خدمة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتتصل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
السبت ١٦ جمادى الآخرة ١٤٠٧هـ - ١٤/٢/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٠٠
London - Saturday, 14 February 1987 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 3000

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch. • Belgium • Canary • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr • Finland 5 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 60p • Greece 250 Drs • Luxembourg 35 Lfr • Malta 46c • Netherlands 4.5 DFL • Norway • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore • Switzerland 3.5 SW Fr • Turkey 300 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

ثمن العدد: السعودية ٢ ريال • الكويت ... فلس • الامارات ... درهم • عمان ... بيزة • قطر ... ريال • سورية ... ليرات • لبنان ... ليرات • مصر ... جنيه • تونس ... مليم • المغرب ... درهم

الملك فهد يؤكد:

السعودية مستمرة في جهود ترسيخ التضامن العربي ودعم القضية الفلسطينية

الكويت - واس: أكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود استعداد المملكة العربية السعودية واستمرارها في بذل الجهود من أجل ترسيخ التضامن في سبيل بقاء الصف العربي والاسلامي قويا وفاعلا ومؤثرا في الحاضر والمستقبل.

ونوه الملك فهد في حديث لمجلة «المجالس» الكويتية تنشره في عددها الصادر اليوم بقرارات المؤتمر الاسلامي الخامس الذي عقد في الكويت في الشهر الماضي واعرب عن امله في ان يواصل قادة وزعماء وشعوب العالم الاسلامي عزمهم وتصميمهم من اجل تنفيذ القرارات التي تم التوصل اليها خلال هذا المؤتمر والتي تجسد روح التضامن الاسلامي وتمثل طموحات الشعوب الاسلامية في كافة المجالات.

وجدد العاهل السعودي دعوته الى كل من ايران والعراق الى وقف الحرب الدائرة بينهما منذ سبتمبر عام ١٩٨٠ مؤكدا على ان «الاحتكام الى كتاب الله وسنة رسوله والتقيد بهما الى جانب الاخذ بمنطق العقل والحكمة من شأنها جميعا وقف هذه الحرب وانحسار مدها وتلاشي صوتها الى الابد».

كما جدد الملك فهد بن عبد العزيز دعم المملكة العربية السعودية للقضية الفلسطينية ومناصرة الحق الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد في حق تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

مشاركة مصر

وردا على سؤال حول مشاركة مصر في المؤتمر الاسلامي الخامس وعما اذا كان يمكن اعتبار ذلك مقدمة لعودتها الى الصف العربي والجامعة العربية قال خادم الحرمين الشريفين «ان لمصر دورا بارزا على الساحتين العربية والاسلامية وخاصة في عهد فخامة الرئيس محمد حسني مبارك وان هذا الدور تؤديه مصر في كل وقت ومكان وليس من السهل ان نتجاهل هذا الدور على الاطلاق سواء كانت مصر داخل ام خارج الجامعة العربية».

وحول اللقاءات العربية التي جرت على هامش القمة الاسلامية الخامسة في الكويت قال «ان كل لقاء عربي ثنائيا ام جماعيا يحمل بالضرورة روح الاخوة ولا شك ان لقاءات القمة العربية مطلوبة وملحة ولا سيما في هذا الوقت شريطة ان تتوفر لها مناخات النجاح والرغبة الصادقة في تناسي الاختلافات الشكلية والعمل لمصلحة وخير شعوب العالم العربي».

وعن العلاقات مع اوروبا اعرب خادم الحرمين الشريفين عن امله في ان يستمر التفهم من جانب اوروبا الغربية للقضايا العربية منوها بعلاقات المملكة مع هذه الدول واثرها الايجابي على الجانبين والقضايا العربية بصفة عامة والقضية الفلسطينية خاصة.

وحول الخطط التنموية في المملكة على مختلف الاصعدة اوضح الملك فهد ان المملكة مقتنعة بضرورة المضي قدما على هذا النهج باعتبار ان التنمية وازدهارها امر ضروري جدا هدفه بناء الانسان وتطوير البلاد حضاريا.

تعثر المفاوضات بين مصر وصندوق النقد

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

غادرت بعثة فنية من صندوق النقد الدولي القاهرة امس في طريقها الى واشنطن، ومن المنتظر ان يعود الدكتور عبد الشكور شعلان رئيس ادارة عمليات الشرق الاوسط بالصندوق الى مصر مرة اخرى خلال ٤ ايام لاستئناف المفاوضات.

وكانت هذه البعثة قد استمرت في مباحثاتها طوال الايام الماضية لكنها لم تسفر في اللحظات الاخيرة عن اتفاق.



لبنان: كارثة اقتصادية ... الدولار الى ١٢٥ - ١٣٠ ليرة

بيروت - «الشرق الاوسط» - الوكالات:

توقفت بورصة بيروت المالية عن العمل رسميا لمدة ساعتين امس بعد توقف مصرف لبنان المركزي عن اصدار نشرة اسعار العملات الاجنبية بسبب الارتفاع المذهل في اسعار الدولار فيما تجمعت في الافق سحب كارثة اقتصادية محتمة نتيجة استمرار الاوضاع المتردية امنيا والمتدهورة اقتصاديا والمعقدة سياسيا اضافة الى اقفال المطار والاستنفار البحري الامريكي قبالة السواحل اللبنانية.

فقد واصل سعر صرف الدولار ارتفاعه الجنوني فبدأ في بورصة بيروت بسعر ١١٧ ليرة ثم بلغ قبيل الاغلاق بساعة ١٣٥ ليرة ليتراجع الى سعر ١٢٥ ليرة عند الاقفال اي بزيادة قيمتها ١٥ ليرة لبنانية عن سعر الاقفال امس الاول. بينما يجري حاليا تداول الدولار في السوق الحرة بسعر ١٣٥ ليرة.

وفي مواجهة هذا الارتفاع الجنوني للدولار عقدت ادارة المصرف المركزي اللبناني اجتماعا عاجلا لمواجهة الموقف اسفر عن عرض المصرف المركزي اكثر من ١٠ ملايين دولار للحفاظ على قيمة الليرة مقارنة بمبلغ ١٣ مليون دولار قدمها المصرف للغاية نفسها.

وتجاوزت نسبة الفائدة على تسليف الليرة اللبنانية بين المصارف ظهر امس ١١٧ بالمئة وهي اعلى نسبة على الاطلاق تشهدها المصارف اللبنانية فيما خلت معظم محلات السلع الغذائية والمواد المستوردة والمحلية من البضائع نتيجة لازدياد الطلب عليها وتفضيل التجار عدم البيع مع استمرار تصاعد سعر صرف الدولار بشكل يومي.

وقالت اذاعة بيروت الرسمية انها تلقت اتصالا من مجهول ادعى انه يتحدث باسم منظمة تطلق على نفسها اسم «الكف الاسود» وحذر المصارف والصيارفة والمؤسسات المالية وجهات معروفة اخرى في الوسط الاقتصادي والمضاربين بالدولار من مغبة ما يقدمون عليه ويؤدي الى ارتفاع اسعار الدولار. وطلب المتحدث من مكاتب الصيارفة الاقفال وعدم التعامل بالدولار.

اليوم في الشرق الأوسط

صور صارخة ... لمحنة المخيمات

بيروت - «الشرق الاوسط» والوكالات:

انتكس الوضع الأمني على محاور مخيم برج البراجنة الفلسطيني في الضاحية الجنوبية لبيروت امس بعد ان كان يفترض ان تكمل حركة «امل» السماح بدخول قوافل التموين التي تنتظر منذ ثلاثة ايام اليه لانهاء محنة المحاصرين فيه من اطفال ونساء وشيوخ هزتهم المجاعة بشكل لا يوصف.

وقالت مصادر فلسطينية ان ٥ فلسطينيين قتلوا واصيب ٣٠ آخرون بجروح عندما اطلقت مدفعية «امل» ٣٠ قذيفة سقطت في وسط المخيم وتسببت بمجزرة بين السكان الذين كانوا خرجوا من المخابىء مع اعلان الاذاعات المحلية نبأ التوصل الى اتفاق لفك الحصار.

الا ان «امل» ذكرت من جانبها ان هذه القذائف اطلقت من بيروت الشرقية على برج البراجنة والاحياء المتاخمة مما اسفر عن مصرع اثنين واصابة ستة. وذكر الشهود ان قذيفة مزقت شخصا وجعلت اشلاءه تتناثر بينما اصابت اخرى شخصا على طريق المطار غربي المخيم.

ويذكر ان حركة «امل» لم تسمح باستكمال دخول قوافل التموين الى مخيم البرج رغم انسحاب مقاتلي حركة «فتح» من بلدة مغدوشة بشكل تام وتوقع اتمام انسحابهم من بعض القرى القريبة منها اليوم وذلك تنفيذا للاتفاق الذي وضع في دمشق مؤخرا.

وقالت المصادر الامنية عصر امس ان موظفا بالسفارة الايرانية قتل واصيب آخر نتيجة اطلاق النار على قافلة دخل جزء منها الى مخيم البرج المحاصر الامر الذي ارجأ اتمام العملية الى اليوم.

(تفاصيل ص ٢)

صورتان صارختان معبرتان عن ماساة المخيمات وبدا في الاولى فوق مجموعة من الاطفال يغادرون مخيم برج البراجنة وعلى وجوههم الرعب والخوف. وفي الثانية نساء فلسطينيات وقد غلبتهن دموع الحزن.

العدو يواصل حضوره في الحصار:

اسرائيل تغير ثانية على مخيمات الجنوب

بيروت - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

واصل العدو الصهيوني اظهار مشاركته الفعلية والمباشرة في تضييق الخناق على اللاجئين الفلسطينيين في مخيماتهم المحاصرة بلبنان، وللمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة تقوم طائرات العدو بغارات وحشية على عدد من المواقع الفلسطينية التي تعاني الموت من كارثة الجوع بسبب الحصار المفروض عليها من قبل حركة «امل» منذ ثلاثة اشهر.

واسقطت طائرات هليكوبتر حربية اسرائيلية ليلة الخميس/ الجمعة نحو ثلاثين صاروخا على مواقع فلسطينية في مخيمي عين الحلوة والميه وميه ودرب السيم وسيروب والاشرفية ومرتفعات عين الدلب واستمرت الغارة مدة ٥٥ دقيقة.

وتزامنت الغارة مع قصف مكثف نفذته الزوارق الحربية الاسرائيلية، وافادت المصادر المطلعة في الجنوب اللبناني ان عددا من المواقع اصيب باضرار من بينها ثكنة للجيش اللبناني اصيبت بصاروخين ومخفر لقوى الامن الداخلي اضافة الى مواقع فلسطينية. اما دمرت او لحقت بها اضرار.

وكانت الطائرات الحربية الاسرائيلية قد اغارت صباح امس الاول على مخيم الميه وميه للاجئين الفلسطينيين الامر الذي نجم عنه سقوط شهيدين وخمسة جرحى.

وقد سجل يوم امس حركة مكثفة للبوارج والزوارق الحربية الاسرائيلية قبالة الشواطىء الجنوبية اللبنانية.

دور توفيقي بين مصر وليبيا:

المهدي يبحث مع مبارك صيغة جديدة للعلاقات

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر دبلوماسية مطلعة ان الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني سوف يبحث في اول زيارة له لمصر يوم الاربعاء القادم مع الرئيس حسني مبارك وضع اسس لصيغة جديدة للعلاقات المصرية السودانية وازالة التوتر الذي شهدته خلال الشهور الماضية والاتفاق على تطوير صيغة التكامل الذي تم اقراره في عهد الرئيس السابق جعفر نميري لتكون اكثر فعالية.

واكدت تلك المصادر ان مباحثات المهدي في مصر سوف تركز على ضرورة مساعدة مصر للسودان في حل مشكلة الجنوب واستمرار وساطتها مع اثيوبيا لايجاد حل للمشكلة وسوف يعرض المهدي مقترحات جديدة لابلاغها للجانب الاثيوبي.

وذكرت المصادر ان مباحثات المهدي سوف تتضمن استطلاع وجهة نظر القاهرة حول الدور التوفيقي الذي يقوم به السودان حاليا لازالة التوتر في العلاقات المصرية الليبية ومدى تقبل مصر لهذا الدور ومطالب مصر بهذا الشأن.

سري وليس للنشر

● مسؤول في دولة كبرى اكد امس ان اتصالات مكثفة جرت مع عاصمة جمهورية عربية اخيرا اسفرت عن تحسن كبير في اجواء العلاقات وازالة اسباب «التوتر» من بينها تغييرات في بعض الاجهزة واقفال مكتب معترض عليه من قبل هذه الدولة.

مبارك يصدر اليوم قرار حل البرلمان

خلافات داخل الأحزاب حول القوائم

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يصدر الرئيس المصري حسني مبارك قرارا مساء اليوم، السبت بحل البرلمان بعد ان يعلن اللواء زكي بدر وزير الداخلية النتائج النهائية للاستفتاء على حل المجلس وذلك في مؤتمر صحفي يعقده ظهر اليوم.

وصرح الدكتور عاطف صدقي رئيس الحكومة بأن الحكومة لن تتدخل بأي شكل من الاشكال في عمليات الانتخاب، وسيكون دورها توفير جو من الحرية للناخبين لابداء رأيهم بدون اية ضغوط.

وقد تحدد يوم ٦ ابريل (نيسان) المقبل موعدا للانتخابات، و١٣ ابريل لانتخابات الاعادة.. على ان يجتمع البرلمان الجديد يوم ٢٢ ابريل.

من ناحية اخرى يعقد رؤساء احزاب المعارضة اجتماعا صباح اليوم لبحث الموقف النهائي من القائمة الموحدة التي سيدخلون بها انتخابات البرلمان في الوقت الذي بدأت فيه الخلافات داخلها تظهر بوضوح، وبصفة خاصة داخل الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم وحزب الوفد المعارض الذي كان يتزعم المعارضة داخل البرلمان المصري.

● ففي حزب الوفد حدث انقسام بين اعضاء الهيئة العليا واعضاء الهيئة البرلمانية حول الصيغة المطروحة حاليا لدخول احزاب المعارضة الانتخابات في قائمة موحدة باسم حزب الوفد وهو الاقتراح الذي وافق عليه رؤساء الاحزاب الخمسة مبدئيا في اجتماعهم مساء الثلاثاء الماضي. واعلن المعارضون لهذا الاقتراح وفي مقدمتهم المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة ورئيس الهيئة البرلمانية والدكتور وحيد رأفت نائب رئيس الحزب ان هذا الاقتراح غير ملائم قانونيا وسياسيا خاصة ان المرشحين لا بد ان يتبنوا برنامج وافكار الحزب وقد يكون هناك خلاف ايديولوجي بين المرشحين والهيئة

(التتمة على الصفحة ٢).

بورقيبة يستقبل عرفات اليوم

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

يتابع الرئيس بورقيبة بمزيد الاهتمام والقلق الاوضاع المأساوية في المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وفي نطاق هذه المتابعة سيستقبل الرئيس بورقيبة صباح اليوم (السبت) السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية المقيم حاليا في تونس.

ويأتي هذا الموعد بعد امد طويل لم يلتق فيه الزعيمان.

وكان ممثل منظمة التحرير بتونس حكم بلعاوي اعلن امس ان السيد الهادي المبروك وزير الخارجية ابلغ السيد عرفات تعليمات وتوجيهات الرئيس بورقيبة لتوسيع الاتصالات والمساعي لوضع حد لكارثة المخيمات. ونوه بلعاوي بموقف تونس النضالي رئيسا وحكومة وشعبا.

وصرح السيد رشيد صفر رئيس الوزراء التونسي عقب اجتماع مع الرئيس بورقيبة بان السيد المبروك قدم الى الرئيس بورقيبة تقريرا حول جهود الحكومة التونسية من اجل وضع حد لهذه المأساة.

وكان السيد المبروك قد اجرى اتصالات مع القيادة الفلسطينية استهدفت التعاون من اجل الوصول الى اجراءات عملية لفك الحصار عن المخيمات وادخال المواد التموينية والطبية للفلسطينيين الذين يواجهون كارثة انسانية حقيقية.

٣ انفجارات تهز طهران بعد غارات جوية عراقية

بغداد - «الشرق الاوسط» - طهران - الوكالات:

اهتزت طهران صباح امس اثر وقوع ثلاثة انفجارات قوية وشديدة مصدرها غارات جوية نفذها سلاح الجو العراقي، وكان انذار جوي قد اعلن قبل خمس دقائق من وقوع الانفجارات واعقبها فورا رد من المدفعية المضادة للطائرات واستمر الانذار مدة ١٥ دقيقة، ولكنه عاد مرة اخرى ولم تطلق المدفعية نيرانها، مما لم يسفر عن حدوث فزع.

وامس الاول، تعرضت العاصمة الايرانية للقصف ثلاث مرات، اثر غارات شنتها طائرات سلاح الجو العراقي الذي شملت غاراته حتى الان ٢٠ مدينة ايرانية منذ مطلع العام الحالي.

كما شنت المقاتلات العراقية امس غارة مدمرة على مدينة ديز فول، ووجهت في الوقت نفسه ضربة دقيقة ومؤثرة لهدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية.

وقد اعلن متحدث في بغداد امس ان المقاتلات العراقية وجهت ضربة جوية ليلة امس الى مدينة تبريز، وهذه اول مرة تقصف فيها هذه المدينة الايرانية منذ نشوب حرب المدن الثالثة التي ابتدأت قبل اربعة ايام.

واكدت ايران امس قصف عاصمتها، وقالت انه تسبب في انقطاع الكهرباء عن المناطق الجنوبية من طهران لمدة زادت عن اكثر من ٣ ساعات، وقالت ان ١٠ اشخاص على الاقل لقوا مصرعهم.

وذكر التليفزيون الايراني في الساعة ١٦,٤٠ بتوقيت جرينتش ان ايران اطلقت امس الجمعة صاروخا جديدا ارض - ارض على بغداد.

وهو الصاروخ الايراني الحادي عشر الذي يطلق على العاصمة العراقية منذ اول السنة وقد اطلق الصاروخ العاشر يوم ١١ فبراير (شباط).

ومما يذكر ان بيانا رسميا صدر في الصباح محذرا سكان بغداد من شن هجوم «خلال ساعات قلائل».

ولوحظ ان ايران لم تطلب «هذه المرة» من سكان بغداد اخلاءها خلافا للتحذيرات المماثلة السابقة.

وقالت وكالة الانباء الايرانية في وقت لاحق من يوم امس ان المقاتلات الايرانية شنت غارة ضد مدينة العمادية في اقليم كردستان العراقي.

من ناحية ثانية، قالت صحيفة «القادسية» الناطقة بلسان وزارة الدفاع العراقية امس ان المقر العام لحرس خميني في طهران قد اصيب باضرار جسيمة بفعل غارات طيران عراقية عليه ليلة امس.

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى الصحيفة قولها ان جوا من الذعر والخوف ساد طهران حيث اغلقت المحال التجارية ابوابها وزادت الشكوى والتذمر من سياسة النظام الايراني.

وقالت الصحيفة العراقية ان الغارات الجوية العراقية ادت الى تدمير شامل في حي كيشار الرئيسي في طهران.



وزراء داخلية مجلس التعاون يبحثون اليوم الاستراتيجية الأمنية

الرياض ـ واس: يغادر الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي اليوم متوجها الى مسقط لحضور الاجتماع الطارىء لوزراء الداخلية في مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ويبحث الاجتماع في اقرار الاستراتيجية الأمنية التي أعدها وكلاء وزارات الداخلية بدول مجلس التعاون خلال اجتماعاتهم التي عقدت في دولتي الامارات والبحرين.

وكان الأمير نايف بن عبد العزيز قد وصف الاستراتيجية الأمنية بأنها مجموعة من المبادىء التي تمثل اطارا عاما يعكس الثوابت الأساسية ويرسم منهجا متميزا للعمل الأمني المشترك.

وقال في حديث اجرته معه وكالة الأنباء السعودية في ١٤٠٧/٣/٢٨ هـ ان الاتفاقية الأمنية الشاملة تأتي بمثابة الأداة او الوسيلة الأساسية التي تترجم هذه المبادىء الى برامج يومية مشتركة في اطار قانوني منتظم يستمد منطلقاته من الشريعة الاسلامية السمحة والمصالح والقيم المشتركة.

وسيصل وزراء الداخلية في دول مجلس التعاون الأخرى اليوم الى مسقط للمهمة ذاتها.



التدريبات الصهيونية لمواجهة «الحرب الكيماوية»؟

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: واصلت وسائل الاعلام العالمية المرتبطة بالأجهزة الصهيونية تناولها لاستعدادات الكيان الصهيوني لاحتمالات شن «حرب كيماوية» من قبل الدول العربية في أية مواجهة مقبلة بين الطرفين.

ولا يمضي يوم الا وتطالعنا وكالات الانباء بأخبار وصور عن التدريبات الصهيونية لمواجهة «الحرب الكيماوية»، خاصة بعد ان اعلن المسؤولون الصهاينة ان سورية تمتلك اسلحة كيماوية قوية ومتطورة يمكن ان تستعملها في الحرب المقبلة.

وفي هذا الاطار، قامت الادارة الصهيونية بتدريب جنودها وطلابها والمدنيين فيها على استعمال الأجهزة الواقية من الاسلحة الكيماوية، كما وزعت عشرات الألوف من هذه الأجهزة على المناطق الشمالية من فلسطين المحتلة.

والصورة تظهر بعض الجنود الصهاينة الذين يرتدون الاقنعة والملابس الواقية خلال التدريبات الأخيرة.

مجلس جامعة الأزهر يتراجع ويمنح هيئة التدريس مستحقاتها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

الغى اكثر من عشرة آلاف من اعضاء هيئة التدريس والعاملين بجامعة الأزهر اعتصامهم بقاعة الامام محمد عبده بالدراسة بعد الاستجابة لمطالبهم.

وجاء الاعتصام احتجاجا على قرار مجلس الجامعة بوقف مستحقاتهم المالية عن امتحانات آخر العام والدراسات العليا، والتي تصرف لهم منذ خمس سنوات، كما ارسل اعضاء هيئة التدريس بمذكرة الى رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي.

وأعلن الدكتور محمد السعدي فرهود رئيس الجامعة ان المشكلة حلت بعد توجيهات من الرئيس حسني مبارك اسفرت عن اجتماع الدكتور عاطف صدقي مع رئيس الجامعة اتفق خلاله على توفير الاعتمادات اللازمة.

وكان مجلس جامعة الأزهر قد اصدر في الشهر قبل الماضي قرارا بتخفيض ٥٠ بالمائة من المستحقات المالية لأعضاء هيئة التدريس و ٧٠ بالمائة من مستحقات العاملين ثم تلاه قرار آخر في الشهر الماضي بوقف صرف كل المستحقات، مما ادى الى انتشار موجة من الغضب اجتمع على اثرها مجلس ادارة نادي هيئة التدريس بالاشتراك مع مجلس ادارة هيئة العاملين بالجامعة وأعلنوا رفض قرارات مجلس الجامعة وسحب الثقة منه، كذلك التوقف عن العمل يوم ٩ فبراير (شباط) والاعتصام بقاعة الشيخ محمد عبده.



بوادر انفراج في مأساة حصار المخيمات الفلسطينية

انسحاب فلسطيني من مغدوشة وعودة «أمل» لكن «اشكالات» تعترض إدخال المؤن والأدوية!

بيروت وعواصم اخرى ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

بقيت الكارثة المطبقة على اطفال ونساء وشيوخ المخيمات الفلسطينية في بيروت والجنوب اللبناني محور الاهتمام والتحرك على المستويات المحلية والعربية والاسلامية والدولية امس مع بدء ظهور بوادر ايجابية على طريق التخفيف من وطأة ما يجري، تمثلت بخروج بعض العائلات من مخيم برج البراجنة الى الضاحية الجنوبية بعد ان اعياها الجوع والعطش، وانسحاب مقاتلي حركة «فتح» من قرية مغدوشة المطلة على مخيمي عين الحلوة والمية ومية على ان يستكمل انسحابهم من قرى قريبة منها لاحقا حسب الاتفاق الذي وضع في دمشق بهدف فتح صفحة جديدة قد تنهي هذه الجولة من المذبحة المستمرة منذ اربعة شهور والتي حصدت حتى الان اكثر من خمسة الاف ضحية بين قتيل وجريح.

وبداية فان قوافل التموين التابعة لمنظمات الاغاثة الدولية وخاصة وكالة «الاونروا» ظلت امس ولليوم الثالث على التوالي تنتظر عند ابواب مخيم برج البراجنة السماح لها من قبل مسلحي حركة «أمل» الدخول الى المخيم المحاصر منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، الا ان شيئا من ذلك لم يحصل، وسجل في ذات الوقت خروج ٢٥٠ من النساء والاطفال باتجاه احياء الضاحية الجنوبية حيث استقبلهم مقاتلو «أمل» ووضعوهم في مدارس قريبة واحضروا لهم خبزا وبعض المعلبات الامر الذي دفع باحدى النسوة الى القول «كنت اعتقد انني لن ارى الخبز بعد الان».

وقال العقيد عاكف حيدر نائب رئيس حركة «أمل» ان هؤلاء وكل من يخرج من المخيمات هم تحت حماية حركته وان طبيبين سيهتمان بالذين خرجوا، فيما قال احد مسؤولي وكالة «الاونروا» ان مسؤولا كبيرا في «أمل» طلب من الوكالة تولي مسؤولية الفلسطينيين الذين يحتاجون للمساعدة.

الا انه رغم انسحاب مقاتلي حركة «فتح» من بلدة مغدوشة المطلة على مخيمي عين الحلوة والمية ومية فان الحصار لم يفك عن باقي المخيمات، وذلك لان المطلوب، حسب ما قاله السيد محمود فقيه مسؤول «أمل» في الجنوب ان يشمل الانسحاب قرى جنسنايا وترغدرايا ودرب السيم القريبة وعودة مقاتلي «أمل» اليها.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان حوالي ٢٠٠ عنصر من «أمل» عادوا الى كل مواقعهم السابقة في قرية مغدوشة مدججين بالآليات والمدافع وهم ينتظرون في غضون ساعات ان يعودوا الى مواقعهم السابقة في القرى القريبة من البلدة.

والانسحاب من مغدوشة والقرى القريبة منها هو البند الاول في الاتفاق الذي وضع في دمشق مؤخرا وينص على عودة المقاتلين الفلسطينيين الى مخيماتهم وفك الحصار عن المخيمات ووضع صيغة لانهاء القتال بانتظار ان تتولى الحكومة اللبنانية حل هذا الموضوع.

ودعا مصدر سوري مسؤول مساء امس الاول الى وقف اطلاق النار فورا بين «جميع الاطراف المشتركة في حرب المخيمات» وتنفيذ الاتفاقيات التي عقدت من قبل.

واضاف المصدر نفسه ان سورية طلبت وقف اطلاق النار فورا وبالكامل وعودة جميع المقاتلين الفلسطينيين الى مخيماتهم وانسحاب «بعض اللبنانيين» من المواقع في شرق صيدا وعودة «أمل» الى المواقع التي كانت تحتلها قبل ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٦ وتزويد المخيمات بالمؤن على الفور.

والهيئات المعنية بهدف وضع حد لهذه المأساة وجاء من نيويورك ان اعضاء مجلس الامن الدولي اجروا مشاورات رسمية لاصدار بيان يدعو لوقف اطلاق النار ويطالب كافة الاطراف المعنية بالسماح لاجهزة الامم المتحدة باستئناف تقديم مساعداتها الانسانية للاجئين الفلسطينيين.

وقد فشل اقتراح تقدمت به النرويج للمجلس يقضي بترحيل اللاجئين من المخيمات المحاصرة بسبب رفض العديد من الوفود من داخل وخارج المجلس للاقتراح واعتباره غير عملي.

وكانت المجموعة العربية قد اجتمعت مساء امس الاول وقررت تفويض وفد دولة الامارات العربية وهي العضو الوحيد في المجلس لمناقشة مسودة البيان مع رئيس مجلس الامن بيتر دينقي زوزو.

وقال مراقب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة السيد زهدي الطرزي «اذا اخفقت الايام القليلة التي ستعقب اصدار البيان في تحقيق شيء سندعو الى اجتماع كامل لمجلس الامن».

وبعث السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برسالة جديدة عاجلة الى القيادة السوفياتية تتعلق باستمرار محاصرة وقصف المخيمات في لبنان.

وبعث السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برسالة جديدة عاجلة الى القيادة السوفياتية تتعلق باستمرار محاصرة وقصف المخيمات في لبنان.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان السيد عرفات سلم هذه الرسالة الى فلاديمير فيدروفيتش سوبتشنكو سفير الاتحاد السوفياتي في تونس خلال اجتماع عقد بينهما امس بمقر المنظمة.

واجرى السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية يوم امس في الرياض اتصالات مكثفة بخصوص الاوضاع في المخيمات الفلسطينية وتعثر تنفيذ الخطة التي وضعتها اللجنة الوزارية العربية.

واتصل القليبي بالدكتور احمد طالب الابراهيمي، وزير الخارجية الجزائرية ورئيس اللجنة وعرض معه ضرورة الاسراع بازالة العقبات الهائلة التي تحول دون فك الحصار وادخال المؤن للمخيمات.

كما استقبل الامين العام للجامعة الشيخ عبد الغني اشي الأمين العام للجمعيات العربية للهلال والصليب الاحمر، وتقرر اثناء هذا اللقاء ارسال وفد برئاسة الشيخ اشي يضم مراقبين عن عدد من الجمعيات العربية المذكورة الى لبنان لتنفيذ عملية ادخال المؤن والادوية ولمعاينة الوضع في المخيمات.

واجرى القليبي ايضا اتصالا بالسيد نبيه بري رئيس حركة «أمل» لطلب مساعدة الوفد الذي سيسافر خلال الايام القليلة القادمة الى لبنان وتوفير الوسائل الكفيلة بتمكينه من اداء مهمته الانسانية.

واعلن في القاهرة ان الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية دعا جميع الاطراف المعنية في لبنان الى اتاحة السبل لتوصيل المؤن الى المخيمات الفلسطينية المحاصرة.

وذكر غالي ان مصر تأسف لهذه الاحداث الدامية وتؤكد ادانتها للعنف الذي يستهدف الفلسطينيين الابرياء واضاف ان حكومة القاهرة تطلب مرة اخرى من جميع الاطراف المعنية بالازمة في لبنان وقف نزيف الدماء فورا.

وقال تيرنس دايفدسون رئيس مكتب الاعلام في وكالة «الاونروا» في فيينا ان الوكالة ناقشت مع رئيس «أمل» الوزير بري شروط ادخال الامدادات المحتملة لمخيم برج البراجنة، وان بري يقترح وقفا لاطلاق النار لمدة ١٢ ساعة يتم خلالها تزويد اللاجئين الفلسطينيين والسكان الشيعة بكميات متساوية من الامدادات.

واضاف ان وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين تأمل ان تجري اتصالا آخر في دمشق مع بري يحدد خلاله هذا الاخير تفصيلات وقف اطلاق النار، وقد اجريت المفاوضات بواسطة ممثل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين بدمشق.

واستطرد دافيدسون انه اذا تم التوصل الى اتفاق ففي الامكان ادخال الامدادات في اية لحظة.

ويذكر ان بري قال في مؤتمر صحافي عقده بدمشق ان الاقتراح الذي تقدم به الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بشأن منح مساعدة عاجلة الى الفلسطينيين الذين تحاصرهم حركة «أمل» يأتي عقب اتصالات تمت بين باريس وبعض الدول العربية التي لم يذكرها تحديدا.

واعرب زعيم حركة «أمل» عن اعتقاده بأن الرئيس ميتران حريص على الا يبدو ناكرا للجميل امام ياسر عرفات اذ يعتقد انه ساهم في اطلاق سراح بعض الرهائن الفرنسيين». غير انه اضاف ان الديبلوماسية الفرنسية تعرف تماما ما يحدث داخل المخيمات.

وندد بري «بالدعاية الضخمة» الموالية للفلسطينيين في «الغرب والصمت» ازاء تصرفاتهم في جنوب لبنان. وأكد بهذا الصدد «مخاطر ظهور نزعة عنصرية اوروبية ضد الشيعة الذين يعتبرونهم مختطفي رهائن».

وبرر تأجيل عملية امداد مخيم برج البراجنة في بيروت بالمؤن بوجود المقاتلين الفلسطينيين في شرقي صيدا.

وقال ان حركته وكذلك الفلسطينيين ارتكبوا «اخطاء غير انسانية». واعرب عن اعتقاده بأن الشيعة دفعوا ضريبة القضية الفلسطينية وبصفة خاصة بعد الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ «فكل اسرة شيعية لبنانية فقدت ابنا او منزلا لمساعدة الشقيق الفلسطيني الذي لم يحفظ الجميل».

وقال بري اخيرا انه يؤيد «ارسال لجنة فرنسية او دولية للتحقيق في الاحداث التي وقعت في جنوب لبنان خلال الشهور الاخيرة» واوضح انه سيجتمع مع الان جريتييه سفير فرنسا في سورية ومع احد ممثلي وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا».

الى ذلك، فقد اعربت الحكومة الامريكية عن اسفها للوضع في المخيمات الفلسطينية الذي تردى بسبب المجاعة في لبنان. واكدت ان وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين هي القادرة اكثر من غيرها على علاج المشكلة.

وقالت فيليس اوكلي المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية «اننا نعتقد ان وكالة غوث وتشغيل اللاجئين التابعة للامم المتحدة هي القناة الرئيسية الاكثر فاعلية بالنسبة للجهود المبذولة في عمليات الاغاثة الدولية في المخيمات» واشارت الى اسهام الولايات المتحدة في هذا الجهاز الذي وصل في ميزانية العام الحالي الى ٦٧ مليون دولار.

واضافت اوكلي، وهي تصف الوضع بانه «مؤسف» و«مخيف» ان الولايات المتحدة يساورها القلق وترجو ان يتم التوصل الى توقيع اتفاق فوري لادخال الامدادات الى المخيمات.

واضافت المتحدثة قائلة «ان الصعوبات التي تعترض توصيل المعونات انما هي احد اعراض المأساة اللبنانية وان مشكلات هذا البلد لا يمكن ان تحل بالقوة وان اي حل لا بد ان يضع في الاعتبار بسط نفوذ سلطة الحكومة اللبنانية المركزية على جميع انحاء البلاد وانسحاب جميع القوات الاجنبية واقرار ترتيبات الامن في جنوب البلاد».

وفي روما قال ناطق باسم وزارة الخارجية الايطالية ان طائرتي «سي. ١٣٠» من سلاح الجو الايطالي تحملان مساعدات غذائية وادوية للفلسطينيين المحاصرين في مخيمات لبنان على استعداد للاقلاع لايصال هذه المساعدات فور تجاوز العقبات الحالية التي تمنع وصول الاغذية والادوية الى المحاصرين في المخيمات.

وكانت الحكومة الايطالية اتخذت قرارا الليلة قبل الماضي برصد مبلغ عشرة مليارات ليرة (٦,٧ ملايين دولار) كمساعدة عاجلة لاغاثة الفلسطينيين المحاصرين في لبنان منذ اشهر.

وادان المكتب التنفيذي للاتحاد العام التونسي للشغل بشدة مؤامرة الحصار والتجويع التي يتعرض لها الفلسطينيون بلبنان.

وضع بيروت الغربية

من جانب آخر، عاد الوضع الى طبيعته فجر امس في احدى ضواحي بيروت الغربية بعد اشتباك بين عناصر من «حزب الله» ودورية عسكرية لبنانية ـ سورية مشتركة ادى الى سقوط قتيل وجريح.

وقالت مصادر امنية ان المسلحين انسحبوا من شوارع البسطة شمال شرق بيروت الغربية واستعادت المنطقة هدوءها بعد اتصالات ادت الى اطلاق «حزب الله» لعدد من الجنود السوريين واللبنانيين الذين احتجزهم خلال الحادث.

واضافت ان الحادث وقع عندما حاولت عناصر من دورية للجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي والمراقبين السوريين مصادرة سلاح فردي من عنصرين من «حزب الله» كانا على دراجة نارية وحصلت مشادة تطورت الى اطلاق نار وانتشر المسلحون في الشوارع وطوقوا الدورية واطلقوا باتجاهها النار فردت بالمثل مما ادى الى سقوط قتيل وجريح من المسلحين الذين هاجموا عناصر الدورية واعتقلوا ١٤ جنديا سوريا وخمسة عسكريين من الجيش وستة اخرين من قوى الأمن الداخلي واحرقوا ناقلة جنود وسيارتي جيب عسكريتين لقوى الامن وسيارتي «بيجو» للقوة السورية.

وهذا اخطر حادث يواجه القوة النظامية الخاصة منذ بدء تطبيق الخطة الامنية الجديدة لبيروت الغربية كما انه اول حادث يحتجز فيه مسلحون جنودا سوريين.

وجرت اتصالات حتى ساعة متقدمة من الليل ادت الى اطلاق المحتجزين وتسليمهم الى فريق المراقبين السوريين.

واصدرت حركة «أمل» التي تتقاسم النفوذ مع «حزب الله» في المنطقة التي وقع فيها الحادث بيانا ادانت فيه الهجوم على القوة الامنية ووصفته بانه «يحمل انعكاسات خطيرة على مسار الخطة الامنية في بيروت الغربية» وشددت على اصرارها «على الا تبقى اي منطقة مغلقة في وجه الخطة الامنية». واعربت عن اعتقادها بان الحادث «لا يمكن تفسيره الا بانه محاولة لطعن الدور السوري في لبنان من الخلف».

وفي بيروت الغربية ايضا، هدد متحدث باسم منظمة «الجهاد الاسلامي» في العاصمة اللبنانية باعدام المستشار الرئاسي السابق السيد جان عبيد في الساعة السادسة من مساء امس (الرابعة بتوقيت جرينتش) اذا لم تفرج «القوات اللبنانية» عن المعتقلين المسلمين لديها في بيروت الشرقية.

واضاف ان منظمته تعتبر هذا التهديد لانذارها هو الاخير ونبه الى ضرورة الاخذ بعين الاعتبار الاثار السلبية على وجود المسيحيين في بيروت الغربية اذا لم ينفذ طلب المنظمة.

وكانت الاتصالات استمرت على مختلف الصعد لمعرفة مصير عبيد.

الجميل

من جهته، قال الرئيس اللبناني امين الجميل ان سورية لا يمكنها بمفردها ان تعيد السلام الى لبنان، واعرب عن اسفه «لعدم وجود تنسيق» بين الحكومات الغربية في مواجهة الارهاب وعمليات احتجاز الرهائن.

واعرب الرئيس الجميل عن اعتقاده بأن بعض بوادر الانفراج وامكانات اعادة الاستقرار الى البلاد تظهر في لبنان وذلك في حديث ادلى به امس الجمعة لصحيفة «لا ليبر بلجيك» بمناسبة زيارة العمل التي قام بها لبروكسل. وأكد ان بلاده «في حاجة الى مساعدة اقتصادية عاجلة». واشار الى ان «دفعة صغيرة قد ينتج عنها اثار كبيرة على الطبيعة».

واضاف الرئيس الجميل ان «سورية لا تستطيع بمفردها ان تعيد السلام الى لبنان غير ان المصالحة بين السلطتين في سورية ولبنان يمكن ان تشكل خطوة اولى وطيدة. فلم يعد بامكان الدولتين ان تبيحا لنفسيهما ترف الانفراد بالتصرف».



ام فلسطينية تمسح دموع الحزن وهي تحتضن ابنها المريض بعد ان هربا من مخيم برج البراجنة المحاصر منذ عدة اشهر!

الجديد في فضيحة «ايران جيت»:

تقرير لجنة التحقيق الرئاسية يؤكد تورط مساعدي ريجان

واشنطن ـ ا.ف.ب: ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان اللجنة الرئاسية المكلفة بالتحقيق في الفضيحة الايرانية تعد تقريرا على درجة كبيرة من الاهمية عن الرئيس ريجان ومستشاريه بعد المعلومات التي حصلت عليها من الارشيف الالكتروني للبيت الابيض.

واضافت الصحيفة ان لجنة تاور التي عينها الرئيس في ديسمبر (كانون الاول) الماضي لالقاء الضوء على هذه المسألة قد حصلت على نسخة من الف رسالة سرية مخزنة في الحاسب الآلي للبيت الابيض.

وكانت هذه اللجنة التي استمعت الى الرئيس ريجان مرتين واطلعت على بعض مذكراته الشخصية قد وضعت جدولا زمنيا من مائة وخمسين صفحة عن مبيعات السلاح لايران وتحويل الاموال الى المتمردين في نيكاراجوا.

وذكر مصدر مطلع ان اللجنة تأكد لديها بما لا يدع مجالا للشك ان ويليام كيسي الرئيس السابق لوكالة المخابرات المركزية الامريكية ضالع في قرار البيت الابيض بشأن صفقات السلاح السرية لايران بصورة اكبر مما نعلمها حتى الان. وأوضح المصدر نفسه ان «كيسي متورط تماما في صفقة السلاح».

واشارت صحيفة «واشنطن بوست» الى ان اللجنة تسعى الآن الى تحديد مدى تعمد المسؤولين في البيت الابيض محاولة اخفاء المعلومات بعد ان كشف المدعي العام ادوين ميس يوم ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عن الفضيحة التي ادت الى استقالة الادميرال جون بويندكستر رئيس مجلس الامن القومي ومساعده اللفتنانت كولونيل اوليفر نورث.

ويتيح الحاسب الآلي للبيت الابيض المعروف باسم «بروفس» ويخضع لاجراءات امن مشددة للغاية للعاملين في مجلس الامن القومي الاتصال ببعضهم البعض بواسطة خطوط موصلة بين مكاتبهم او منازلهم.

وتضم اللجنة بالاضافة الى رئيسها جون تاور عضو مجلس الشيوخ الجمهوري عن تكساس سابقا برانت سكوكروفت المستشار السابق لشؤون الامن وادموند ماسكي وزير الخارجية الامريكي الاسبق.

مبارك يصدر

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

العليا ليست مفوضة بذلك بل لا بد من الرجوع الى الجمعية التأسيسية للحزب قبل اتخاذ هذا القرار. وصرح السيد ابراهيم فرج بعد حسم الموضوع ان قرارا قد اتخذ برفض الدخول في القائمة الواحدة لاحزاب المعارضة لاستحالة تحقيق ذلك ومخالفتها لقانون الانتخاب. وقال انه بناء على ذلك قرر حزب الوفد دخول الانتخابات بقوائم وفدية.

● وفي داخل الحزب الوطني بدأ الصراع بين الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء والامين العام للحزب والدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان حول من يتولى اعداد قوائم الحزب خاصة ان الدكتور والي يسعى لابعاد عدد كبير من نواب الحزب الحاليين المؤيدين للدكتور رفعت المحجوب بينما يرغب الدكتور رفعت المحجوب في التخلص من نواب الحزب الساداتيين وبعض الرأسماليين والذين حامت حولهم شبهات خلال عضويتهم بالبرلمان وابراز التيار الاشتراكي داخل الحزب لاحداث التوازن بين قيادات الحزب والاجنحة المختلفة الممثلة لتوجهاته السياسية.

● من ناحية اخرى اعلن نواب الحزب بالقاهرة رفضهم التام لاشتراك اي جهة امنية في اختيار النواب وان تكون اللجنة المشكلة لعملية الترشيح من القيادات السياسية واستبعاد وزير الداخلية من عملية ترشيح النواب.

على صعيد آخر اكد مصدر مسؤول بالحزب الحاكم ان اللقاءات مع القيادات المرشحة لعضوية البرلمان سوف تتم عقب اعلان نتيجة الاستفتاء لابلاغها باختيارها لاعداد اوراق ترشيحها.

● من جهة ثانية اكد الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس حزب الوفد ان دخول احزاب المعارضة المصرية في قائمة واحدة ولو كان ذلك تحت اسم احد الاحزاب هو تلاعب بالقوانين. وقال: انه كان من الافضل ان يستفتى الشعب حول نظام الانتخاب الذي يفضله الى جانب الاستفتاء على حل البرلمان وانه لم يكن من الضروري الاسراع في اقرار تعديل قانون الانتخابات قبل صدور حكم المحكمة الدستورية حتى يأتي القانون المعدل طبقا للدستور ولا يتعرض للطعن مرة اخرى كما هو متوقع الان.

وقال نائب رئيس حزب الوفد ان نظام القوائم النسبية حق اريد به باطل، وخاصة شرط الـ ٨٪ للتمثيل في البرلمان، ولهذا فنحن نتوقع من الرئيس ان يخفض النسبة الى ٥٪ على الاقل لكي تتاح الفرصة لكل الاحزاب.

وقال انه رغم مطالبتنا بانتخاب رئيس الجمهورية انتخابا حرا مباشرا الا اننا نثق بالرئيس مبارك وسوف نصوت لصالحه لانه يتمتع بصفات قلما تتوافر لشخص آخر، وخاصة في ظروفنا الحالية التي لا تحتمل الانتقال الفجائي للسلطة.

رينتون يزور ٣ دول عربية

لندن ـ كونا: اعلن رسميا امس ان وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية تيموثي رينتون سيبدأ في ٢٢ الشهر الحالي جولة تستمر عشرة ايام في ثلاث دول عربية شرق اوسطية.

واوضح متحدث باسم الخارجية البريطانية ان رينتون المسؤول عن شؤون المنطقة سيستهل جولته بزيارة الى الجمهورية العربية اليمنية تستغرق يومين ثم يتبعها بزيارة مماثلة الى المملكة العربية السعودية ومنها يتوجه في ٢٦ من الشهر نفسه الى سلطنة عمان في زيارة تستمر اربعة ايام.

واشار المتحدث الى ان جولة الوزير البريطاني هذه تأتي في اطار المشاورات السياسية الاعتيادية بين بريطانيا وصديقاتها في العالم العربي.

وهذه هي الزيارة الاولى لرينتون الى عواصم هذه الدول الشرق اوسطية منذ ان اصبح وزيرا في عام ١٩٨٥.

انتخابات نقابة الصحافيين المصريين تجري في ٦ الشهر المقبل

القاهرة ـ ق.ن.ا: تجري يوم ٦ مارس (اذار) المقبل انتخابات نقابة الصحافيين المصريين لاختيار النقيب وستة اعضاء جدد بمجلس النقابة خلفا للستة الذين امضوا اربع سنوات في عضوية المجلس، ويقضي قانون النقابة بان يجري كل عامين انتخاب نقيب للصحافيين وتجديد نصفي لمجلس النقابة الذي يضم ١٢ عضوا.

ويتنافس على منصب النقيب للعامين المقبلين ثلاثة مرشحين هم النقيب الحالي ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة وتحرير صحيفة «الاهرام» والكاتب جلال الحمامصي والكاتب محمود المراغي.

اما بالنسبة لاعضاء مجلس النقابة فهناك ستة اعضاء انتخبوا منذ عامين يحتفظون بالعضوية لعامين مقبلين وهم سعيد سنبل رئيس تحرير صحيفة «الاخبار» وعبده مباشر وابراهيم حجازي من «الاهرام» ومحمد عبد القدوس الكاتب بـ «اخبار اليوم» وفيليب جلاب من «روزاليوسف» وفتحي رزق من «الاخبار» الذي توفي منذ عشرة ايام وسيخلفه عبد الحميد الاسلامبولي من «الاهرام» الذي كان يليه في ترتيب الانتخابات الماضية.

اما الاعضاء الستة الذين انتهت مدة عضويتهم فهم جلال عيسى وجلال عارف «الاخبار» ومحمود عوض «اخبار اليوم» وامينة شفيق ومحمد سلماوي واسامة سرايا «الاهرام».

ويبلغ عدد المرشحين لعضوية مجلس النقابة ٣٣ عضوا منهم الاعضاء الستة الذين انتهت مدة عضويتهم، ومن بين المرشحين عدد من محرري صحف المعارضة.

وينتظر ان تتخذ المعركة الانتخابية طابعا سياسيا خاصة بالنسبة لمنصب النقيب فبينما يحظى النقيب الحالي ابراهيم نافع بتأييد الصحف القومية ومؤيدي «الحزب الوطني» الحاكم ينتظر ان يحصل جلال الحمامصي على اصوات مؤيدي حزب الوفد وان يحصل محمود المراغي على اصوات اليساريين والناصريين وبذلك ترجح كفة ابراهيم نافع اذ ان اصوات المعارضين ستنقسم على مرشحين اثنين.

عربية

خطوط الاتصال

من المؤكد ان الفترة المقبلة في السياسة العربية هي فترة هامة ودقيقة تتسم بالتحركات المحسوبة على المستويات الثنائية بين عاصمة وأخرى.

وما اسفر عنه مؤتمر الكويت من حقائق لا يجب النظر اليه على انه مجرد مؤتمر استمر ثلاثة ايام ثم انفض بعد ذلك.

ان ما حدث في مؤتمر الكويت هو نقطة هامة في محطات العلاقات العربية ـ العربية.

والذي يهم المراقب ليس مجرد استقراء البيان الختامي، ولكن الأهم ـ في نظري ـ هو محصلة الحوارات الثنائية في الغرف المغلقة بين الزعماء العرب.

في هذه الحوارات يتم تحديد ٣ أمور اساسية:

اولا: وصف طبيعة الموقف السياسي الذي نحياه.

ثانيا: طرح تصورات للتعامل مع القضايا.

ثالثا: الاتفاق على برنامج زمني للتحرك مع الأحداث.

وما نشهده من تطورات في حرب الخليج، وفي لبنان، وفي المخيمات الفلسطينية، ومن سياسات موسكو وواشنطن سريع بشكل يجعل الانسان يصعب عليه اللحاق به.

من هنا تأتي اهمية استمرار «روح حوارات الكويت»، فعلى سبيل المثال وليس الحصر، نستطيع ان نقول ان تدهور الوضع في المخيمات الفلسطينية الى الحد الذي يدفع اهلنا في هذه المخيمات الى البحث عن فتوى لأكل لحوم البشر، هو أمر مستجد على سجل تدهور الأوضاع في لبنان.

وتغير الوضع في حرب الخليج واخفاق (كربلاء ـ ٦) عن تحقيق الهدف المنشود منها، هو ايضا تطور جديد سيحقق اعادة تقييم للأوضاع على اساسه.

بخطوط الاتصال، ولا اعني بها اجهزة الهاتف او التليكس، ولكن اقصد بها قنوات الحوار، سواء من خلال لقاء الزعامات، او سياسات المبعوثين الشخصيين او الرسائل العاجلة، هي اسلوب عمل لا بد من المحافظة عليه بكل ما لدينا من قوة.

اننا نعيش الآن في فترة تتقلب وتتغير فيها الأحداث بسرعة مخيفة تتطلب منا الا نتخلى عن ابسط قواعد العمل السياسي واولها، ذلك هو المحافظة على خطوط الاتصال.

أسوأ شيء في العلاقات بين الدول هو توقف الاتصالات.

من اصعب الأمور على اي عمل سياسي ان يتم في ظل توقف الرسائل وعدم رنين خطوط الهاتف وتوقف لقاءات المبعوثين وانعدام لغة الحوار.

فلنتفق على اي شيء، وليكن حتى الخلاف، ولكن لا يجب ابدا في ظل اي ظرف من الظروف ان نقطع الحوار!

عماد الدين اديب

قدومي يزور سويسرا آخر الشهر الحالي

بيرن ـ كونا: اكدت وزارة الخارجية السويسرية امس ان رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق قدومي سيجري محادثات مع الرئيس السويسري اغلي الفونس ووزير الخارجية بيير اوبرت في اواخر الشهر الحالي.

وسيعقد الاجتماع في العاصمة الفدرالية بيرن في ٢٧ الشهر الجاري.

وكان قدومي واوبرت قد التقيا مرتين في الماضي الاولى في عام ١٩٨١ عندما زار قدومي بيرن والثانية في تونس في عام ١٩٨٥.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

مغاربة سبتة ومليلية: لماذا الجنسية الأسبانية؟

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عامر مصطفى عبيد :

من أغرب المفارقات في قضية سبتة ومليلية التي تتفاعل الآن على ساحة الاحداث ان السكان المغاربة الذين يقيمون في هاتين المدينتين المحتلتين من قبل اسبانيا يطالبون بمنحهم الجنسية الاسبانية ومع ذلك لا يلبى طلبهم، وتصر السلطات الاسبانية التي تدير المدينتين على انهم أغراب دخلوا بصورة غير شرعية وعليهم مغادرتها. ومن هذا يتكون لدى المتابع للتطورات التي وقعت مؤخرا بأن مليلية وسبتة جزء من اسبانيا، وان المغاربة فيها مهاجرون كبقية المهاجرين في فرنسا والمانيا وغيرها من البلدان الاوروبية!!

لكن مليلية وسبتة مدينتان مغربيتان وجزء لا يتجزأ من اراضي المغرب العربي ونظرة على الخارطة تكفي للدلالة على ذلك.

تقع مليلية على مرتفع صخري يطل على البحر الابيض المتوسط من ناحية وعلى الشمال الافريقي من ناحية اخرى، ولهذا فقد اكتسبت أهمية استراتيجية منذ القدم، ولذا تعرضت لموجات مختلفة من الاحتلال بدأت بالفينيقيين ومرت بالاغريق والرومان، ثم انتهت باسبانيا عام ١٤٩٧، ومع مرور الوقت، والاستعمار الاسباني الذي استمر اكثر من خمسمائة سنة، فقد تحول كل شيء في المدينة الى اسباني الطابع والهوية وحتى السكان، وهم حوالي ٧٥,٠٠٠ نسمة فإن معظمهم من الاسبان، ولا يشكل المغاربة اكثر من الثلث (حوالي ٢٥,٠٠٠) وأهم صادرات مليلية الصيد الخام.

أما سبتة فانها تقع على الساحل المغربي المقابل لجبل طارق، وهي تتمتع بموقع جيد من الناحية العسكرية، كما تحولت الى مركز للتجارة بين افريقيا السوداء وأوروبا، لذا فانها بقيت مطمعا للغزاة والمحتلين منذ عهود بعيدة، فكان القرطاجيون في البداية وبعدهم الاغريق والرومان، واصبحت مستقلة في عهد الكونت جوليان البيزنطي، وبسبب أهميتها التجارية في القرون الماضية الاخيرة فقد بقيت موضع نزاع بين البرتغاليين والاسبان، حتى استولى عليها البرتغاليون عام ١٤١٥ واصبحت اسبانية بمقتضى معاهدة لشبونة عام ١٦٨٨.

من هذه العجالة التاريخية يبدو واضحا ان مليلية، كما هي سبتة، مدينة مغربية محتلة من قبل اسبانيا، ومع مرور الوقت غلب الطابع الاسباني حتى بالنسبة للسكان. وفي الآونة الاخيرة اشتدت مضايقات السلطات الاسبانية في مليلية للمغاربة على الرغم من انهم سكان البلاد الاصليون بدعوى انهم يقيمون بطريقة غير شرعية، وامام هذا الضغط أخذ المسلمون يطالبون بمنحهم الجنسية الاسبانية.. ومع ذلك فقد رفضت السلطات الاسبانية منحهم جميعهم الجنسية، بل قسمتهم الى ثلاث فئات : فئة وتعدادها ٥٠٠٠ تقريبا يحق لها الحصول على الجنسية الاسبانية، وفئة سينظر في طلبها، وتعدادها حوالي ٧٠٠٠، والبقية يجب ان يغادروا البلاد.. لانهم دخلاء !!

وأمام هذا الضغط لم يجد المسلمون المغاربة إلا التحرك، خاصة بعد ان رفضت الحكومة الاسبانية المقترحات التي تقدم بها الملك الحسن الثاني ملك المغرب، للجلوس الى مائدة الحوار وانهاء المشكلة المتعلقة بمليلية وسبتة بالطرق السلمية. وقد تطورت المظاهرات الى مصادمات واعمال عنف بعد ان داهمت الشرطة الاسبانية الاحياء الاسلامية واساءت معاملة سكانها بمن فيهم النساء والاطفال، كما اعتقلت حوالي ٢٤ شخصا وقدمتهم للمحاكمة بتهمة التحريض، أما زعيم الطائفة المغربية الشيخ عمر محمدي دودوح فقد هرب الى الاراضي المغربية الاخرى مع زوجته وابنتيه، خشية الاعتقال من السلطات الاسبانية.

إزاء ما سبق ذكره واستنادا على الخلفية التاريخية والتطورات الاخيرة ينبغي ابراز النقاط التالية :

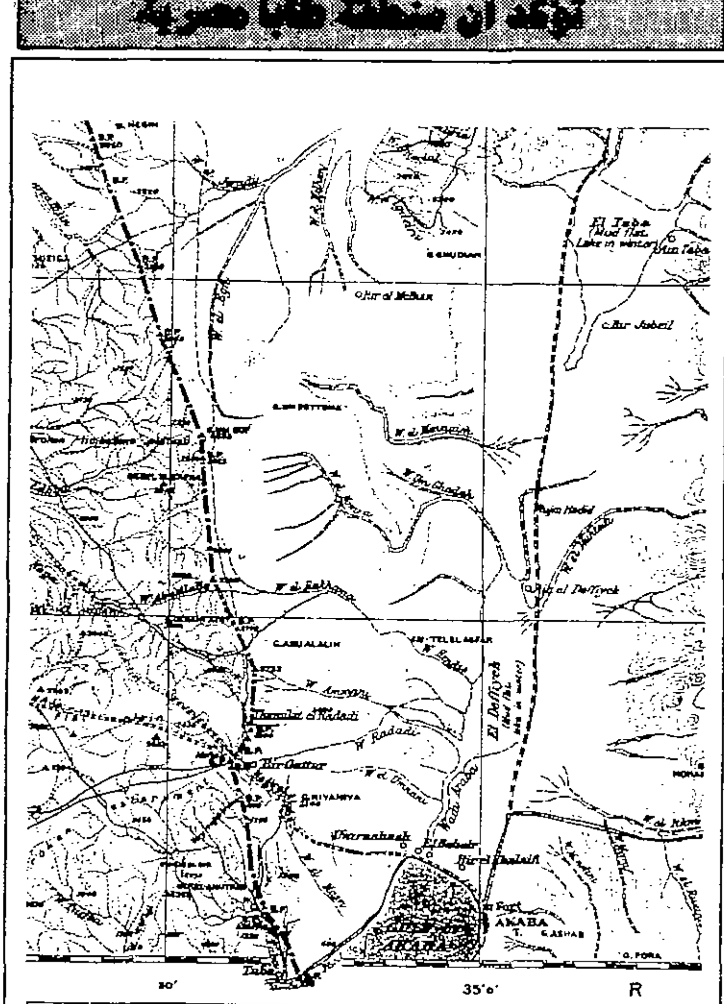
اولا : إن مليلية وسبتة ارض مغربية، ويكفي موقعها للدلالة على صحة ذلك.

ثانيا : إن احتلال اسبانيا لها طيلة خمسة قرون تقريبا لا يعني انها اصبحت اراضي اسبانية، ولا يصح من اسبانيا ان تدعي مثل ذلك، وهي التي تطالب في الوقت نفسه بريطانيا بالجلاء عن جبل طارق على الرغم من ان الاستفتاء الذي أجري بين سكان جبل طارق أقر السيادة البريطانية، واذا كان الاحتلال لفترة طويلة يبرر الملكية ففي هذه الحالة يحق لنا كمسلمين ان تعود ونطالب بالاندلس، وان تطالب تركيا بدول البلقان وان يطالب الاغريق والرومان باسبانيا نفسها.

ثالثا : يجب على المغاربة المسلمين في مليلية وسبتة ان يطالبوا بالجنسية المغربية، أو بالتحديد بتحرير مليلية وسبتة من الاحتلال الاسباني، لا أن يطالبوا بالجنسية الاسبانية، ومع ذلك ترفض طلباتهم.

رابعا : انه لمن الخطأ ان تقرن صفة «المسلمين» بسكان مليلية، وكأننا بذلك نصورهم انهم طائفة مسلمة تعيش في بلد اجنبي، ونطالب لها بحقوق انسانية، بينما هم في الواقع مواطنون مغاربة عرب في جزء من الوطن المغربي العربي الذي يجب ان توضع نهاية لاحتلاله، اما كونهم مسلمين فهذا لا جدال فيه لأن جميع المغاربة مسلمون.

خامسا : ان اسبانيا تقيم علاقات متوازنة وجيدة مع العالم العربي، وان العالم العربي يقدر لاسبانيا مسيرتها المتوازنة ويقدر لها موقفها من القضايا العربية كما ان العالم العربي يساند اسبانيا كليا في مطالبها العادلة بخصوص منطقة جبل طارق، وعليه فانه يتوقع ان تتوخى حكومة مدريد العدل والمنطق في معالجتها لقضية مليلية وسبتة لأن زمن الاحتلال والاستعمار قد انتهى، وليس هناك من يقبل على نفسه ان يكون في خط مواز مع الحركة الصهيونية والنظام العنصري في جنوبي افريقيا، فاسبانيا كما نعلم وكما نعرف من مواقفها، لا تقبل على نفسها مثل هذه المواقف، كما انها ليست في وضع يسمح لها بالعودة الى سياسة العهود الغابرة.



زعيم مسلمي مليلية عمر محمدي دودوح يتحدث للصحافيين في مدينة الناضور المغربية.

وزير الداخلية الكويتي: كل الجهود لمحاربة الارهاب

الكويت ـ كونا: اعلن وزير الداخلية الكويتي الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح في حديث صحافي ان الكويت مع اية جهود ترمي الى مكافحة الارهاب والقضاء على جذوره.

وقال ان نجاح مؤتمر القمة الاسلامي الخامس وخاصة في الاجراءات الامنية التي اتخذت اثناء انعقاده كان نتيجة جهود متواصلة ومضنية من كافة اجهزة الدولة.

واشار في حديثه لمجلة «المجالس» الكويتية تنشره اليوم الى ان اجهزة الأمن لها طرقها وأساليبها الخاصة في الامساك بالخيوط التي توصل الى القبض على الجناة الذين ارتكبوا جرائم اشعال بعض المواقع البترولية.

واكد ان نتائج التحقيقات التي تتولاها الجهات المختصة ستظهر ما اذا كان هناك ترابط بين الاشخاص مرتكبي هذه الحوادث.

وعن مصادر الاسلحة ومواد التفجيرات التي ضبطت بحوزة المعتقلين قال ان السلطات الامنية المختصة تواصل جهودها للوقوف على ظروف وملابسات هذه الحوادث ومصادر تلك الاسلحة وكيفية ادخالها للبلاد.

وحول ما اذا كانت هنا اجراءات امنية جديدة تعمل على كشف الجناة قبل تنفيذ مآربهم، قال الشيخ نواف انه لا يخلو يوم واحد من اعادة النظر والتطوير التي تتخذها وزارة الداخلية على اجهزتها، مؤكدا على الارتقاء بأجهزة الوزارة بشريا وتنظيميا حتى تستطيع القيام بمهامها على خير وجه.

واعرب عن فخر كل كويتي في نجاح الكويت باستضافة القمة الاسلامية الخامسة خاصة وان الجميع شهد بحسن الترتيبات والتنظيم الرائع للمؤتمر.

وقال ان نجاح المؤتمر كان نتيجة جهود متواصلة ومضنية من كافة اجهزة الدولة ومن بينها اجهزة الامن.

وعن موقف الكويت من المطالبة بعقد مؤتمر دولي لمواجهة ظاهرة الارهاب الدولي، اكد ان الكويت اعلنت اكثر من مرة انها مع اي جهود اقليمية ودولية من شأنها مكافحة الارهاب والقضاء على جذوره «ونحن نرحب بأي مبادرة في هذا الشأن».

وحول اعادة النظر في قانون التجنيس وسحب الجنسية الكويتية ممن لا يستحقها اشار الى ان القوانين الوضعية ليست مقدسة انما يتم اعادة النظر فيها بين الحين والآخر لتتماشى مع التطور الدائم الذي يشمل كافة مجالات الحياة.

لجنة وزارية خاصة بمصر للحماية من اي تسرب اشعاعي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تناقش اللجنة الوزارية الخاصة غدا (السبت) المشكلة برئاسة الدكتور عاطف عبيد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء تقريرا حول تنظيم سرعة الكشف على اية مواد غذائية تدخل مصر للتأكد من سلامتها وخلوها من الاشعاع، وبما لا يعطل اجراءات الافراج عنها في حالة ثبوت سلامتها.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان اللجنة تطالب ببعض الاجراءات التي يجب مراعات تنفيذها لتلافي حدوث اي تسرب اشعاعي منها تخصيص عدد من محطات كشف التلوث الاشعاعي في اماكن متفرقة لرصد اي تسرب يحدث فور وقوعه مع اجراء كشف دوري على نسبة من السكان القريبين من المحطات النووية وتوعيتهم بالاجراءات الواجب اتباعها في حالة حدوث اي حادث مشابه.

وصرح الدكتور عبيد بأن التقرير يطالب بضرورة التنسيق الدولي بين مصر وجميع الدول الصديقة لتوفير احدث الأجهزة للكشف وتنقية الأجواء من الاشعاعات النووية. كما يتضمن التقرير اهمية متابعة اي حوادث تلوث اشعاعي مشابهة تقع في دول العالم خوفا من مرور سحب نووية مؤثرة فوق مصر.

وتطالب اللجنة بوجود خطة قومية على مستوى الدولة تشارك فيها جميع الأجهزة المختصة بما فيها القوات المسلحة لمواجهة مثل تلك الحوادث.

وتشير اللجنة الى ضرورة وضع برنامج للانذار الفوري وتدريب الجماهير على كيفية الابلاغ في حالة حدوث اي تسرب نووي لتنفيذ التعليمات الوقائية فورا.

وعلمت «الشرق الأوسط» ايضا ان اللجنة الوزارية تبحث وضع برنامج عمل للكشف والفحص الاشعاعي اليومي للمواد الغذائية واقرار الاجراءات الوقائية في حالة حدوث تسرب اشعاعي.

وصرح الدكتور المحمدي عيد رئيس جهاز شؤون البيئة المصري بأن اهم هذه الاجراءات للوقاية من اي تسرب اشعاعي منع استخدام الالبان ومنتجاتها وكذلك الخضروات الطازجة ذات الأوراق مثل الخس والسبانخ وتناول الاغذية المحفوظة وعدم السماح للأطفال باللعب في الحقول والحدائق وعدم تعرض الكبار لملامسة الحشائش في الحدائق. كما يجب الامتناع تماما عن شرب مياه الأمطار او المياه الموضوعة في خزانات مكشوفة والتخلص من «فلتر» اجهزة التكييف والمكانس، ويفضل عدم خروج الحوامل لتقليل احتمالات تعرض الأجنة لآثار الاشعاعات.

واضاف الدكتور المحمدي انه يجب في حالة حدوث تسرب اشعاعي تفادي ملامسة الحيوانات المنزلية وتنظيف الأحذية جيدا او تركها في الخارج، ويمنع استيراد الأغذية من الدول التي حدث بها تسريب اشعاعي او اضيرت من جراء مرور سحب نووية عليها.

جدير بالذكر ان اللجنة الوزارية تضم كلا من وزراء الدفاع والكهرباء والتموين والنقل البحري والصحة والمالية.

اليوم تختتم ندوة «حرب الخليج» في القاهرة: الحشود الأجنبية تهدد جهود السلام لانهاء الحرب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يصدر اليوم (السبت) بالقاهرة بيان مشترك في ختام الندوة الدولية لانهاء الحرب الايرانية العراقية التي استمرت ٣ ايام بالتعاون بين منظمة تضامن الشعوب الافروآسيوية ومجلس السلام العالمي.

ويشير البيان الى خطورة استمرار الحرب ودور امريكا ودول اوروبا الغربية بشكل عام في توسيع نطاق الحرب، الامر الذي يمثل تهديدا حقيقيا ليس فقط لمصالح الشعبين العراقي والايراني بل وشعوب المنطقة.

وتناول ايضا الحشد العسكري الامريكي، الامر الذي يمثل تهديدا خطيرا لجهود السلام التي تبذل لانهاء الحرب الايرانية العراقية.

وأكد المشتركون في الندوة على ضرورة وقف الحرب بين ايران والعراق لمصلحة شعوب البلدين وسلامة المنطقة ومصلحة السلام العالمي، وقالوا ان الحل الوحيد هو الوقف الفوري وغير المشروط لاطلاق النار، والاستعداد للجلوس على مائدة المفاوضات للبحث عن حل فوري ودائم للمشكلة يتضمن الأسس المعترف بها كعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام استقلال وسيادة البلدين وسحب القوات الى الحدود الدولية المعترف بها.

وأعربت الندوة عن تأييدها لكل القرارات التي اتخذت على المستويات الدولية والاقليمية بما في ذلك منظمة الأمم المتحدة وعدم الانحياز والمؤتمر الاسلامي واتحاد المنظمات غير الحكومية.

وأبدى المشتركون في الندوة تأييدهم لرد الفعل الايجابي من جانب العراق لوقف هذه الحرب، وحثوا ايران على اتخاذ موقف ايجابي ايضا بجانب مقترحات وقف اطلاق النار والبدء في مفاوضات من اجل الوصول الى حل سلمي.

وناشد المجتمعون في الندوة كل التنظيمات الحكومية والجماهيرية والعاملين في الميادين السياسية والدينية والاجتماعية والصحافية والاقتصادية تكثيف جهودها لوضع حد لهذه الحرب.

لجنة برنامج القيادة والأركان الأمنية العربية تجتمع بالرياض

الرياض ـ وكالات الانباء: تبدأ اليوم في مقر المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب في الرياض اجتماعات اللجنة العليا لبرنامج القادة والأركان الامنية التي تضم عددا من مديري الأمن العام وقادة الشرطة بالدول العربية.

وصرح الدكتور فاروق مراد رئيس المركز العربي للدراسات الأمنية بأن هذا البرنامج يهدف الى اعداد وتأهيل الضباط لتولي مسؤولية قيادة الأجهزة الأمنية العربية ومنح من يجتاز هذا البرنامج الذي ينفذ في اطار المعهد العالي للعلوم الامنية درجة الماجستير ولقب ركن.

ويتم خلال هذه الاجتماعات، التي تستمر لمدة يومين مناقشة اللائحة المقترحة لعمل اللجنة العليا للبرنامج ومذكرة حول اهداف البرنامج والدرجة العلمية التي يمنحها وشروط القبول به ومتطلبات الحصول على الدرجة العلمية والمنهج العلمي المقرر للعام الدراسي الحالي.

كما يناقش الاجتماع عرض القواعد والتعليمات المقررة بشأن اعداد المشاركين لمشروعات رسائلهم للحصول على درجة الماجستير الى جانب مناقشة مذكرة بشأن اعداد المشاركين في برنامج هذا العام ورتبهم والدول العربية التابعين لها والمؤهلات العلمية الحاصلين عليها، وكذلك عرض النتائج النهائية للاختبارات الفصلية للفصل الدراسي الاول بالاضافة الى اقتراح شروط جديدة للقبول للبرنامج اعتبارا من العام الدراسي المقبل والصيغة المقترحة للشهادة الممنوحة لخريجي برنامج القيادة والاركان.

وقف ارسال البريد من ايطاليا للبنان

روما ـ كونا : اعلنت وزارة البريد والبرق الايطالية عن وقف عمليات ارسال البريد بكافة انواعه الى لبنان اعتبارا من يوم امس بسبب الظروف القائمة هناك.

ودعت الادارة المواطنين الى عدم ارسال اية رسائل او طرود الى لبنان حتى اشعار اخر وذلك لتجنب تكدس البريد في محطات التنسيق الايطالية.

خريطة نادرة عمرها ٧٢ سنة تؤكد ان منطقة طابا مصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

خريطة نادرة لحدود مصر الشرقية ضمها وفد المباحثات المصرية في مفاوضات طابا الى مستندات الاثبات لاحقية مصر في تلك المنطقة. وكانت هيئة المساحة قد قامت باعدادها بتكليف من الحكومة البريطانية والقيادة العسكرية عام ١٩١٥. وتوضح الخريطة الحدود المصرية الفلسطينية عند خليج العقبة وتسجل ارتفاعات الحدود بكل دقة ومن خلال مقياس رسم واحد الى ربع مليون.

رسالة امير البحرين الى الرئيس اليمني

المنامة ـ ق ن ا : تلقى الشيخ عيسى ابن سلمان آل خليفة امير البحرين رسالة خطية من العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية تتعلق بالعلاقات الثنائية والتطورات الراهنة على الساحة العربية.

وقد تسلم الرسالة الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة نائب امير البحرين خلال استقباله امس للشيخ عبد الله حسين الاحمر عضو اللجنة الدائمة وعضو المجلس الاستشاري للجمهورية العربية اليمنية.

وكان المبعوث اليمني قد وصل الى المنامة صباح امس الاول في زيارة للبحرين تستغرق ثلاثة ايام في اطار جولة له في عدد من دول المنطقة يسلم قادتها رسائل مماثلة من الرئيس اليمني.

ولي عهد المغرب يزور اليابان

طوكيو ـ كونا : وجهت حكومة اليابان دعوة رسمية للامير محمد ولي عهد المغرب لزيارة طوكيو في الفترة ما بين ٨ و ١٦ مارس (اذار) المقبل.

وقالت مصادر يابانية ان الزيارة تستهدف تنمية الصداقة بين المغرب واليابان حيث ان الامير محمد هو اول فرد في الاسرة المالكة المغربية يزور طوكيو.

ويجتمع ولي عهد المغرب خلال الزيارة مع الامبراطور هيروهيتو وولي العهد اكيهيتو ومسؤولين رسميين يابانيين.

اضراب شامل اليوم في بلدة ام الفحم

عمان ـ واخ : قررت بلدية ام الفحم في منطقة المثلث المحتلة من فلسطين عام ٤٨ القيام بمظاهرة حاشدة في المدينة اليوم احتجاجا على تردي اوضاع البلدية وعدم قيام وزارة الداخلية الاسرائيلية بصرف الميزانيات المستحقة للبلدية العربية.

وقد تقرر دعوة المجالس المحلية والهيئات الشعبية للمشاركة في المظاهرة.

وعقدت لجنة رؤساء المجالس المحلية العربية امس الاول جلسة خاصة لمناقشة الاوضاع في ام الفحم ومماطلة الوزارة الاسرائيلية بصرف الميزانيات لاخراج البلدية العربية من ازمتها الحالية الخانقة.

ويذكر ان ام الفحم تعاني من ازمة شديدة في كافة المجالات فقد عجزت الادارة عن دفع مرتبات المعلمين وموظفي البلدية منذ بضعة اشهر مما اضطر هؤلاء الى اعلان الاضراب المفتوح.

هبوط شديد للذهب وتماسك الدولار توقعات تخفيض الضرائب تدعم قيمة الاسترليني

لندن - «الشرق الاوسط»:

تماسكت اسعار الدولار والاسترليني مقابل العملات الرئيسية الاخرى امس. وعزا متعاملون في سوق لندن المكاسب التي حققتها كل من العملتين الى عوامل ترجع لانخفاض نسبة تغطية الحسابات بالنسبة للدولار، وتوقعات نمو افضل للاقتصاد البريطاني خلال العام الحالي، غير ان معظم مكاسب الاسترليني كانت نتيجة اقتفاء اثر الدولار الامريكي في الاسواق الاوروبية. وهبطت اسعار الذهب الى اقل من ٤٠٠ دولار للاونصة.

ومازالت اسعار الفائدة المرتفعة التي يرتكن اليها الاسترليني (١١٪ سنويا) هي احد اسباب قوة العملة البريطانية، ولو حدث تخفيض لذلك المعدل في اطار السياسات النقدية المتسقة بين الدول الصناعية الكبرى، فان ذلك سيؤدي لانخفاض قيمة الاسترليني سواء مقابل الدولار او العملات الاوروبية الاخرى، خصوصا وأن توقعات الاقتصاديين بما في ذلك التقديرات الحكومية تشير الى تحول حساب ميزان المدفوعات البريطاني من الفائض الى العجز خلال العام الحالي.

واشارت بعض المصادر الى ان توقع تخفيض الضريبة على الدخل بنسبة ٢٪ من ميزانية الشهر المقبل هو اقوى من توقع تخفيض اسعار الفائدة. اذ انه بتخفيض الضريبة سيخفض عبء الاقتطاع من اجمالي الارباح، مما يزيد فرص الاستثمار وهو ما يمكن أن يعادل اثر تخفيض اسعار الفائدة على التكاليف ومن ثم على الارباح الاجمالية.

ومن المتوقع ان تبلغ قيمة التخفيضات على ضريبة الدخل حوالي ٢ بليون جنيه استرليني في مشروع الميزانية البريطانية الجديدة التي من المقرر ان تعرض على مجلس العموم في ١٧ مارس (اذار) المقبل.

وقد سجلت امس اسعار الفائدة على حركة الاسترليني بين البنوك ارتفاعا طفيفا لتصل الى مستوى سعر الاساس الذي يبلغ ١١٪ مقابل حوالي ١٠,٩٪ امس الاول. وفي الوقت نفسه سجلت الاحصاءات ارتفاع معدل التضخم السنوي في بريطانيا الى ٣,٩٪ بعد انخفاض متواصل خلال الاشهر الماضية، حيث كان قد سجل بنهاية ديسمبر (كانون الاول) الماضي ٣,٧٪ فقط ولكنه عاد للارتفاع بنهاية الشهر الماضي ليبلغ ٣,٩٪. وكانت الزيادة في اسعار الخضراوات والمواد الغذائية وحدها ٠,٤٪ مسؤولة عن معظم الزيادة في المؤشر العام لاسعار التجزئة.

واستقرت اسعار العملات الاوروبية عند مستوى منخفض هامشيا امس مقارنة بالدولار والاسترليني، لكن القلق بشأن تحركات اسعار الفائدة كان هو العامل المسيطر على المعاملات، خصوصا في حالة الاتفاق على تحديد موعد لاجتماع وزراء المالية ورؤساء البنوك المركزية في مجموعة الدول الخمس الصناعية (الولايات المتحدة - اليابان - المانيا الغربية - فرنسا - بريطانيا) وهو الاجتماع الذي يحتمل ان يسفر عن الاتفاق على جولة جديدة من تخفيضات اسعار الفائدة على المستوى العالمي.

وسجل كل من الاسترليني والدولار المعدلات التالية مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس.

● **الاسترليني:**

- **١,٥١٦٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٥١٩٥.**
- **٢,٧٧٨٠ مارك الماني مرتفعا من ٢,٧٧٧٥.**
- **٢,٣٤٦٨ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٣٤٩٩.**
- **٩,٢٦٢٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٢٣١٠.**
- **٥,٦٧٩ ريال سعودي منخفضا من ٥,٧٠٠.**
- **٢٣٣,١٦ ين ياباني منخفضا من ٢٣٤,٠٧.**
- **١٩٧٦ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٩٦٧.**

● **الدولار:**

- **١,٨٣١٥ مارك الماني مرتفعا من ١,٨٢٨٠.**
- **١,٥٤٧٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٥٤٦٥.**
- **٦,٠٨٥٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٠٨٠٠.**
- **٢,٠٦٣٠ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٠٨٠٠.**
- **١٥٣,٧٥ ين ياباني منخفضا من ١٥٤,٠٥.**
- **١٣٠٠ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٢٩٧.**

هبوط الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة هبطت اسعار الذهب الى ما دون ٤٠٠ دولار لاول مرة منذ ٥ فبراير (شباط) الحالي. وسجل سعر الافتتاح في لندن ٣٩٥,٧٥ دولار للاونصة.

وجاء تدهور سعر الافتتاح في لندن كرد فعل تلقائي لهبوط اسعار الاقفال في نيويورك ليلة امس الى ٣٩٥,٣٠ دولار للاونصة بعد ان ظلت تطفو فوق معدل ٤٠٠ دولار خلال الاسبوع الماضي.

واعلنت بيوت الذهب الخمسة الرئيسية في لندن تخفيض سعر الاساس للمعاملات الى ٣٩٥,٥٥ دولار للاونصة في محاولة لجذب الطلب الذي اظهر تباطؤا ملموسا امس.

كذلك انخفضت اسعار الفضة، وبلغ سعر الاساس للمعاملات في لندن ٣,٥٨ جنيه استرليني للاونصة مقابل ٣,٦٢٧٥ جنيه عند اقفال امس الاول.

الموجز

اجتماع لجنة فروقات الاسعار في اوبك

● **ابوظبي** - تعقد لجنة فروقات الاسعار التابعة لمنظمة البلدان المصدرة للنفط - اوبك - اجتماعا في مارس (اذار) القادم بفيينا.

واوضحت وكالة انباء الامارات العربية المتحدة ان اللجنة ستبحث خلال الاجتماع تطورات الوضع النفطي في السوق البترولية ونتائج تطبيق الاتفاقية التي توصلت اليها - اوبك - في اجتماعاتها التي عقدته في جنيف مؤخرا للوصول الى سعر ١٨ دولارا للبرميل.

العتيبة يجتمع بممثلي شركة نفط ابوظبي

● **ابوظبي - اجتمع الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات امس الأول مع ممثلي المساهمين في شركة نفط ابوظبي المحدودة. وشرح موقف دولة الامارات البترولي وسياستها بالنسبة لاسعار النفط.**

وقد ابدى ممثلو المساهمين في الشركة تفهمهم لموقف دولة الامارات وقبولهم بالسياسة التي تقررها الدولة في هذا الشان كما اعربوا عن ارتياحهم لتحسن الاوضاع في السوق البترولية.

الوفد الاقتصادي البريطاني يغادر الدوحة

● **الدوحة** - غادر الدوحة امس لورد لوكس وكيل وزارة التجارة والصناعة البريطاني وعضو البرلمان والوفد المرافق له بعد زيارة لدولة قطر استغرقت اربعة ايام.

وقد اجرى وكيل وزارة التجارة والصناعة البريطاني خلال زيارته للدوحة لقاءات مع عدد من المسؤولين في دولة قطر تناولت تعزيز مجالات التعاون بين البلدين في المجالات الصناعية والتجارية.

سيدات افريقيات من النيجر يقمن بتجهيز محصولهن من الذرة الرفيعة في الحقل بعد ان ساهمت مساعدات منظمة اليونيسيف التابعة للامم المتحدة بتقديم الخبرة والمعدات والاسمدة في تشجيع سكان تلك المناطق - التي عانت من فترة جفاف قاسية - على زيادة ما ينتجونه محليا من الغذاء.

مؤشرات عدم استقرار بأسواق الاسهم العالمية

لندن تقاوم تيار الانخفاض بطوكيو ونيويورك توقعات متفائلة بشأن تخفيض الضرائب ببريطانيا

لندن - «الشرق الاوسط»:

قاومت سوق الاسهم والسندات البريطانية تيار انخفاض الاسعار الذي شمل معظم الاسواق العالمية امس. وتمكنت السوق لعوامل محلية سياسية واقتصادية من التغلب على الانخفاض الذي تعرضت له الاسعار عند بداية المعاملات، لتستعيد معظم الاصدارات قوتها، وتتقدم الى تحقيق مكاسب ملموسة.

وكانت ابرز العوامل الايجابية تزايد قوة توقعات تخفيض الضريبة على الدخل في الميزانية البريطانية الجديدة، واستمرار توقع انخفاض اسعار الفائدة بالاضافة الى التقييم المتفائل لامكانات النمو في العام الحالي الذي اصدره بنك انجلترا.

وسجلت شركات العقاقير والادوية اكبر المكاسب، خصوصا ويلكوم وجلاكسو ولندن انترناشيونال بسبب موجة تفاؤل بشأن نجاح استخدام عقارات مضادة لمرض (ايدز) الذي يسبب موجة من الفزع في الغرب في الوقت الحالي.

كذلك ارتفعت اسهم شركات التأمين وشركات الاسمنت خصوصا بعد ان اتفقت الشركات الاخيرة فيما بينها على انهاء اتفاق بتحديد الاسعار مضى على الالتزام به اكثر من ٥٠ عاما لفتح باب المنافسة بالسوق البريطانية بين الشركات المحلية بعد ان تمكن منتجون من اليونان وبعض البلدان الاخرى من الاستحواذ على نصيب كبير من السوق المحلية بفضل الانخفاض النسبي للاسعار.

وفي قطاع شركات الاسمنت ارتفعت بلوسيركل بحوالي ١٧ بنسا الى ٧١٧ بنسا للسهم وفي قطاع الادوية ارتفعت اسهم ويلكوم بحوالي ١٣ الى ٣١٤ بنسا.

وتم تداول اسهم بريتش ايرويز امس بسعر ١٠٧ بنسات للقيمة المدفوعة من السهم (٦٥ بنسا) بانخفاض حوالي بنسين عن امس الاول. وكانت اسعار امس الاول قد تراوحت بين ١٠٨ - ١٠٩ بنسات للسهم.

وسجل مقياس فايننشال تايمز بنهاية معاملات الفترة الاولى امس ارتفاعا بحوالي ١٥,٢ نقطة ليصل الى ١٥١٦,٢ نقطة بعد ان كان قد تعرض للانخفاض بحوالي ٨ نقاط امس الأول.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي:-

● **نيويورك**: تراجعت اسعار الاسهم المتداولة في سوق نيويورك ليلة امس بعد ان تزايدت المخاوف من التأثير السلبي لتورط بعض بيوت السمسرة في عمليات غش في المعاملات الداخلية واللعب بأسرار عروض البيع والشراء لتحقيق مكاسب داخلية ضخمة.

ورغم ارتفاع كمية التداول الى ٢٠٠,٣٨ مليون سهم بزيادة ٢٨,٠٣ مليون سهم عن جولة المعاملات السابقة. وسجل مقياس داو جونز عند الاقفال حوالي ٢١٦٥,٨ نقطة بانخفاض ٦,٢ نقطة عن الاقفال السابق.

● **طوكيو**: زاد النشاط على جانب العرض خلال معاملات امس وقفزت كمية الاسهم المتداولة الى حوالي ١,٥ بليون سهم، تركزت معظمها في اسهم الشركات القائدة سواء في المجالات الداخلية او مجالات التصدير.

وتردد المتعاملون في عقد صفقات شراء كبيرة، مما هبط بمقياس نكي جونز الى ١٩٦٢٩ نقطة بخسارة ٢٤٦ نقطة عن امس الاول. وكان نكي جونز قد ارتفع خلال معاملات الاسبوع من ١٩٦٦٨ نقطة الى ١٩٨٧٠ نقطة امس الأول، ولكنه عاد للتراجع امس.

● **هونج كونج**: توقفت موجة صعود الاسعار بعد ارتفاع متواصل خلال معظم فترات تعامل الاسبوع. ولجأ المتعاملون الى بيع بعض الاصدارات القوية طمعا في جمع ارباح سريعة، مما ضغط على مقياس متوسط الاسعار الى اسفل ليخسر حوالي ١٥ نقطة ويسجل عند الاقفال ٢٧٤٠,٥ نقطة.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
- بريتش بتروليوم	٧٦٤	+ ٦
- بريتش اويل	١٨١,٥	- ١,٥
- بريتش تيليكوم	٢٣٦	- ١
- بيتشام	٥٠٦	+ ٤
- بوتر	٤٢٤	- ٤
- اي.سي.اي	١٣٣٨	+ ٨
- لويدز	٤٩٨	+ ٦
- ميدلاند	٦٣٥	+ ١
- نات وست	٦٢٤	+ ٥
رانك اورجنيزيشن	٦٤٢	بدون
- رويتر	٦٢٤	بدون
- راكال	٢٢٦,٥	- ٠,٥
- صن اليانس	٧٢٣	+ ٤
- شل	١٠٨٧	- ٣
- جنرال اليكتريك	٢١٤	+ ٢

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

«السعودية» تبدأ اليوم مناولة العفش آلياً

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ الخطوط الجوية السعودية اليوم تطبيق نظام الاشراف الاداري ومناولة العفش - الآلي (الباهاماز) بمحطتي جدة والرياض.

تحدث بذلك امين نعماني مدير خدمات العفش المركزي بالخطوط السعودية وقال ان الخطوط السعودية هي شركة الطيران العاشرة عالميا التي اخذت بنظام الباهاماز لحفظ ملفات العفش المفقود اليكترونيا.

واضاف «ان البرنامج تم اعداده بالتعاون مع كل من الاتحاد الدولي للنقل الجوي «الاياتا» وشركة سيتا للاتصالات الدولية ويهدف البرنامج الى استخدام نظام البحث عن العفش المفقود وفتح الملفات لحالات العفش المفقود وحفظ الملفات آليا ومتابعة الحالة من اي محطة للسعودية حول العالم آليا، وباكبر قدر من المعلومات المطلوبة دونما اي تدخل قرطاسي تحريري.

وبموجب هذا النظام الاليكتروني الحديث سيقوم «الباهاماز» من خلال اجهزة الكمبيوتر بالتنسيق مع اجهزة البحث المشتركة بها السعودية حول العالم ثم يتلقى الاجوبة ويعيد ارسالها الى المحطة المعينة وكل ذلك يتم اليكترونيا وخلال فترة زمنية وجيزة ويقضي على أي نوع من المكاتبات او المراسلات بين محطات السعودية في الداخل والخارج، كما سيوفر هذا النظام الجديد امكانية تسجيل وتخزين اي عفش مفقود بصحبة الراكب وليس العفش المسلم فقط وبموجب هذه الخدمة يمكن اكتشاف اي عفش مصاحب للراكب في حالة فقده على كابينة الطائرة في مدة لا تتجاوز الساعات.

وحسب الخطة الموضوعة فان السعودية سوف تطبق نظام - الباهاماز - في محطاتها الأخرى حيث ستكون محطة لندن ضمن خدمات هذا النظام مع بداية شهر شعبان الموافق ابريل (نيسان) من العام الجاري، كما تضم تسع محطات داخلية وخارجية بالنظام مع نهاية عام ١٩٨٧م.

الجدير بالذكر ان الخطوط السعودية عضو في المنظمة الدولية لخدمات البحث الآلي عن العفش ومقرها مدينة اطلانطا بولاية جورجيا بالولايات المتحدة الامريكية ويأتي حرص السعودية على الاشتراك في هذه الانظمة المتقدمة لخدمات البحث الآلي عن العفش وبالمدد الزمنية القياسية انطلاقا من استشعارها باهمية تقديم الخدمة الاجود والاحسن في ظل الظروف التنافسية المستمرة في مجال صناعة النقل الجوي..

زيادة ٥٪ في عدد الشركات الاردنية و ٢٧٪ في رأسمالها

عمان - «الشرق الاوسط»

افادت نشرة احصائية مفصلة صدرت عن وزارة الصناعة والتجارة بالاردن، ان عدد الشركات المسجلة لدى الوزارة خلال العام الماضي ١٩٨٦ زادت بنسبة (٥٪) عن المسجلة خلال عام ١٩٨٥، في حين زادت رؤوس اموال الشركات المسجلة عام ١٩٨٦ بنسبة (٢٧٪) عن تلك المسجلة عام ١٩٨٥.

وبلغ عدد الشركات المسجلة عام ١٩٨٦ (١٩٢٢) شركة مجموع رؤوس اموالها (٤٢) مليون دينار. ومنها (٢٤٠) شركة صناعية و (١١٨٩) شركة تجارية و (٣٥) شركة زراعية و (١٢٩) شركة مقاولات و (٣٢٤) شركة خدمات علما بان هذه الشركات تشمل شركات عادية عامة وعادية محدودة ومساهمة خصوصية ومساهمة عامة. وشكلت الشركات العادية العامة غالبيتها حيث بلغت (١٤٣٩) شركة.

اما خلال عام ١٩٨٥ فتم تسجيل (١٨٢٦) شركة بلغ مجموع رؤوس اموالها (٢٣,٢٢٩) مليون دينار. ومن هذه الشركات (٣٣٠) شركة صناعية، (١٠٠٩) تجارية، (٢٣) زراعية، (١٢٢) مقاولات، (٨٦١) خدمات. وهي شركات من مختلف الانواع شكلت الشركات العامة غالبيتها اذ بلغت (١٤٤٥) شركة.

واشارت النشرة الى ان طابع الاستثمارات التجارية والصناعية خلال عامي ١٩٨٦ و ١٩٨٥ يأخذ شكل الشركات العادية اكثر من الشركات المساهمة الخصوصية بينما نحا الاستثمار في قطاع الزراعة نحو الشركات المساهمة الخصوصية الكبيرة وخاصة خلال عام ١٩٨٦، حيث بلغت الاستثمارات الزراعية اكثر من (٨,٥) مليون دينار كشركات مساهمة خصوصية بينما لم تتجاوز رؤوس اموالها في الشركات العادية (٢٢٠) الف دينار.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٧٦	٥,٧٣٣٦
مارك الماني	٢,٠٧٢٠	٢,٠٦٨٥
فرنك سويسري	٢,٤٥١٠	٢,٤٤٧٦
فرنك فرنسي	٠,٦٢٣٠	٠,٦٢١٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٤٠	٠,٠٠٢٩١٣
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٥٣
جلدر هولندي	١,٨٣٥٠	١,٨٣٤١
دولار سنغافوري	١,٧٧	١,٧٥٣٠
دولار كندي	٢,٨٢	٢,٨١٠٦
شلن كيني	—	٠,٢٣٨١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٢
شلن نمساوي	٠,٢٩٨٠	٠,٢٩٦٧
كرون سويدي	٠,٥٨١٠	٠,٥٧٩٧
كرون نرويجي	٠,٥٤١٠	٠,٥٣٩١
كرون دنمركي	٠,٥٥٢٠	٠,٥٥٠٨
بيزيتا اسبانية	٠,٠٢٩٦٠	٠,٠٢٩٤٠
فرنك بلجيكي	٠,١٠٠٣٠	٠,١٠٠٦١
دراخما يونانية	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٧٣٠
روبية هندية	٠,٢٥٨٠	٠,٢٨٧٨
روبية سريلانكا	—	٠,١٣٢٦
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٢٨
روبية باكستانية	٠,٢٢	٠,٢١٧٥٩٥
دينار كويتي	١٣,٥٥	١٣,٥٤٥٦
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٥٦٨٣
دينار عراقي	٢,٩٨	—
دينار اردني	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٦٠٤
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٢٤٠	—
ليرة سورية	٠,١٥٢٥	٠,١٧٥٠
درهم امارات	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٦
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٣٦٠	٠,٤٣٦٦٥٨
ريال يمني	٠,٣٣١٠	—
جنيه مصري	١,٩٧	—
جنيه سوداني	٠,٠٩٠	—
دينار ليبي	١١,٢٠	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٨,٧٣٠	٤٨,٦٤٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٧٠٠	٥,٦٧٥
اونصة ذهب	١,٥٢٨	١,٥١٦
(كيلو) الفضة	٧٨٠	٦٨٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

اسعار جديدة للمواد البترولية في تونس

تونس - «الشرق الاوسط»:

أعلن في تونس عن اسعار جديدة للمواد البترولية على مستوى الاستهلاك الداخلي وهي اسعار سجلت بعض الارتفاع وشملت البنزين بصنفيه الرفيع والعادي والفيول والبترول المعد للتنوير والزيوت المخففة للتدفئة في حين لم يطرأ تغيير على سعر الغاز السائل والفيول الثقيل.

وقالت وزارة الطاقة والمناجم ان هذه الزيادة في الاسعار قد تم اقرارها في نطاق ميزانية عام ١٩٨٧ وقد حتمتها ضرورة توفير موارد اضافية للخزينة التي تأثرت منذ سنة ١٩٨٦ بالانخفاض المحسوس في اسعار تصدير النفط كما يندرج هذا التعديل في نطاق برنامج الاقتصاد في الطاقة الذي يعتبر نجاحه حيويا بالنسبة لتونس.

وقد استثني من الزيادة في الاسعار الغاز المنزلي الذي يستعمل خاصة في البيوت من طرف ذوي الدخل الضعيف وكذلك الفيول الثقيل الذي تستهلكه الصناعة. اما سعر البترول المعد للتنوير فلم يرتفع الا بعشرة مليمات ويبقى منخفضا جدا بالنسبة لاسعار مواد الطاقة الأخرى.

وفد رجال الاعمال السعوديين يختتم زيارته لليابان

طوكيو - كونا: اختتم وفد من كبار رجال الاعمال السعوديين زيارة لليابان امس استغرقت اسبوعا واستهدفت تدعيم التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية.

واعلن السيد اسماعيل ابو داود رئيس الوفد السعودي ان الوفد التقى كبار رجال الاعمال اليابانيين ووجد تجاوبا لزيادة التعاون في مختلف المجالات التي تهم الجانبين. واعرب عن امله في ان تساعد هذه الاجتماعات على تعزيز العلاقات ضمن اطار مجلس التعاون الخليجي.

وقال ان اللقاءات كانت ضمن اطار اللجنة السعودية اليابانية المشتركة التي تجتمع رسميا كل سنة مرة في الرياض ومرة اخرى في طوكيو.

الاعلان عن صد هجوم بري واسع شنته القوات الاثيوبية ضد الصومال

نيروبي ـ أ.ف.ب: اتهمت الصومال اثيوبيا امس بشن هجوم جوي وبري على اراضيها في اقليم توجدير الواقع في شمالي البلاد امس الأول.

وذكرت وكالة الانباء الصومالية انه تم صد القوات الاثيوبية بعد عملية دعمتها دبابات ومدرعات وبدأت في الساعة ٦,٠٠ بالتوقيت المحلي (٣,٠٠ بتوقيت جرينتش) واستغرقت ست ساعات تقريبا في مقاطعات في شمال غربي الصومال على الحدود الاثيوبية.

ومما يذكر ان منطقة توجدير تشهد منذ نهاية ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٦ اشتباكات دائمة بين رجال حرب العصابات الصوماليين (الذين تؤيدهم اثيوبيا حسبما تذكر مقديشيو) وبين القوات النظامية الصومالية.

وتشير الحركة الوطنية الصومالية وهي احدى حركتين تخوضان حربا مسلحة ضد نظام مقديشيو باستمرار الى هذه الاشتباكات في اذاعتها «اذاعة هلجان» اي اذاعة الحرب التي تبث ارسالها من الأراضي الاثيوبية.

وقد انشئت الحركة الوطنية الصومالية في ١٩٨١ وتضم ثلاثة آلاف رجل تقريبا وهي تؤيد قيام حكومة معتدلة في البلاد.

واوضح بيان وزارة الدفاع الصومالية الذي اذاعته وكالة الانباء الصومالية امس ان العملية الاثيوبية كانت تستهدف مقاطعات بوهودل بليديج ودوروكمي وجرديهون وبيسبجا وجنيالاي في الصومال. واضاف البيان انه تم صد القوات الاثيوبية بعد ان منيت بخسائر في الأرواح والمعدات.

ولم تذكر وكالة الانباء حجم الخسائر الاثيوبية كما لم تشر الى اي خسائر من الجنوب الصومالي.

وتشير «اذاعة هلجان» يوميا تقريبا منذ ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٦، تاريخ اعادة انتخاب الرئيس محمد سياد بري رئيسا للصومال، الى وجود حالة من التمرد المسلح في شمالي البلاد. وذكرت الاذاعة ان هذه الاشتباكات عنيفة بصفة خاصة في اقليمي توجدير وكوبي جلبيد حول مدينتي بوركو وهرجيسة.

وذكرت «اذاعة هلجان» ان رجال المقاومة في الحركة الوطنية الصومالية يناوشون القوات النظامية الصومالية في هذه المناطق حيث فرض حظر تجول في التجمعات السكانية الرئيسية. وكان بعض المسافرين في جيبوتي قد ذكروا في نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي ان بعض هذه المدن مثل هرجيسة خاضعة لحصار حقيقي.

وذكر رجال حرب العصابات ان قوات مقديشيو ردت على هذا الهجوم للحركة الوطنية الصومالية باتخاذ اجراءات شديدة ضد السكان المحليين وهم اساسا من القبائل. وقد اكدت الحركة الوطنية الصومالية في نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي ان هؤلاء السكان بدأوا في التمرد بعد عدم السماح لهم بالوصول الى منابع المياه وان الجيش الصومالي قام باعتقال عدة اشخاص.

وعندما اختطفت الحركة الوطنية الصومالية في ٢٤ يناير (كانون الثاني) الماضي عشرة فرنسيين اعضاء في المنظمة الانسانية «اطباء بلا حدود» التي تعمل في مخيم «توج وجال» للاجئين الواقع بالقرب من هرجيسة كانت تستهدف القيام بعملية دعاية لم يسبق لها مثيل ولفت الانظار اليها.

ولدى اطلاق سراح الفرنسيين العشرة في ٧ فبراير (شباط) الحالي في اديس ابابا اكد احد زعماء الحركة الوطنية الصومالية ويدعى ابراهيم ميجاج ان شمالي الصومال اصبح «منطقة حرب» تمثل خطورة بالنسبة لكل من يعمل بها.

ويأتي الاعلان عن شن هجوم اثيوبي على الأراضي الصومالية في الوقت الذي بدأت فيه عملية حوار منذ اكثر قليلا من عام مضى بين زعماء اديس ابابا ومقديشيو.

وكان العداء الدائم بين الجارتين قد افضى الى حرب استمرت سنة كاملة (في ١٩٧٧) انتهت في ١٩٧٨ بانتصار اثيوبيا التي يساندها الاتحاد السوفياتي وكوبا، وقد اكدت اثيوبيا بذلك سيطرتها على اقليم اوجادين وهو ارض في جنوب شرق اثيوبيا بارزة بين شمال الصومال وجنوبه وموضع نزاع بين البلدين.

وفي يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦ التقى الرئيس الاثيوبي منجستو هايلي ماريام والرئيس الصومالي محمد سياد بري لأول مرة منذ ١٩٧٧ في جيبوتي. وبدأ الرئيسان سلسلة من المفاوضات كان ولا يزال هدفها التوصل الى اتفاق سلام من اجل عودة الاستقرار الى المنطقة.

وقد أدى فقدان هذا الاستقرار منذ عدة سنوات الى اقامة مخيمات تأوي مئات الآلاف من اللاجئين في شمال غربي الصومال.

مالطة تنفي تورطها بصفقات اسلحة لايران

لافاليتا ـ أ.ف.ب: نفت حكومة مالطة نفيا قاطعا امس الاول أن يكون دوم مينتوف، رئيس وزراء مالطة السابق، قد سمح ببيع اسلحة الى ايران او ان احدى الشركات البلجيكية في مالطة قد ابلغته بهذه الصفقة.

وكانت صحيفتان بلجيكيتان قد اكدتا في نهاية شهر يناير (كانون الثاني) الماضي ان شركة «اسكو مالطة» وهي فرع لشركة «اسكو» البلجيكية ابرمت في عام ١٩٨٣ مع وزير البترول الايراني عقدا قيمته مليار فرنك بلجيكي (نحو ٢,٥ مليون دولار) خاص بصفقة من العتاد العربي عبارة عن قطع صواريخ هوك وسيارات مدرعة ودبابات من طراز (ام ـ ٦٠).

ويبدو أن هذه الصفقة مدعمة برسالة من رئيس وزراء بلجيكا السابق بول فاندين بوينانت ومينتوف الذي كان وقتذاك في السلطة والذي نشرت صحيفتا «العلم الاحمر» (شيوعية) و «طيف اكسبرس» صورة من ذلك العقد.

بوش «ينعي» امله بخوض انتخابات الرئاسة!

واشنطن ـ ق.ن.ا: ذكر نائب الرئيس الامريكي جورج بوش ان الجدل الدائر حول صفقات الاسلحة الامريكية لايران قد يضر بالفرصة السياسية لخوض انتخابات الرئاسة الامريكية في عام ١٩٨٨ المقبلة.

وقال بوش في تصريحات له انه ليس لديه ما يخفيه وانه لا يباعد بينه وبين الرئيس رونالد ريجان بسبب هذه القضية.

واوضح انه اعرب في دوائره الخاصة عن بعض التحفظات ازاء جوانب المبادرة الامريكية لايران ولكنه لم يشرح تفاصيل ذلك!

هجوم للجيش الفلبيني على مواقع شيوعية

مانيلا ـ واس: شنت القوات الحكومية الفلبينية امس هجوما على احد مخابيء المتمردين الشيوعيين وذلك في احدث اشتباك بين الجانبين منذ انقضاء فترة اتفاق وقف اطلاق النار منذ خمسة ايام.

وقال رئيس هيئة الأركان الفلبينية انه على الرغم من استئناف القتال فان باب السلام سيظل مفتوحا.

جنوب افريقيا «تعترف» بـ ١٣ الف معتقل المئات منهم اطفال دون الثانية عشرة!

جوهانسبيرج ـ وكالات الأنباء: اعلن ادريان فلوك وزير القانون والأمن العنصري امام البرلمان الذي اجتمع في الكاب امس الأول قائمة باسماء ٣٨٥٧ شخصا مسجونين في الوقت الراهن او سجنوا منذ اعلان حالة الطوارىء في الثاني عشر من يونيو (حزيران) الماضي.

وتضيف هذه القائمة الى القائمة التي أعلنت في العام الماضي وضمت ٩٢٨٧ شخصا وبذلك يصل عدد المسجونين منذ اعلان حالة الطوارىء في جنوب افريقيا الى ١٣ الفا و ١٩٤ شخصا على الأقل. ذلك ان هذه القائمة شأنها شأن القائمة الأولى تتضمن فقط اسماء الأشخاص الذين احتجزوا لمدة ٣٠ يوما على الأقل.

واوضح فلوك ان بعض الاسماء توجد في كل من القائمتين في آن واحد. وأضاف ان هذه القائمة تتضمن «للأسف» اسماء ثلاثة اطفال تقل اعمارهم عن ١٢ سنة و ١٨ آخرين تقل اعمارهم عن ١٣ سنة و ٩١ تقل اعمارهم عن ١٤ سنة و ١٦٩ تقل اعمارهم عن ١٥ سنة.

غير انه اعرب عن اعتقاده بأن الأرقام التي تذيعها المعارضة ولجنة مساندة اهالي المسجونين مبالغ فيها. وجدير بالذكر انه طبقا لتقديرات المعارضة فان عدد المسجونين منذ ١٢ يونيو (حزيران) الماضي يتراوح بين ٢٠ و ٢٩ الف شخص.

واوضح فلوك ان اكثر من الف من هؤلاء المعتقلين مثلوا حتى الآن امام القضاء بتهمة القتل والتخريب وتدبير الحرائق او الارهاب.

وفي ما يتعلق بالأطفال المسجونين اكد فلوك ان الامر لا يتعلق بالوحشية في التعامل مع اطفال ابرياء وانما بمكافحة جريمة العمل الثوري»(!)

وقد انتقدت هيلين سازمان نائبة الحزب الليبرالي التقدمي في برلمان البيض (التي تعارض بشدة الفصل العنصري) هذه الأرقام الرسمية وقالت انها لا تأخذ في الاعتبار الاف الأشخاص الذين سجنوا اقل من ٣٠ يوما او بموجب قانون الأمن الداخلي المختلف عن قانون حالة الطوارىء.

وصرحت سازمان بقولها «ان نظام السجن بلا محاكمة وبصفة خاصة عندما يطبق على الأطفال يعتبر عارا على دولة تزعم انها متحضرة مثل جنوب افريقيا».

على صعيد آخر، كشفت تقارير صحافية في فلسطين المحتلة عن قيام الكيان الصهيوني بدور الوسيط بين الولايات المتحدة والنظام العنصري في جنوب افريقيا لبيع اسلحة ومعدات امنية امريكية للنظام العنصري.

وذكر تقرير نشرته صحيفة «دافار» الصهيونية امس ان الولايات المتحدة باعت تكنولوجيا حديثة ومنتوجات حيوية للقوة العسكرية في جنوب افريقيا مكنت النظام العنصري من انتاج ٨٥ بالمائة من احتياجاته العسكرية الأمنية.

واوضح التقرير ان هذه الصفقة وضعت جنوب افريقيا في المرتبة العاشرة على سلم الدول المنتجة للاسلحة.

ويذكر ان هناك تعاونا وثيقا بين الكيانين العنصريين في جنوب افريقيا وفلسطين المحتلة في المجالات العسكرية والأمنية والاقتصادية والتجارية.

● وفي الأمم المتحدة، طلبت مصر باسم المجموعة الافريقية في الأمم المتحدة عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن الدولي لبحث الوضع في جنوب افريقيا التي تمارس سلطاتها العنصرية ابشع اساليب القمع ضد الأغلبية السوداء من المواطنين.

ومن المتوقع ان يجتمع المجلس يوم الثلاثاء المقبل.

واشارت مصادر دبلوماسية الى ان الاجتماع يهدف الى احراج الادارة الامريكية ووضعها في موقف غير مريح لأنها لا توافق على عقوبات الزامية بل اجراءات انتقائية ضد حكومة الأقلية البيضاء في بريتوريا.

وقالت هذه المصادر ان الولايات المتحدة ستستخدم حق النقض «الفيتو» ضد اي قرار يدعو لفرض عقوبات الزامية.

وتوقعت المصادر ان تستخدم بريطانيا ايضا «الفيتو» ضد اي قرار من هذا النوع.

واجتمع مجلس الأمن آخر مرة لبحث الوضع في جنوب افريقيا في شهر يونيو (حزيران) الماضي حيث استخدمت واشنطن ولندن حق النقض ضد قرار اتخذه يدعو الى فرض مجموعة من العقوبات الاقتصادية ضد بريتوريا.

بسرعة

وزير خارجية ايران يزور موسكو

● طهران ـ وصل وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي الى موسكو امس في زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي.

وسيبحث الوزير الايراني خلال الزيارة مع المسؤولين السوفيات عددا من القضايا على الساحة الدولية وفي مقدمتها الحرب الايرانية اضافة الى العلاقات الثنائية.

اغلاق قنصليات امريكية بسبب التقشف

● واشنطن ـ قال راديو «صوت امريكا» امس ان وزارة الخارجية الامريكية تعتزم اقفال سبع قنصليات امريكية في الخارج بسبب تقشف في الميزانية الامريكية.

واضاف نقلا عن مسؤولين في وزارة الخارجية ان من القنصليات التي سيتم اقفالها للسبب المذكور القنصليات الامريكية في دسلدورف بالمانيا الغربية وجنوتنبرج بايطاليا وسالزبورج بالنمسا.

وقال الراديو ان وزير الخارجية جورج شولتز اوضح ان وزارته تبذل جهودها للمحافظة على استمرار القنصلية الامريكية في فرانكفورت في المانيا الغربية «لانها واحدة من اكبر القنصليات الامريكية في الخارج».

تظاهرة في غانا ضد التدخل الفرنسي في تشاد

● اكرا ـ اعلن راديو غانا ان الاف المتظاهرين قاموا امس الأول بمسيرة في شوارع العاصمة الغانية احتجاجا على وجود قوات فرنسية في تشاد وطالبوا برحيلها من البلاد.

وذكر الراديو ان المتظاهرين حملوا لافتات كتب عليها «ليخرج الارهابيون من افريقيا» و «كفى استغلالا لافريقيا» و «فرنسا وامريكا وبريطانيا تمتص دماء الافارقة».

واودع المتظاهرون مذكرة احتجاج لدى سفارة فرنسا في اكرا طالبوا فيها الحكومة الفرنسية «بالكف عن تدخلها في الشؤون الافريقية».

هبوط اضطراري لطائرة ركاب كندية

● سالزبورج ـ هبطت طائرة تابعة لشركة «كون اير» للخطوط الجوية الدانمركية من طراز (بوينج ٧٢٠) قادمة من كوبنهاجن وعلى متنها ١٧٠ شخصا امس الاول هبوطا اضطراريا في مطار سالزبورج على بعد ٣٠ كلم غربي فيينا.

واشارت المعلومات الصادرة عن سلطات المطار الى ان اثنين من الركاب اصيبا باصابات طفيفة في الحادث الذي نجم عن عطب اصاب احدى عجلات الطائرة لحظة هبوطها.

وزير خارجية باكستان يعود من موسكو



الوزير الباكستاني يتحدث للصحافيين

اسلام اباد ـ ق.ن.ا: ذكر صاحب زاده يعقوب خان وزير الخارجية الباكستاني انه تم الاتفاق مع الاتحاد السوفياتي على نظام متابعة تنفيذ وتطبيق الاتفاقية المقترحة عبر محادثات جنيف حول المشكلة الافغانية.

جاء ذلك في تصريح ليعقوب خان عقب عودته الى بلاده بعد زيارة للاتحاد السوفياتي استغرقت يومين اجرى خلالها محادثات مع ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي.

واوضح الوزير الباكستاني في تصريحه ان محادثاته تناولت الامور الثنائية والقضايا الدولية، ولكنها تركزت في معظمها على تبادل وجهات النظر حول جميع جوانب المشكلة الافغانية.

تجارة الاسلحة الامريكية تواجه تراجعا بعد «ايران جيت»

واشنطن ـ كونا: قالت دراسة تجارية حول صادرات الولايات المتحدة من الاسلحة ان مردود صفقات الاسلحة العالمية عام ١٩٨٢ بلغ حوالي ٣٨ بليون دولار الا ان قيمة تلك الصادرات تراجعت عقب ذلك التاريخ.

واشارت الى ان العقبة الحالية التي تعاني منها سياسة ريجان العسكرية هي المعضلة التي يواجهها صانعو الاسلحة المحليون في الولايات المتحدة خلال محاولاتهم زيادة صادرات الاسلحة في الوقت الذي يتضاءل فيه الطلب الخارجي وتصطدم محاولاتهم بتزايد عدد المصنعين الاجانب المنافسين لهم في ذلك المجال.

وتكهنت الدراسة التي اعدها مركز البحث والاستثمار في واشنطن ان تؤثر فضيحة الاسلحة الايرانية بشكل سلبي اكبر على مشكلة سياسة الدفاع الصناعي الامريكية نظرا للطلب المتعلق بدعوة الكونجرس الامريكي تشديد الرقابة على الصادرات العسكرية في الوقت الذي ترغب فيه الدوائر الصناعية الامريكية اطلاق العنان لها لعقد صفقات اسلحة خارجية بعد ان قل الاقبال عليها نتيجة لتخفيض الميزانية.

وذكرت الدراسة ان اهمية الترخيص الحكومي لصفقات الاسلحة الخارجية الممنوح لمصدري الاسلحة الامريكيين تراجعت منذ المرحلة الأولى لسياسة ريجان العسكرية.

واظهرت الاحصاءات التي تضمنتها هذه الدراسة ان صفقات الاسلحة الامريكية الخارجية الحالية تشكل الآن ستة بالمائة من اجمالي مبيعات اكبر عشر شركات امريكية الامر الذي يعكس التراجع الكبيرة في مبيعات الاسلحة الامريكية خلال الفترة من ١٩٨٢ ـ ١٩٨٥.

واشارت الى انه على الرغم من ان موقف ادارة الرئيس الامريكي جيمي كارتر في السبعينات كان مقيدا الا ان الطلب العالمي على الاسلحة الامريكية كان مرتفعا.

وبينت ان من بين العوامل التي اثرت سلبا على تجارة الاسلحة الامريكية بلوغ سياسة التسلح الداخلي ذروتها عام ١٩٨٠، وتأثر الشركات المصنعة للأسلحة بعجز الميزانية الفدرالية اضافة الى الضغط الذي يتعرض له السوق الخارجي.

وقدرت تراجع عمليات تصدير الاسلحة الامريكية للخارج بـ ٢٤ بالمائة منذ عام ١٩٨٠ وحتى ١٩٨٤ فيما قدرت تراجع مبيعات الاسلحة لدول العالم الثالث بـ ٤٣ بالمائة.

وبلغت صادرات ابرز الدول المصنعة للاسلحة والتي تتحكم بالسوق الدولية وهي الاتحاد السوفياتي وامريكا وفرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا لدول العالم الثالث عام ١٩٨٥ ٧٩,٥ بالمائة.

غير ان حصة القوتين العظميين من مبيعات الاسلحة العالمية تراجعت بشكل كبير في السنوات الاخيرة.

وزير خارجية فرنسا يزور باكستان قريبا

اسلام اباد ـ أ.ف.ب: يقوم جان برنار ريمون وزير خارجية فرنسا بزيارة الى باكستان في شهر مايو (ايار) المقبل. اعلن ذلك جان دي ليبكويسكي في اعقاب زيارته لباكستان التي استغرقت ثلاثة ايام والتي تدخل في اطار المهمة التي فوضه للقيام بها في آسيا رئيس وزراء فرنسا.

وقد زار محمد خان جونيجو رئيس وزراء باكستان فرنسا في الصيف الماضي لدى عودته من رحلة رسمية قام بها للولايات المتحدة. وقد التقى صاحب زاده يعقوب خان وزير خارجية باكستان من جانبه مؤخرا بنظيره الفرنسي في مطلع الأسبوع الحالي في باريس عقب زيارة لموسكو خصصت لمحاولات ايجاد تسوية للمسألة الافغانية.

وكان كلود شيسون وزير الخارجية الاشتراكي الفرنسي السابق قد زار باكستان في شهر مارس (اذار) عام ١٩٨٣. وقد توقف خليفته رولان دوما في كراتشي في شهر سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٥. وكانت باكستان في اثنائها تعيش في ظل قانون الأحكام العرفية الذي الغي في شهر ديسمبر (كانون الأول) في نفس العام.

وجدير بالذكر ان جان دي ليبكويسكي نائب حزب التجمع من اجل الجمهورية (الديجولي الجديد) مكلف بمهمة في آسيا من اجل تطوير التوسع التجاري والانتشار الثقافي الفرنسي هناك. ومن جهة اخرى اسهم ليبكويسكي في الاعداد للزيارة التي سيقوم بها قريبا وزير الخارجية الفرنسية.

وقد تصدرت الطاقة والاتصالات السلكية واللاسلكية المحادثات التي اجراها ليبكويسكي الذي اكد كذلك اهمية نقل التكنولوجيا والمؤسسات المشتركة (الشركات الضخمة) الى باكستان ولاسيما في مجال الزراعة الغذائية والنسيج.

واقترحت باكستان انشاء شركات ضخمة تستخدم التكنولوجيا الفرنسية واليد العاملة الباكستانية، وان توجه الى اسواق دول الخليج.

وقد التقى ليبكويسكي، بصفته «المبعوث الخاص من جاك شيراك، الرئيس ضياء الحق وجونيجو رئيس الوزراء ومحمد ياسين خان واتو وزير المالية.

وزار ليبكويسكي صباح امس الاول مخيما للاجئين الافغان يقع بالقرب من بيشاور حيث اكد مجددا تضامنه مع الشعب الافغاني» وذلك قبل ان يغادر اسلام اباد الى الصين.

الشرق الأوسط تنشر الملفات السرية البريطانية عن عام ١٩٥٦ (٢٢)

بريطانيا حاولت تحسين علاقات مصر والعراق مع المحافظة على وجود حلف بغداد

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عثمان:

كانت العلاقات بين مصر والعراق سيئة منذ توقيع العراق على حلف بغداد. وقد ازداد تدهور وضع هذه العلاقات خلال سنة ١٩٥٦ وسعت بريطانيا والعراق ومصر الى تحسين العلاقات في ما بينها، ولكن كانت لحكومة كل منها شروطها الخاصة بذلك. ارادت بريطانيا نوعا من الهدنة التي ينشأ فيها تعاون عملي بين عراق حلف بغداد ومصر المنادية بدفاع عربي عن العالم العربي، وارادت مصر تعهدا عراقيا ـ بريطانيا بعدم السعي الى ضم دول عربية اخرى الى حلف بغداد، واراد نوري السعيد ابقاء العراق في حلف بغداد. وهذا ما نستعرض بعض تفاصيله استنادا على الوثائق الحكومية البريطانية التي فتحت ملفاتها السرية في مطلع هذه السنة بعد بقائها طي الكتمان لثلاثين عاما.

كانت العلاقات بين العراق ومصر سيئة خلال عام ١٩٥٦ وقبل ذلك منذ ان وقع العراق وتركيا في بداية عام ١٩٥٥ معاهدتهما التي عرفت بحلف بغداد الذي انضمت اليه بريطانيا وكانت تقوده في واقع الامر (وانضمت اليه ايضا ايران وباكستان).

وقد ازدادت العلاقات سوءا بين البلدين الشقيقين بعد ان اعتقلت السلطات العراقية فراشا في السفارة المصرية في بغداد اتهمته بوضع متفجرات في السفارة التركية في بغداد. كان اسم ذلك الفراش محمد علي عيسى.

وتدل الوثائق الحكومية البريطانية على ان سفير العراق لدى مصر، السيد نجيب الراوي، كان يبذل قصارى جهده من اجل تحسين العلاقات بين مصر والعراق. وقد بعث السفير البريطاني في القاهرة، السير همفري تريفليان برقية بهذا المعنى الى لندن بتاريخ ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٦ رقمها ١١٦ ومحفوظة في ملف وزارة الخارجية رقم ١٢١٦٥٠/٣٧١:

«زميلي (السفير) العراقي الذي عاد من بغداد يوم ١٣ يناير جاء ليراني اليوم. ابلغت بشيء عن مقابلتي الاخيرة مع عبد الناصر.. خصوصا الجزء المتصل بالعلاقات المصرية ـ العراقية.

«٢ـ قال السفير ان نوري مهتم بتحسين العلاقات العراقية ـ المصرية.. قال انه اجتمع الان بوزير الخارجية المصري وحثه على اعادة السفير المصري الى بغداد، ولكن المصريين مازالوا يشتبهون في ان نوري يريد قطع العلاقات، ويحتمل انهم سيبقون سفيرهم هنا الى ان تعرف نتيجة التحقيقات ضد محمد عيسى.

«٣ـ السفير متهم جدا بضرورة عدم تأثير هذه المسألة بأي قدر اخر على العلاقات العراقية ـ المصرية. وهو يقترح... ان المسألة يجب ان تسوى بهدوء على نحو لا يخل بالعلاقات العراقية ـ المصرية، ربما بارسال محمد عيسى عبر الحدود. وهو يأمل في ان يتمكن سفير صاحبة الجلالة في بغداد من اعطاء مشورة مناسبة وفقا لهذه الخطوط من دون ان يوضح طبعا ان المبادرة قد جاءت منه.

«٤ـ يبدو لي ان مشورة السفير سليمة. انه يعتقد بانه سيكون من الممكن احداث تحسين في العلاقات المصرية ـ العراقية واقناع مصر مع مرور الوقت بقبول وجود حلف بغداد مع عضوية العراق فيه، ولكن من الواضح ان هذا سيكون صعبا اذا ما ادت هذه الحادثة الى تدهور خطير في العلاقات المصرية ـ العراقية...».

وقد عقب وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، انطوني نتنج، على هذه البرقية بخط يده قائلا «لا ادري ان كانت هذه مشورة سليمة؟ الن يعتقد نوري ان ذلك سيكون زحفا على البطن لعبد الناصر؟ ا ن ـ ٢٠ يناير».

اثارت قضية محمد علي عيسى ضجة كبيرة ونشرت الصحف المصرية الصادرة يوم ٢٧ يناير انباء محاكمته (مع متهمين فلسطينيين) تحت عناوين كبيرة قائلة انه نفى التهم الموجهة اليه. وقالت صحيفة الاخبار ان الفلسطينيين قالا في المحكمة ان مخبرا في الشرطة العراقية تآمر من اجل نسف سفارات.

وقالت صحيفة الجمهورية في عددها الصادر في ذلك اليوم ان نوري السعيد يحاول الانتقام من فراش منكود الحظ للتغطية على شعوره بالعار والخزي من رفض الشعب الاردني الانضمام الى حلف بغداد. وقالت ان محمد عيسى لم يكن في بغداد خلال الوقت الذي اتهم فيه بزرع قنابل في السفارة التركية.

وقد ادلى الرئيس جمال عبد الناصر بتصريحات يوم ٢٧ يناير هاجم فيها حلف بغداد قائلا ان التهم الموجهة الى محمد علي عيسى ملفقة وان هذا الساعي في السفارة المصرية في بغداد هو الضحية الوحيدة الذي استطاع الاستعمار وضعه في سجن اسمه حلف بغداد، وهو سجن اعد لكل الشعوب العربية. وقال عبد الناصر ان بيان «نوري ـ مندريس» في يناير ١٩٥٥ على ان تنضم الى الحلف التركي ـ العراقي بريطانيا وعلى بذل الجهود لتأمين انضمام جميع الدول العربية الى الحلف، ولكن من الواضح للعرب ان الحلف هو سجن اخر بناه الاستعمار.

وقد بعث السفير البريطاني في القاهرة ببرقية عاجلة الى لندن رقمها ١٧١ بتاريخ ٢٨ يناير عن تصريحات عبد الناصر (محفوظة في الملف المشار اليه سابقا) فقال:

«(الموضوع): تصريح عبد الناصر عن العراق

«هذا الانتقام ضد نوري يعبر عن اساليب عبد الناصر. لقد طلبت مقابلة وسأحتج على هذا الهجوم على السياسة البريطانية في تصريحه وفي الدعاية المرافقة له...

«٢ـ بالرغم من ان السبب الرئيسي لكل هذا هو من دون شك قضية محمد عيسى، فان من المحتمل ان المصريين مازالوا متشككين في نوايانا في اعقاب الانباء عن محطة الاذاعة الاردنية الجديدة، والشائعات الحالية عن خطط لتحريك قوات عراقية الى الاردن والتحركات الاخيرة للقوات البريطانية».

●●●

اجتمع السفير البريطاني بجمال عبد الناصر وبعث الى لندن ببرقية عاجلة رقمها ١٨١ (الملف السابق) بتاريخ ٢٨ يناير قائلا:

«بالاشارة الى برقيتي رقم ١٧١ عن تصريح عبد الناصر.

«اثرت هذا مع عبد الناصر اليوم. قلت انه بالرغم من ان السبب الرئيسي لتصريحه يبدو مسألة بين الحكومتين المصرية والعراقية، فانه تضمن على ما يبدو ايضا هجوما على حكومة صاحبة الجلالة...

«٢ـ قلت انه لا بد لي من الاحتجاج على الاتهامات التي وجهها ضد حكومة صاحبة الجلالة... وقد تشامخ تجاه ذلك وقال انه لا يعرف الاجراءات الدبلوماسية المتصلة بالاحتجاج، ولكنني اذا اردت ان اقدم احتجاجا رسميا فلا شك في ان الدكتور فوزي سيتعامل مع ذلك على النحو المناسب. لم اعتبر ان من الحكمة اخذ المسألة الى ابعد من ذلك في هذه المرحلة واجبت بانه لا توجد لدي تعليمات لتقديم احتجاج رسمي...

«٣ـ التالي هو موجز لما قاله عبد الناصر في معرض المحادثة الطويلة التي تلت ذلك. قال ان تصريحه هو نتيجة مباشرة لسلوك نوري في مسألة محمد علي عيسى. لقد اتهم وزير الداخلية العراقي المصريين. وقال انه اجرى اتصالا مع نوري بقصد محاولة تسوية المسألة من دون تضخيمها بصورة غير ضرورية، ولكن نوري لم يرد. وقد امتلأت الصحافة في العالم العربي الان بعناوين مفصلة عن مزاعم نوري عن مؤامرة قنابل مصرية... ولا شك في ان نوري سيحكم على محمد علي عيسى بالسجن لعشر سنوات. وقد عبر (عبد الناصر) عن اعتقاده بأن الرجل بريء».

وقال ان الملحق العسكري المصري الموجود في بغداد والذي هو صديق شخصي له قد اكد له ان نشاطات كل اعضاء السفارة هي تحت السيطرة وانه لا يمكن ان احدا منهم كان مسؤولا عن مثل هذه الاعمال. قال ان من الضروري له الان ان يدافع عن نفسه من هجمات نوري امام العالم العربي ليجعلهم يحكمون على ما اذا كان هو او نوري المسؤول. قال ان نوري يوجه هذا الاتهام كي يدعم مركزه الداخلي وسياسة حلفه وان الحكومة العراقية زعمت انه كانت هناك مؤامرة موجهة ضد حلف بغداد. وقال انه بناء على ذلك مضطر للانتقام بالتنديد بحلف بغداد وان حكومة صاحبة الجلالة اصبحت متورطة لانها تقوم برعاية ذلك الحلف... قال انه لا يريد الان مهاجمة مركزنا في الاردن، مع انه سيفعل ذلك اذا بذلت جهود اخرى لادخال الاردن في حلف بغداد».

فرق تسد؟!

كان السفير البريطاني في القاهرة قد بعث برسالة الى السفير البريطاني في بغداد ابلغه فيها بالحديث الذي دار بينه والسفير العراقي لدى مصر، السيد نجيب الراوي. وقد رد السفير البريطاني في بغداد، السير مايكل رايت يوم ٣ فبراير (شباط) على تلك الرسالة بقوله:

«اشكرك على رسالتك المؤرخة ١٩ يناير عن نجيب الراوي...

«٢ـ من المساعد ان اعرف ما قاله لك وانا ممتن غاية الامتنان. لقد اكدت المناقشات الاخيرة في البرلمان (العراقي) ان اناسا كثيرين هنا لديهم تحسسات بشأن عزلة العراق عن الدول العربية الاخرى. ونحن من جانبنا نتهم بصورة مستمرة طبعا باتباع سياسة فرق تسد. ويقال على صعيد عام اننا بعد ان اوجدنا الجامعة العربية في عام ١٩٤٥، اكتشفنا انها متعبة وفاشلة فعدنا منذئذ الى سياستنا السابقة. وبناء على ذلك فانه بينما لا يوجد شيء في هذا الاتهام، وهو لا يدهشني فانني لا انا ولا اي من مرؤوسي قد سمع به في الواقع بالشكل الذي تذكره من اي من الناس المحليين الذين لنا اتصال بهم. ومن المؤكد ان الاشخاص الاكثر مسؤولية يعرفون انني منذ وصولي نصحت جميع المعنيين هنا بالنظر الى الدعاية والاتهامات المصرية بهدوء واظهار الصبر... وهم يعلمون ايضا انني نصحت مرارا وتكرارا بالسعي الى بناء اساس تفاهم مع مصر ولكن وفقا لخطوط حل وسط مقبول بالطبع. ومن الطبيعي ان ما لا يعرفه الاخرون عدا نوري حسب افتراضي هو محادثاتي معه في اغسطس (آب) والتي اسفرت عن وعده بتأييد عبد الناصر بشأن تسوية لقضية فلسطين (....)».

تشير الوثائق الحكومية البريطانية الى سعي المسؤولين البريطانيين الى تحسين العلاقات بين مصر والعراق وفقا لشروط منهم اهمها المحافظة على وجود حلف بغداد وبقاء العراق عضوا فيه وعدم اصدار تعهد لعبد الناصر بالكف عن السعي الى ادخال بلدان عربية اخرى في الحلف.

وقد اوجز مايكل ردن، احد كبار المسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية المكاتبات البريطانية المتصلة بهذا الموضوع في مذكرة داخلية تاريخها ٣ فبراير (شباط) ومحفوظة في الملف رقم ١٢١٦٥٠/٣٧١:

«في محاولة لتحسين العلاقات بين مصر والعراق اقترح نوري في الاونة الاخيرة (برقية بغداد ١٢٧) انه قد يلغي الدعوى ضد محمد عيسى اذا طلب منه عبد الناصر ذلك. وبناء على التعليمات فقد عرض السير همفري تريفليان هذه الفكرة الان على عبد الناصر (برقيتا القاهرة ٢٠٨ و٢٠٩) وقد برز اقتراح بانه يجب ان يتم اصدار بيان من الامين العام للجامعة العربية بما معناه ان كل حكومة قد سحبت كل الاتهامات ضد الاخرى وترغب في تحسين العلاقات بينهما. ويوصي السير همفري تريفليان الان بان يعرض هذا الاقتراح الان على نوري. وعلى الرغم من ان الاقتراح لا يذهب الى الحد الذي كان يمكن ان يريده نوري، فان هذا يبدو حلا وسطا معقولا، واعتقد انه ينبغي علينا ان توعز للسير مايكل رايت بعرضه عليه. واقدم مسودة برقية الى بغداد وفقا لذلك.

«٢ـ تبين برقية السير همفري تريفليان رقم ٢٠٩ ان من غير المرجح ان يقدم عبد الناصر مساهمته لتحسين طويل المدى للعلاقات المصرية ـ العراقية من دون تأكيد من نوع ما بأنه لا توجد نية لمحاولة توسيع العضوية العربية في حلف بغداد. ومن الواضح انه لا يمكننا ان نحث نوري على اعطاء مثل هذا الضمان. ولا يمكننا نحن ان نفعل ذلك. فبالرغم من ان البوادر ليست جيدة في الوقت الحاضر، فاننا مازلنا نأمل في امكانية انضمام الاردن على الاقل الى الحلف في الوقت المناسب، وسنخذل اصدقاءنا في كل من الاردن والعراق ان نحن اوضحنا تغييرا في السياسة بخصوص هذه النقطة».

وقد بعث همفري تريفليان، السفير البريطاني في القاهرة، رسالة سرية تاريخها ١٦ فبراير الى ايفيلين شكبره، احد كبار المسؤولين في وزارة الخارجية في لندن ضمنها تعليقات جديدة منه على موضوع العلاقات بين مصر والعراق. وقال تريفليان في رسالته المحفوظة في الملف رقم ١٢١٦٥١/٣٧١:

«(....) ٢ـ ... لا اقترح احاديث بين العراقيين والمصريين في الوقت الحاضر.. لانها... لن تكون مجدية مادامت مصر تخشى ان سياسة نوري هي زيادة عدد اعضاء حلف بغداد... لا شك لدي ان اتباع اعضاء الحلف سياسة لكسب اعضاء عرب جدد يعتبر بصورة عامة في مصر محاولة لعزل مصر ووضعها تحت ضغط لقبول مركز مسيطر للعراق في العالم العربي.

«٣ـ من الواضح ان ما يريده عبد الناصر هو اخراج نوري واخراج العراق من حلف بغداد. ومادامت تلك فكرته بينما فكرة اعضاء الحلف مازالت زيادة عدد اعضائهم العرب، فان الخلاف بين مصر والعراق وعدم الاستقرار العام في العالم العربي سيزدادان. غير انه يبدو ان ثمة فرصة الان لالزام عبد الناصر بما يقوله، اذا اردنا، ولتثبيت الوضع، بالنظر الى انه يقول انه على استعداد لمناقشة حل وسط. لقد قال عبد الناصر وفوزي كلاهما انهما اذا استطاعا التأكد من ان الحلف سيبقى كما هو، فسيكونان مستعدين للنظر في قبول مركز العراق كعضو في الحلف والعمل نحو علاقة عملية ولكن غير رسمية بين اتفاق امن عربي منشط وحلف بغداد، مع كون العراق عضوا فيهما كليهما.

«٤ـ على وزير الخارجية (البريطاني) ان يقرر في جولته المقبلة ما اذا كان شيء ما وفقا لهذه الخطوط هو امر ممكن، بعد ان يكون قد سمع رأي عبد الناصر، وما اذا كان سيوصي به الاعضاء الاخرين في حلف بغداد. والبديل هو اشتداد الصراع بين مصر والعراق مع زيادة الدعاية المصرية المعادية ضد الحلف وضدنا، واضمحلال فرص اقناع عبد الناصر باتخاذ مبادرة في ما يتصل بالقضية الفلسطينية وظهور مزيد من الفرص في مصر للحكومة السوفياتية. وقد نصل الى هذا اذا وجدنا، بعد جس نبض عبد الناصر، انه غير مخلص او ان سعره اعلى مما ينبغي. ولكنني اعتقد بانه من الحكمة ان تكون خطوتنا التالية محاولة لايجاد نمط تعايش معه وفقا لهذه الخطوط (....).

جولة لويد

كان من المقرر ان يقوم وزير الخارجية البريطاني الجديد، سلوين لويد، بجولة في الخارج تتضمن زيارة القاهرة، وكراتشي، وبغداد وانقرة في بداية مارس (اذار) ١٩٥٦. وكانت دائرة شؤون المشرق العربي في وزارة الخارجية البريطانية قد اعدت مذكرة معلومات تتضمن النهج الذي يمكن ان يتبعه لويد خلال زيارته لكل من القاهرة وبغداد في ما يتصل بالعلاقات بين مصر والعراق. وفي ما يلي نص هذه المذكرة السرية (المحفوظة في الملف المشار اليه سابقا) وتاريخها ٢٤ فبراير:

«ان العلاقات المصرية ـ العراقية سيئة منذ التوقيع على حلف بغداد. كانت هناك حرب دعاية متبادلة في الصيف الماضي. وفي الاونة الاخيرة تقوم الصحافة والاذاعة المصرية بالهجوم على الحكومة العراقية وخصوصا على نوري نتيجة اعتقال ومحاكمة موظف في السفارة المصرية. واحدث معلوماتنا هي ان نوري يقترح مجرد ابعاد الرجل الى مصر حتى لو قضت المحكمة العليا بانه مذنب.

«٢ـ بالرغم من ان حلف بغداد هو القضية المباشرة، فان من المحتمل ان الخلافات المصرية ـ العراقية اعمق من ذلك وتكمن جذورها في منافسة على زعامة العالم العربي.

«٣ـ نقترح ان وزير الخارجية قد يتحدث وفقا لما يلي في العاصمتين:

«القاهرة: ابلغ الكولونيل عبد الناصر اننا نود جدا ان نرى تحسنا في العلاقات المصرية ـ العراقية والوحدة العربية. ومن الطبيعي اننا نود ان نرى وحدة عربية تعمل بصداقة وتعاون مع الغرب. وتظهر كل معلوماتنا ان نوري حريص جدا على علاقات طيبة مع مصر ونحن نرى ان من مصلحة المنطقة ككل ان تعمل هاتان الدولتان العربيتان الكبيرتان معا. اننا نعي اعتراضات الكولونيل عبد الناصر على حلف بغداد، ولكنه رجل واقعي لدرجة تمكنه من ادراك انه (الحلف) شيء جاء ليبقى. وسنكون سعداء جدا اذا كان هناك تعاون وصداقة وثيقين بين المصريين ودول حلف بغداد، مع ان مصر لن تكون راغبة في الانضمام اليه.

«بغداد: يسعدنا ان نرى ان نوري يفعل ما يستطيع لتحسين العلاقات المصرية ـ العراقية ونحن على استعداد لعمل ما نستطيع للمساعدة. اننا ندرك ان الكولونيل عبد الناصر هو قوة يحسب لها حسابها في الشرق الاوسط ولا بد ان من المفيد بصورة مشتركة لنا ان نحاول اقناعه، على الاقل، بعدم العمل بنشاط ضدنا. اننا نراقب سلوكه بعناية ونعتقد ان من السابق لاوانه التخلي عنه كقضية خاسرة».

وقد تصادف وجود سلوين لويد في القاهرة مع طرد الجنرال جلوب، قائد الجيش الاردني، من الاردن. والقى لويد على الرئيس عبد الناصر بالمسؤولية عن هذا التطور الذي اعتبر لطمة شديدة للسياسة البريطانية في الشرق الاوسط بينما ظن عبد الناصر ان طرد جلوب انما كان اجراء صادقت عليه الحكومة البريطانية! وواقع الامر ان قرار طرد جلوب كان قرارا من الملك حسين تعاون في تنفيذه كبار الضباط العرب في الجيش الاردني، وقد شرح الملك حسين في حينه اسباب ذلك القرار. ومجمل القول هو ان محادثات عبد الناصر مع لويد تمت في جو من سوء التفاهم وعدم الثقة.

الاردن في الوسط

في اعقاب طرد الجنرال جلوب من الاردن سعت بريطانيا الى دفع العراق الى اقامة تعاون وثيق مع الاردن كي لا يتجه الاردن الى اقامة صلات تعاون وثيقة مع الكتلة العربية التي اعتبرتها بريطانيا مناوئة لمصالحها، وهي كتلة مصر/ سوريا/ المملكة العربية السعودية. ولكن نوري السعيد، رئيس وزراء العراق آنذاك، لم يفلح في اقامة جسور تعاون وثيق مع الاردن، خصوصا بتقديم مساعدات مالية، وربما لم يبذل جهودا جدية نحو هذه الغاية.

ويتضمن ملف وزارة الخارجية البريطانية رقم ١٢١٤٦٦/٣٧١ مذكرة سرية من سفارة الولايات المتحدة في لندن تاريخها ١١ مايو (ايار) ١٩٥٦ عن تعليمات للسفير الامريكي في عمان من حكومته بان يشدد للملك حسين على الفوائد التي يكسبها الاردن من محافظته على علاقاته القديمة مع بريطانيا ويحذر من عواقب ضعف هذه العلاقات بالنسبة الى الاردن وجاء في هذه المذكرة:

«يقول (السفير) المستر مالوري الان انه جرى مساء يوم ٨ مايو حديثا صريحا مع الملك حسين.. وقد خصص معظم الحديث لمناقشة من العاهل الاردني لجهوده من اجل البقاء في وسط الفئتين العربيتين. انه لا يعرف الى متى يمكن للاردن ان يبقى في الوسط بينما هو لا يحصل على دعم من العراق. كان الملك حسين منتقدا جدا لموقف نوري، خصوصا خلال اجتماع الملك (حسين) بالملك فيصل في (منطقة) لتش ـ فور يوم ١٤ مارس (اذار). وفي ما يتصل بامكانية قيام العراق بتقديم معونة مالية للاردن بخصوص مشروع البوتاس المقترح، الذي هو قيد المناقشة في مجلس النواب العراقي، عبر الملك عن رايه بان الاجراء العراقي قد يأتي متأخرا جدا..

«... يعتقد المستر مالوري بان من الممكن جدا ان من العوامل المهمة في الموقف الحالي للملك تجاه نوري حقيقة ان اللواء علي ابو نوار مناوئ لنوري بعنف. ورئيس الوزراء (سمير) الرفاعي ايضا يكره نوري شخصيا. ويعتقد السفير بان العلاقات الودية والتقارب الاوثق للعراق والاردن مهمة بصورة متزايدة ولكن عدم استجابة العراق في العامين الماضيين يوحي بان افضل ما يستطيع العراق ان يأمل فيه الان هو استمرار حياد الاردن...

«بصورة موجزة، يعتقد السفير مالوري بانه اذا لم يتم ايقاف الاتجاه الحالي في الاردن، فان من الممكن ان ينتقل الاردن من موقف حياد الى موقف مؤيد للكتلة العربية في المستقبل، غير البعيد...».

كانت الحكومة البريطانية تخشى من تعاون اردني ـ مصري وثيق وتفضل تعاونا اردنيا ـ عراقيا على حياد اردني في الوسط العربي. وبناء على ذلك بعث وزير الخارجية البريطاني الى السفير البريطاني في بغداد يوم ١٢ مايو (ايار) بالبرقية السرية رقم ١٠٥٠ (المحفوظة في الملف المشار اليه آنفا) يقول:

«.... العلاقات الاردنية ـ المصرية ... ارجو ابلاغ نوري بهذه القصص وبالتعليمات الى المستر ديوك، وان تسأله عما اذا كانت لديه اي نصيحة يعطيها بشأن افضل سبيل لمعالجة الوضع.

«٢ـ في الوقت ذاته يجب ان تقول لنوري ان قلقي يزداد بشأن مركزنا برمته في الاردن. بدأت اتساءل عما اذا كان استثمارنا هناك ذا قيمة. انه يكلفنا حوالي ١٢ مليون جنيه سنويا ولا تحصل مقابل ذلك على مردود عسكري او سياسي كاف. فمن الناحية العسكرية لم يعد الجيش العربي، منذ طرد جلوب، ذا قيمة كبيرة. اما من الناحية السياسية فان الاردن، بعد ان رفض الانضمام الى حلف بغداد، يبدو منجرفا بصورة متزايدة نحو الجانب المصري من السياج. فهل من المجدي لنا ان تواصل دفع ١٢ مليون جنيه سنويا لمنع سقوطه (للجانب الاخر) كليا. اننا لا نفعل ذلك الا لأن الاردن هو الدفاع الخارجي عن العراق، واذا ذهب (الاردن) فلن يكون هناك عازل بين العراق ومصر. ان سياستنا في المستقبل نحو الاردن يجب ان تعتمد الى حد كبير جدا على اهمية الحفاظ على هذا العازل. سأكون ممتنا لمعرفة اراء نوري في هذا الشأن».

حدث السفير البريطاني في بغداد نوري السعيد بما جاء في برقية سلوين لويد ولكن نوري قال له ان الملك حسين ورئيس وزرائه يزوران لبنان وهو يفضل بالتالي عدم ابداء راي الى ان يحصل على مزيد من المعلومات.

وبعث السفير البريطاني في بغداد الى مايكل روز في وزارة الخارجية في لندن برسالة تاريخها ١٥ مايو يعطي فيها لمحات لصورة الوضع السياسي الداخلي في العراق. وهو يذكر فيها ان حالة صالح جبر الصحية قد تحسنت بعد اصابته بجلطة في الشريان التاجي وانه يمكن ان يعود لمزاولة نشاطه السياسي في الخريف. ويذكر السفير انه بينما كان نوري السعيد في طهران، اثار وزير المالية، خليل كنة، بعض المتاعب لمجلس الوزراء بخصوص مقترحات ضرائب الاراضي. ويقول السفير: «ابلغني نوري ببعض الامور عن هذه المسألة وقال انه حدث خليل كنة بحزم وقال له انه ينبغي ان لا يغضب زملاءه بهذه الطريقة ويثير ازمة حكومية. واضاف نوري انه يعتقد بان خليل كنة، الذي كانت افكاره بخصوص ضريبة الاراضي اشتراكية نوعا ما، قد اذعن الان...».

وتحدث السفير في رسالته بعدئذ عن حدوث تطورات تعد انتصارا شخصيا لنوري السعيد، ومنها عقد اسبوع تنمية ناجح ونجاح اجتماع مجلس حلف بغداد في طهران وافتتاح التلفزيون في بغداد، واجراء عرض جوي جيد التنظيم بمناسبة يوم السلاح الجوي، بالاضافة الى موسم زراعي ناجح في شمال البلاد بفضل استيراد الحكومة للبذور وتوزيعها على المزارعين.

غدا: مقترحات مصر لتحسين العلاقات مع العراق

1195/30/56
SECRET

BRITISH EMBASSY,
CAIRO.
February 16, 1956.

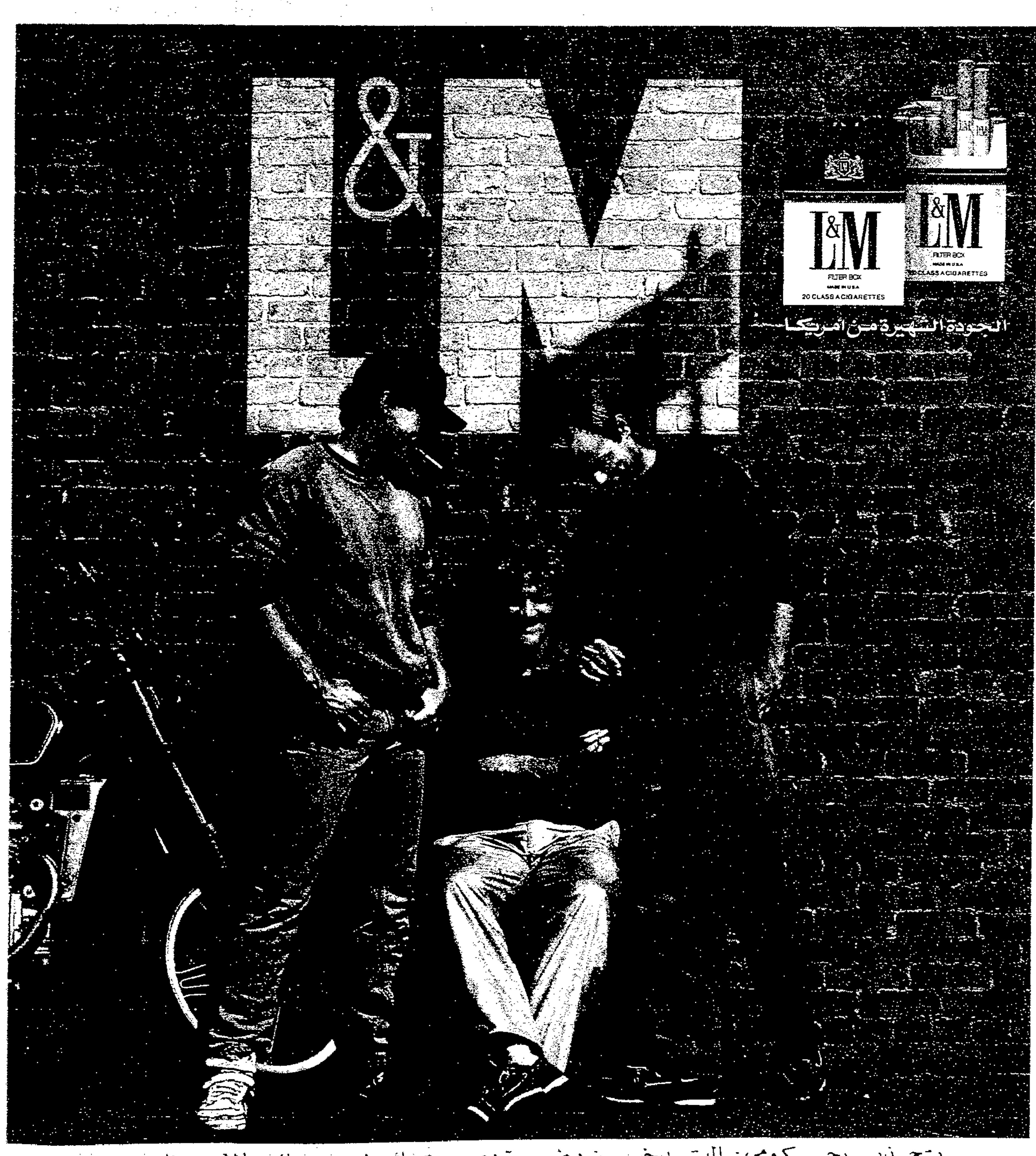
Dear Evelyn,

Please refer to my telegram No. 216 of February 4. I should like to make a few further comments upon paragraph 3 of Baghdad telegram No. 138 about Egyptian-Iraqi relations.

2. As I have said, I do not myself propose conversations between the Iraqis and the Egyptians at the present time with a view to the improvement of Iraqi-Egyptian relations, because I do not think that they will amount to anything so long as Egypt fears that Nuri's policy is to increase membership of the Baghdad Pact. I quite see that Egyptian insistence on this point appears to the Iraqis to be an attempt to exercise a veto upon action of other Arab States. On the other hand, I have no doubt that a policy by the members of the Pact to acquire new Arab members is generally regarded in Egypt as an attempt to isolate Egypt and put her under pressure to accept a predominant position for Iraq in the Arab world.

3. Obviously what Nasser would like to do is to get

«سري» من السفير البريطاني في القاهرة الى ايفيلين شكبره بوزارة الخارجية البريطانية بتاريخ ١٦ فبراير ١٩٥٦ «... من الواضح ان ما يحب عبد الناصر عمله هو اخراج نوري واخراج العراق من حلف بغداد...»



من الأضرار غير المنظورة للحرب في لبنان

• أعداد المنضمين إلى «نادي البطالة» تتزايد
• الفجوة تتسع بين التعليم وسوق العمل

بيروت ـ «الشرق الاوسط»

ما هو انعكاس الحرب اللبنانية المدمرة على سوق العمل؟ والى اي مدى يستطيع حملة الشهادات العالية والاختصاصيون ايجاد الأعمال الملائمة لهم هذا اذا وجدوها فعلا ولم يدخلوا الى نادي البطالة والعاطلين عن العمل؟ هذان السؤالان يجيب عنهما الدكتور جان مراد الاختصاصي والأستاذ الجامعي والخبير بشؤون التربية والتعليم والاقتصاد في لبنان.

ويبدأ كلامه؟ بالقول: تتطلب معالجة سوق العمل رؤيا شاملة تتناول الاختيارات الأساسية لتنمية متوازنة. غير ان هذه القضايا لم تلق عناية جدية في اي فترة مضت. وقد ادى غياب سياسة متماسكة ومنسقة في مجالات الاقتصاد والتربية والتكنولوجية والأجور والحوافز الى عدم توافق بين عروض وطلبات العمل. سواء من الناحية العددية أو من الناحية النوعية. كما أدى الى وضع المشكلات المطروحة في سوق العمل بخصائص معينة ربما تطلبت اعادة النظر في كثير من التكوينات والسلوك الاقتصادية والاجتماعية والتربوية.

ومن المعلوم ان حوالي ٣٠ الفا من المواطنين يقبلون سنويا، للمرة الأولى، الى سوق العمل، وذلك نتيجة لنسبة التزايد السكاني. قبل سنة ١٩٧٥، لم تكن تطرح مشكلة العمل جديا في لبنان من الناحية العددية، لأن الازدهار الاقتصادي في البلد وأسواق العمل في البلدان العربية كانت كفيلة مبدئيا باستيعاب اكثرية هذا العدد. أما الآن، فبالاضافة الى الثلاثين الفا الذين يحاولون ايجاد عمل لأول مرة يجب الأخذ بالاعتبار عدد الذين فقدوا عملهم نتيجة لهدم أو لاغلاق المؤسسات الصناعية والتجارية أو نتيجة للتهجير وكذلك عدد الذين لم يتوافر لديهم اعداد مهني معين ويرفضون القيام بأعمال لا تتطلب سوى مجهود جسدي.

وعلى صعيد عدم الملاءمة النوعية يقول الدكتور مراد: الواقع انه منذ سنوات عدة، كان الذين يتتبعون الأوضاع الاجتماعية عن كثب يلاحظون ان مشكلة العمل اصبحت تطرح من الناحية النوعية، خاصة فيما يتعلق بملاءمة الاعداد والتأهيل لاحتياجات اسواق العمل الداخلية والخارجية. كما ان بعض المعطيات كانت تشير الى تكون مشكلة البطالة لدى حاملي الشهادات الثانوية والجامعية أو اضطرارهم قبول القيام بأعمال لا تتناسب مع مستوى هذه الشهادات. كذلك كانت تشير بعض المعطيات الى ان اليد العاملة المعتبرة كيد عاملة متخصصة أو ماهرة لا تتوافر لديها كامل المؤهلات الأساسية التي يتطلبها القيام بالمهام التقنية المطلوبة. رغم عدم توفر المعطيات الاحصائية الكافية لتحديد حجم مختلف عناصر المشكلة. فبالامكان الانطلاق من بعض المؤشرات التي تسمح بالوصول الى تقدير نوعية لها.

دعوة لتوافق تخريج الخبرات مع سوق العمل

● ما هي ابرز هذه المؤشرات؟ يجيب الدكتور مراد محددا بعضها فيقول بالنسبة لعدم انتاجية نظام التعليم: لقد اظهرت دراسة المركز التربوي للبحوث والانماء عن «عائدات النظام التربوي» ان معدلات الرسوب والشرب والتأخر الدراسي تؤكد تدني الانتاجية الداخلية لنظام التعليم، إذ قد بلغت معدلات الرسوب في كل من المراحل التعليمية الثلاث على التوالي: ٤٩,٩٪ و ٥٧,١٪ و ٥٤,٨٪ . كما بلغت معدلات الرسوب الدراسي للعام نفسه ٥,٠٣٪ للمرحلة الابتدائية، و ٨,١٧٪ للمرحلة المتوسطة، و ٢٣٪ للمرحلة الثانوية.

اما نسب التأخر الدراسي في المراحل التعليمية الثلاث فقد بلغت على التوالي: ٦٥,٢٪، ٨٠,٧٪، ٨٢,٥٪ . وتلحظ الدراسة المذكورة انه من اصل كل ١٠٠٠ تلميذ يدخلون الى الصف الأول ابتدائي، ينهي ١٩٠ تلميذا فقط المرحلة الثانوية. وهذا يعني ان نسبة كبيرة جدا من الأشخاص الذين هم في سن الدراسة يخرجون نهائيا.

ويفصل نظام التعليم في لبنان بين التعليم الاكاديمي العام وبين التعليم المهني، من حيث المؤسسات والاعداد والمناهج. وفي الوقت نفسه يلاحظ فقدان التوازن بين الاعداد الأكاديمي والاعداد المهني لدى مقارنة عدد الطلاب الثانويين

ومجموع الطلاب في مؤسسات التعليم المهني يتبين ان المسجلين في المرحلة الثانوية يشكلون ٦٤٪ والمسجلين في التعليم المهني والتقني ٣٦٪ ، ويجدر هنا ابراز وضع يحتوي الكثير من النواحي السلبية، خاصة فيما يتعلق بمستوى الاعداد، ويتلخص في كون الذين يتلقون اعدادا مهنيا وتقنيا مكرسا بشهادة رسمية لا تتعدى نسبتهم ٤٤٪ . أما الباقون (٥٦٪) فيتابعون برامج خاصة يمنح الطالب بنهايتها افادة رسمية.

ويتابع الدكتور مراد مسجلا المؤشر الثالث على ذلك الصعيد، إذ يقول: لقد سجلت فروع الاختصاصات المهنية في قطاع التعليم العالي للجامعة اللبنانية زيادة في نسب الطلاب إذ انتقلت هذه النسب من ١٦٪ عام ١٩٧٠ الى حوالي ٢٥٪ عام ١٩٨٢. أما فيما خص مجموع الجامعات ومعاهد التعليم العالي فقد عكس الوضع فيها الظل نفسه، إذ بلغت نسبة الذين سجلوا في فروع الاختصاصات المهنية والعلوم البحتة ٢٧٪ ، بينما نسبة الطلاب الذين يدرسون في فروع العلوم الاجتماعية والانسانية والخدمات ٧٣٪. ولا تملك الآن المعطيات الاحصائية لمعرفة كيفية توزع الطاقة العاملة في لبنان على القطاعات الاقتصادية. لكن اذا أخذنا بالاعتبار احصاءات ما قبل اندلاع الحرب، يتبين ان حوالي ٤٥٪ من مجموع هذه الطاقة كانوا يعملون في قطاعي الزراعة والصناعة وان المبادرات الخاصة كانت متجهة بوضوح نحو تنمية هذين القطاعين.

فاذا قارنا «الانتاجية الخارجية» لنظام التعليم مع كيفية توزيع الطاقة العاملة على القطاعات الاقتصادية. ثم أخذنا بالاعتبار حجم التوظيفات الذي كان متزايدا في قطاعي الزراعة والصناعة، وكذلك بصورة خاصة، الحاجة الماسة لتنمية هذين القطاعين بغية تأمين ازدهار مطرد للاقتصاد اللبناني وتركيزه على اسس متينة وما يتطلب ذلك عن كفاءات وخبرات مهنية وتقنية، عندئذ تبرز بوضوح مواطن الضعف والخلل داخل النظام التربوي القائم ويعطي الدليل على عدم التكامل المنشود بين النظام التربوي وسوق العمل في لبنان.

وتظهر مختلف تلك المؤشرات بوضوح معالم مشكلة اساسية يعاني منها المجتمع اللبناني سواءا بالنسبة الى وضع الاقتصاد الوطني ومستقبله، او بالنسبة للتوازن المنشود بين العرض والطلب في سوق العمل. كما تظهر ضرورة تأمين الملاءمة بين مخرجات الاعداد والتأهيل واحتياجات مختلف قطاعات الانتاج وذلك من الناحية النوعية والعددية.

مجموعة من الشباب اللبناني الذي يعاني من البطالة

إنطباعات مراسل أجنبي عن الحياة في "جحيم" بيروت

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تحقيقا خاصا عن الحياة والاوضاع في مدينة بيروت قالت فيه :

بعد اجازة لمدة ستة اسابيع في الخارج عاد احد الموظفين اللبنانيين الى العاصمة ليجد الكثير من التغييرات فيها. ولكن التغييرات التي حصلت في هذا البلد الذي عاش حربا اهلية طيلة ١٢ سنة وشهد غزوا اسرائيليا وعمليات اختطاف عديدة وغير ذلك من المصائب كانت كلها نحو الأسوأ.

فقد كانت هناك أكوام النفايات في كل مكان بعدان توقفت شاحنات جمع النفايات عن عملها نتيجة القتال في جنوب بيروت. وقد أخذت النفايات تتراكم في غرب بيروت في مختلف الشوارع التي تمتلىء أصلا باكوام الدمار والانقاض.

سيارات قديمة

أما السيارات التي يراها المرء فهي سيارات قديمة تكاد عجلاتها تهترىء. فرجال الميليشيات هم الوحيدون الذين يجرؤون على قيادة السيارات الجديدة لأنهم الوحيدون القادرون على حمايتها من اللصوص الذين يسرقون السيارات في وضح النهار.

وقد شهدت الاسابيع القليلة الماضية خفة في حدة السير واكتظاظ السيارات نظرا للنقص في الوقود. ذلك ان استيراد البنزين أصبح صعبا جدا اثر الارتفاع الرهيب في قيمة الدولار مقابل الليرة اللبنانية.

وقد أدى نقص الوقود بدوره الى نقص كبير في الخبز لأن المخابز تستخدم الديزل. وفي هذه الاثناء ازدادت عملية تقنين الكهرباء لأن شبكة الكهرباء التي تملكها الدولة تستخدم الوقود المستورد ايضا.

وبالاضافة الى الخوف من وقوع المرء صريعا نتيجة اطلاق النار من كل جهة وحدب وصوب اوبنيران القناصة، فان السبب الرئيسي للقلق بين السكان هو التضخم المالي. اذ ارتفعت الاسعار بمعدل اربعمائة في المائة خلال اربعة اشهر فقط. وقد وصلت قيمة الدولار بشكل عام الى مائة ليرة لبنانية الآن بعد ان كانت قيمته ٦٣ ليرة قبل ستة اسابيع فقط وخمس ليرات قبل اربع سنوات !

والتوقع العام هو ان الدولار سيستمر في الارتفاع مقابل الليرة. ويرى الناس ان الركود الاقتصادي والغلاء جاءا نتيجة التآكل السياسي الذي استحوذ على هذه البلاد التي كانت اكثر بلدان الشرق الاوسط ازدهارا.

فالوزراء المسلمون في الحكومة ورئيس مجلس النواب مثلا لا يتحدثون الى رئيس الجمهورية أمين الجميل المسيحي. كما ان مجلس الوزراء لم يجتمع منذ اكثر من سنة كاملة.

ويقول رئيس الوزراء رشيد كرامي ان حكومته تنفق الفي مليون ليرة لبنانية في الشهر ولكن دخلها لا يتجاوز مائة مليون ليرة، ومن أهم اسباب النقص في عائدات الحكومة ان الميليشيات المختلفة تدير شؤونها التجارية وموانئها الخاصة وتستورد وتصدر كما يحلو لها دون دفع جمرك للدولة.

واللبنانيون لا يملكون إلا ان يشعروا بالحيرة والدهشة من الاهتمام الواسع الذي تعطيه الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى لقضية الرهائن. وكما قال احد اصحاب المتاجر في بيروت : «إننا لا نريد ان نرى أي بريء يقع رهينة.. لكن عشرات اللبنانيين يختطفون ويقتلون كل يوم ولا نسمع شيئا عن محنتهم في وسائل الاعلام الدولية. فاللبنانيون يعيشون في بؤس ايضا وعلى الدول الغربية والكبرى ان تفهم ذلك».

الخوف

واستطردت الصحيفة تقول : ان الخوف هو الكلمة الاساسية لوصف الحياة في بيروت. فكل واحد يشعر بالخوف : المدنيون يعيشون في خوف دائم من احتمال القتل او الخطف او على أفضل احتمال الوقوع ضحية للسطو او السرقة. والسياسيون هدف مفضل للاغتيال.. كما ان المسلحين الذين ينضمون الى ميليشيا معينة أو مجموعة معينة يخافون دخول منطقة اخرى تخضع لغيرهم.

ونقلت الصحيفة صورا عديدة اخرى للتمزق والتدهور في الاوضاع في بيروت

«نيويورك تايمز»

المحافظون مازالوا متفوقين على جميع الاحزاب البريطانية الاخرى

اظهر احدث استطلاع للرأي العام في بريطانيا ان حزب المحافظين يتمتع بتفوق مقداره ثلاث نقاط على حزب العمال المعارض. فقد تبين من استطلاع «ماريلان» و «الجارديان» ان حزب المحافظين الحاكم يتمتع بـ ٣٨ نقطة مقابل ٣٥ للعمال بينما حصل تحالف الاحرار والديمقراطيين الاجتماعيين على ٢٥ في المائة.

وبهذا يتضح ان تفوق المحافظين لم يزدد كثيرا عما كان عليه في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي. فقد كان الحزب يتفوق آنذاك بنقطتين.

إلا أن أهمية هذا الاستطلاع انه سيطمئن الحكومة بعد النتائج التي أظهرتها استطلاعات الرأي التلفزيونية في أوائل الشهر الحالي ودلت على ان العمال يتمتعون بتفوق نقطتين على المحافظين.

جدول مقارنة

ويبين الجدول التالي مكانة كل حزب من الاحزاب في الفترة الواقعة ما بين شهري نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وفبراير (شباط) الحالي بالمقارنة ايضا مع المركز الذي كان فيه كل منها في الانتخابات العامة الماضية :

الحزب	الآن	يناير	ديسمبر	نوفمبر	الانتخابات الماضية
المحافظون	٣٨	٣٨	٣٩	٣٩	٤٤
العمال	٣٥	٣٦	٣٨	٣٦	٢٨
التحالف	٢٥	٢٣	٢١	٢٣	٢٦
آخرون	٢	٣	٢	٢	٢
تفوق المحافظين	+ ٣	+ ٢	+ ١	+ ٢	+ ١٦

واذا ما تكررت هذه الارقام في الانتخابات العامة المقبلة فانها ستعني أن البرلمان سيكون في حالة من الركود الحزبي أي انه لن يتمتع أي حزب بأغلبية كافية فيه.

إذ سيحصل المحافظون على ٣١٧ مقعدا بينما يحصل العمال على ٢٨٤ مقعدا فيما يحصل التحالف على ٢٧ معقدا.

والمهم في هذه الارقام انها تعني ان في وسع المحافظين ان يشكلوا حكومة ائتلافية تتمتع بأغلبية مع التحالف بينما لن يستطيع حزب العمال ذلك.

ومع ذلك فلاتزال تاتشر في مكانة قوية لان امامها مجالا واسعا لاختيار من عدد من التواريخ للانتخابات، كما ان حزبها يتفوق على الاحزاب الاخرى.

ورغم أن نسبة تفضيل الناس لها كرئيسة وزراء انخفضت نقطة عما كانت عليه في الشهر الماضي لتصل ٣٢ بالمائة فانها مازالت تتفوق على زعيم حزب العمال نيل كينوك بسبع نقاط كاملة.

ويبين الجدول التالي أفضلية زعماء الاحزاب كرؤساء وزارات في رأي الناخبين :

زعيم/زعيمة حزب	الآن	يناير	ديسمبر	نوفمبر	الانتخابات الماضية
تاتشر	٣٣	٣٤	٣٠	٣٣	٣٠
كينوك	٢٦	٢٥	٢٦	٢٦	٢٩
ستيل	١٠	١١	١١	٩	٨
اوين	١٢	١٠	١١	١٣	١١

«الجارديان»

مأساة الفلسطينيين في الصحف البريطانية

علقت معظم الصحف البريطانية الصادرة امس في مقالاتها الافتتاحية على محنة الفلسطينيين المطوقين في المخيمات الفلسطينية في لبنان... واجمعت على انه رغم موافقة العالم على وجوب اعطاء المساعدات الانسانية حق الاولوية فان المشكلة مشكلة سياسية تستلزم حلا عاجلا.

وقالت صحيفة «اندبيلاندنت» ان عمليات الخداع المزدوج بل والخداع الثلاثي التي جرت واستغلال السياسيين للموقف اصبحت كلها غير ذات موضوع وسط المعاناة المريرة على نطاق هائل.

وقالت صحيفة «اليوركشر بوست» انه لا يمكن توسيع نطاق مشاعر العطف والمواساة لتشمل آخرين يقع على عاتقهم جزء من المسؤولية في محنة لبنان.

وأوضحت صحيفة «سكوتسمان» ان الحل الحقيقي الوحيد هو التوصل الى تسوية سياسية تسمح باعادة الأمن والنظام،

معارضة «أمركة» السجون في بريطانيا

ابلغت رابطة السجون البريطانية لجنة برلمانية خاصة قلقها الشديد لأن شركة امريكية خاصة تقدمت بطلب الى وزارة الداخلية البريطانية لتعمل كمستشار للوزارة تمهيدا للعمل بمبدأ السجون الخاصة في البلاد.

وقالت الرابطة ان الطريقة التي تدير بها هذه الشركة سجونا في الولايات المتحدة اشبه ما يمكن «بمعاملة الناس على اساس منتجات زراعية او صناعية».

واعربت الرابطة عن معارضتها الشديدة لفكرة تحويل السجون الى مؤسسات خاصة بعد ان ارسلت وفدا الى امريكا للاطلاع على نمط هذه السجون هناك.

واوردت الرابطة امثلة على الامتهان البشع الذي يتعرض له السجناء فيها. ومن ذلك المعاملة الوحشية المتمثلة في تكميم الافواه الى درجة وفاة البعض والاعتداء الجنسي على السجينات واستخدام المراحيض والحمامات بشكل علني جماعي.

ووصلت المعاملة حدا من القسوة والوحشية اجبر معها احد مسؤولي السجون الخاصة، النساء على التعري أمام السجناء.

●●●

افضل خمس طرق لتجنب امراض القلب

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان أخصائيي امراض القلب في بريطانيا توصلوا اخيرا وبعد دراسة مستفيضة الى افضل خمس طرق تساعد على تجنب الاصابة بهذا المرض، وقد اتضح من الارقام التي اصدروها ان امراض القلب تؤدي الى اكثر من ثلث مجموع الوفيات بين الرجال في بريطانيا واكثر من ربع الوفيات بين النساء.

واهم ما في التقرير الاجماع الذي توصل اليه هؤلاء الاطباء. اما الطرق الخمس التي ينصحون بها فهي :

(١) وقف التدخين لاسيما في المراحل المبكرة. (٢) تناول المزيد من السمك ولاسيما بين الصغار والشباب وخفض تناول الدهون الحيوانية والزبدة. (٣) العمل على خفض الكوليسترول في الدم بتناول الاطعمة المساعدة على ذلك. (٤) زيادة المأكولات التي تكون نسبة الكربوهيدرات (كالنشا) فيها عالية وتخفيف الملح. (٥) تجنب البدانة او زيادة الوزن وزيادة التمارين الرياضية.

●●●

مؤتمر عالمي حول مرض «الايدز»

قالت المجلة الطبية البريطانية ان مؤتمرا دوليا يشترك فيه الباحثون والعلماء والاطباء من مختلف انحاء العالم سيعقد في لندن في اوائل الشهر المقبل من اجل دراسة افضل السبل للبحث عن عقار للمرض القاتل «ايدز» ـ فقدان المناعة المكتسبة في الجسم.

إذ سيحضر هذا المؤتمر اكثر من مائة خبير بينهم بعض رواد الباحثين في هذا المجال ومنهم الدكتور روبرت جالو من الولايات المتحدة والبروفسور لوك مونتيجنيه الفرنسي وعدد كبير من الاخصائيين الدوليين.

وقد اعلن الناطق بلسان منظمة الصحة الدولية في جنيف ان هذه هي اول مرة في العالم يلتقي فيها مثل هذا العدد من الباحثين والاطباء والعلماء المتميزين لتبادل الافكار والآراء في كيفية البحث عن علاج للمرض القاتل. وفي هذه الاثناء اعلن البروفسور باتريك هاملتون رئيس كلية الطب في جامعة لندن ان آثار المرض ستبدأ في التأثير سلبيا على المجتمعات المختلفة ولاسيما في تنمية العالم الثالث ومظاهر السفر الداخلي والدخل الفردي والقومي.

●●●

الرجل الذي سرق لاس فيجاس

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان رجال البوليس في مدينة لاس فيجاس اعتقلوا رجلا في العقد الرابع من عمره داخل احدى صالات القمار المنتشرة في المدينة.

التهمة الموجهة الى الرجل واسمه هاري بيرس انه تمكن بواسطة آلة صغيرة من «تطويع» الماكينات التي يتسلى بها الزبائن على امل ان تنزل لهم مبلغا من المال، بحيث استطاع ان يفرغ كل الماكينات مما تحمله في جوفها من نقود وحصل بذلك على ثروة صغيرة.

وكان احد موظفي الصالة قد اشتبه بالرجل فاستدعى البوليس الذي اعتقله بالجرم المشهود !

الشـرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني، يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن)، رفيق الطيب (جدة)، حسن الشيبان (الرياض)
طلحة جبريل (الرباط)، محمود صادق (القاهرة)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحميد
مسؤول الانتاج: محمد السلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبدالله مطبقاني (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

المكاتب في العالم International Offices

U.K: المملكة المتحدة
● المكتب الرئيسي ـ لندن
Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية
Jeddah Office: مكتب جدة
Telex 604397 ARBUS S J
Fax 0109662 5695540

Riyadh Office: مكتب الرياض
Fax 0109661 4793378

Gulf Office: مكتب الخليج
P O Box 581 Dammam 31421
Tel 85 75583 - 8756575
Fax 0109663 8577131

TUNISIA: مكتب تونس

MOROCCO: المغرب
Rabat Office: مكتب الرباط
Tel 66100 - 67130 - 67339

EGYPT: جمهورية مصر العربية
Cairo Office: مكتب القاهرة
Fax 010202 3461143/3461148

SUDAN: السودان
Khartoum Office: مكتب الخرطوم
Tel 71707/71782/71732

U.S.A: الولايات المتحدة
Washington Office: واشنطن
1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920
Washington D C 20004-1703
Tel (202) 638-7163 Telex 897063 ARAB
Fax 0101202 6381867

Houston Office: هيوستن
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel (713) 9610245
Telex 897 063
Fax 0101713 9610421

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF: Irfan Nizameddin MANAGING DIRECTOR: LUAI A. MUTABBAKANI
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
الادارة العامة: جدة (٧ خطوط) ـ صندوق بريد
605350 SADIS SJ

ABC

رأي الشـرق الأوسط

مشاركة في المعاناة

حالة الغليان داخل الأرض العربية المحتلة احتجاجا على تصاعد اعمال القمع الاسرائيلية والممارسات التعسفية التي يتعرض لها المواطنون العرب لم تتوقف يوما ما على امتداد الأشهر الخمسة الماضية ومنذ ان بدأت سلطات الاحتلال تصعد من اجراءاتها القمعية تنفيذا لسياسة اطلقت عليها وصف سياسة «القبضة الحديدية».

ولقد شملت حالة الغليان كل اساليب التعبير الايجابية عن الاحتجاج والرفض والصمود بدءا من المظاهرات والاضرابات العامة الى شن الهجمات المباشرة على دوريات جنود العدو سواء بالحجارة او العصي او المدي حتى اصبحت انتفاضة شعبية كاملة غطت كل مدن وقرى الأرض المحتلة.

وكان رد الفعل التقليدي للعدو الصهيوني هو المزيد والمزيد من حملات الاعتقال وهدم المنازل بل واطلاق النار بشكل مباشر على المواطنين العرب مما ادى الى سقوط الكثير من الشهداء.

ولكن الجديد في هذه الانتفاضة هو اعلان طلبة جامعة بيرزيت البدء في اضراب عن الطعام احتجاجا على ما تعانيه المخيمات الفلسطينية في لبنان وتضامنا مع سكان المخيمات المحاصرة الذين يموتون جوعا.

إن هذا الموقف ـ في حد ذاته ـ كفيل بتأكيد مدى التضامن وعمق التلاحم القائم بين ابناء الشعب الفلسطيني البطل سواء داخل الأرض المحتلة او خارجها.

ان اضراب طلبة جامعة بيرزيت التي اغلقتها سلطات الاحتلال اكثر من مرة والتي شارك طلبتها في انتفاضة الأرض المحتلة ضد الممارسات الصهيونية لهو تعبير عملي على المشاركة الايجابية من ابناء الشعب الفلسطيني في معاناتهم سواء داخل الأرض المحتلة او خارجها بقدر ما هو انعكاس لارادة وتصميم هذا الشعب على تحرير الأرض والعودة اليها.

انتخابات جرينتش

تجري في السادس والعشرين من شهر فبراير (شباط) الحالي انتخابات نيابية فرعية في ضاحية جرينتش قرب لندن لانتخاب نائب خلفا للنائب العمالي الذي توفي اخيرا.

ويتنافس على المقعد ثلاثة مرشحين رئيسيين عن حزب العمال وحزب المحافظين والحزب الديمقراطي الاشتراكي بالاضافة الى خمسة مرشحين آخرين بعضهم مستقل والبعض الآخر يمثل احزابا صغيرة.

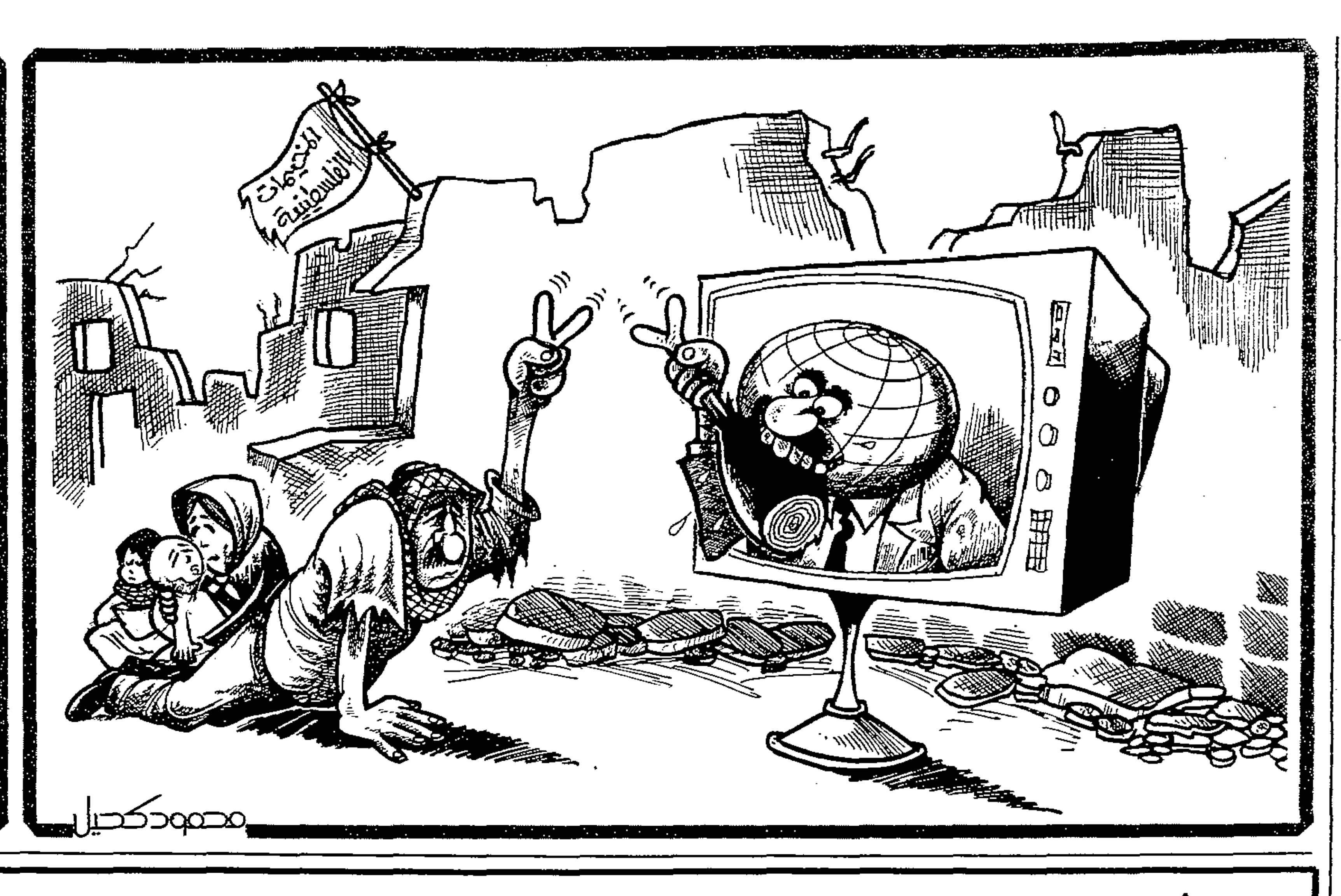
ومن المعروف ان حزب العمال يسيطر على منطقة جرينتش ويمثلها في مجلس العموم منذ مدة طويلة رغم المحاولات التي بذلها المحافظون للاستيلاء على هذا المقعد.

ورغم ان استطلاعات الرأي التي أجريت حديثا اكدت فوز حزب العمال بالمقعد، فقد اعلن مرشح المحافظين ان كل الاحتمالات واردة من الآن الى ان يحين موعد الانتخابات وأن استطلاعات الرأي ليست نهائية.

وقد حمي التنافس على المركز الثاني بين المحافظين والحزب الديمقراطي الاشتراكي الى درجة دفعت نورمان تيبت رئيس المحافظين وديفيد ستيل زعيم الاحرار وديفيد اوين زعيم الحزب الديمقراطي الاشتراكي الى القيام بجولات على الناخبين داعين الى انتخاب مرشحيهم.

ورغم ان انتخابات جرينتش فرعية، فان الاحزاب الرئيسية تعلق عليها اهمية لانها تجري في وقت كثر فيه الحديث عن احتمال حل مجلس العموم واجراء انتخابات مبكرة قد يكون موعدها شهر يونيو (حزيران) المقبل أو شهر اكتوبر (تشرين الاول).

فاذا تمكن المحافظون من احتلال المركز الثاني في الانتخابات فهذا يعني ان شعبيتهم تحسنت مقارنة بالانتخابات الماضية التي تفوق فيها مرشح حزب العمال على مرشح المحافظين بنسبة عالية جدا.





الرئيس حسني مبارك
رئيس جمهورية مصر ـ القاهرة

تابع الناس تجاوب المواطن المصري مع قراركم الخاص بالاستفتاء على حل مجلس الشعب. نقلت وكالات الأنباء وشاشات التليفزيون إقبال الجماهير الناخبين على صناديق الاستفتاء. قالت الوكالات إن هذا التجاوب يؤكد رغبة الانسان المصري في التغيير. قالوا إن التغيير لم يعد يشكل ـ في حد ذاته ـ اهمية كبيرة، وإنما المواطن المصري يتطلع الى إنطلاقة بناءة في كل اتجاه تحقق له الأمن والرخاء.

الأمل يزداد في تحقيق الكثير من الايجابيات. التوقعات تشير الى التخلص من السلبيات التي كشفت عنها تجارب الماضي. انطلاق الانسان المصري نحو العمل والانتاج هو اضافة حقيقية يرجع عائدها على شعب مصر، وعلى سائر الشعوب الاسلامية والعربية.

العالم يتطلع الى تجربة الانتخابات الجديدة في ابريل المقبل. الدلائل تشير الى انها ستكون انتخابات حرة نزيهة لا يتدخل فيها احد بالترغيب او الترهيب او الضغط ليغير إرادة شعب عريق عانى طويلا من الاستعمار والديكتاتورية والظلم.

الشـيوعيـة .. إلى زوال .. !

بقلم: أحمد ابو الفتح

●● الجمود الشيوعي والتزمت المبدئي والتعصب الاعمى لما نادى به كارل ماركس ولينين كل هذا بدأ يتفكك واذا استمر التفكك فان الواقع لا بد ان ينتهي الى اختفاء الشيوعية كنظرية يمكن ان تطبقها بعض الدول في العصر الحديث.

●● التفكك او الفكاك من الجمود الشيوعي والتزمت المبدئي والتعصب الاعمى للشيوعية يتجلى بصور مختلفة في الدول الشيوعية وان كان ابرزها ما تتطور اليه الامور في الاتحاد السوفياتي باعتباره الموطن الأم للنظام والثورة الشيوعية ثم في الصين باعتبارها اكبر دول العالم مساحة وتعدادا.

●● التطور في الاتحاد السوفياتي يتم بصور مختلفة بعضها يحدث ضجة فتذيعه وكالات الانباء وتتناقله الصحف والبعض الآخر لا يذاع رغم اهميته البالغة بالنسبة لأحداث التغيير والخروج على تزمت القواعد الشيوعية.

تاريخ لينين

من التطورات التي لها تأثيرها الكبير في الاتحاد السوفياتي والتي لا تتناقلها وكالات الانباء او اذا نقلتها فانها لا تحيطها بالأهمية التي تستحقها، تطور كان مسرحه شاشات التليفزيون السوفياتية.

في الفترة بين سنتي ١٩٦٨ و١٩٧٠ اخرج التليفزيون السوفياتي عددا من الافلام التي تتناول الثورة الروسية وحكم لينين وكان قد كتب هذا التاريخ الكاتب المشهور ميخائيل شاتروف.

رغم تصوير هذه السلسلة من الوقائع التاريخية صدرت الاوامر للتليفزيون السوفياتي بعدم اذاعتها.

ظلت هذه الافلام حبيسة العلب طوال ١٦ سنة حتى أمر جورباتشوف بالافراج عنها وبدأ عرضها سنة ١٩٨٦ وحظى العرض باهتمام بالغ من الشعب السوفياتي.

●●●

لماذا افرج جورباتشوف عن تاريخ لينين؟

قبل ان يصل ميخائيل جورباتشوف الى رئاسة الحكم في الاتحاد السوفياتي كان قد كلف بعض الباحثين لدراسة سياسة الزعيم الكبير لينين بالنسبة لادارة الاقتصاد وهي السياسة التي عرفت ابتداء من سنة ١٩٢١ باسم «السياسة الاقتصادية الجديدة».

السياسة الاقتصادية الجديدة التي طبقها لينين جاءت ليست في الحقيقة خطة متسقة المبادىء والأطراف بل جاءت في صورة قرارات متسرعة ومتوالية صدرت لمعالجة التدهور الاقتصادي ومنعه من الانهيار وكذلك لمنع انهيار الثورة البولشفية في روسيا.

ثلاث سنوات من الحرب الاهلية ومجاعة تنتشر انتشارا رهيبا ثم تمرد البحرية.. هذه الامور وغيرها اجبرت لينين على اتخاذ قرارات يكون من شأنها تشجيع الفلاحين على زيادة الانتاج الزراعي كي يتوفر الغذاء لسكان المدن كما اضطرته الى اتخاذ قرارات تهدف الى اعادة اقامة الصناعات وتعمير وتشغيل المصانع.

●● القرارات التي اتخذها لينين والتي عرفت باسم «السياسة الاقتصادية الجديدة» فيها خروج واضح على ما تنادي به الشيوعية ومبادئها المعلنة.

●● وهذا هو الذي دفع جورباتشوف الى احياء تاريخ لينين كي يستعين بما اقدم عليه الزعيم الاول لروسيا الشيوعية في مواجهة خصومه الذين يتزمتون ويصرون على مقاومة محاولاته للخروج عن المبادىء الشيوعية.

ما هي عناصر سياسة لينين الاقتصادية؟

كما قلت اضطر لينين سنة ١٩٢١ الى اصدار سلسلة من الاجراءات العاجلة ليواجه خطر تدهور الانتاج الزراعي والصناعي.

التدهور الزراعي تسبب في تفشي المجاعة.

التدهور الصناعي كاد يتسبب في افلاس الدولة.

لينين وجد ان الاوضاع لم تعد تتحمل المزيد من المجاعة او من توقف الكثير من المصانع عن العمل او سوء انتاج ما يعمل منها وان هذه الامور ستؤدي الى القضاء على الثورة البولشفية.

اخذ يعالج الموقف بقرارات عاجلة منها:

١ـ القضاء على السياسة الحكومية التي كانت تقضي بمصادرة الحبوب ذلك لأنها أدت بالفلاحين الى الانصراف عن زراعتها.

استبدل بالمصادرة فرض ضريبة على انتاج الحبوب ثم بعد ذلك استغنى عن فرض الضرائب واستبدل به حق الحكومة في شراء حصة من القمح بأسعار محددة تاركة باقي المحصول للمزارعين يبيعونه بأسعار حرة تحقق لهم المكاسب المادية.

٢ـ سمح بنظام تأجير الارض الزراعية وبذلك يستطيع من يملك ارضا ان يؤجرها للغير.

٣ـ سمح لمن يملكون الارض الزراعية ان يستأجروا من العمال الزراعيين من يقوم بالعمل في الحقول وبذلك اتاح للأغنياء من ملاك الارض الزراعية ان يستأجروا فقراء الفلاحين ليزرعوا لهم أرضهم.

٤ـ سمح لأصحاب بعض المصانع الصغيرة ان يستبقوا ملكية مصانعهم.

٥ـ سمح بتأجير بعض المصانع التي استولت عليها الحكومة للأهالي.

٦ـ سمح للتجارة الخاصة بأن تنتعش لتنقل للمدن المواد الزراعية الغذائية وتنقل للريف المنتجات الصناعية وذلك كي يتم سد حاجات اهل المدن وسكان الريف بما يحتاجون اليه بسرعة ولأن المنافسة بين القائمين بالتجارة ستدفعهم الى تقديم الأفضل من البضائع.

٧ـ بادر باعلان نظام لحماية النقد الروسي من التدهور.

٨ـ فتح ابواب الاقتصاد الروسي للتجارة الخارجية.

هذه المبادىء جميعها تخرج خروجا واضحا عما قامت عليه النظريات الشيوعية.

●● جورباتشوف اراد باحياء ما اتخذه لينين من قرارات ان يقاوم المتزمتين من الحرس القديم الذي يعارض اي تغيير يخالف المبادىء الشيوعية التي التزم بها الحكم منذ عهد ستالين حتى ولاية جورباتشوف.

غضب البولشفيك

اعتقد انه من المناسب ان استعرض اثر قرارات لينين الاقتصادية التي عرفت باسم «السياسة الاقتصادية الجديدة» لنتبين كيف تطورت الامور وقت صدورها ثم بعد موته وتولي جوزيف ستالين حكم البلاد.

«السياسة الاقتصادية الجديدة» لاقت معارضة شديدة من الكثيرين من زعماء الثورة البولشفية الذين قالوا انهم قاموا بثورة وخاضوا حربا اهلية بالغة الاخطار وفادحة الثمن لنقيم نظام الملكية الزراعية والصناعية ولنسمح للاقطاعيين اصحاب الارض الزراعية بأن يحققوا الثروات عن طريق استغلال الاجراء من فقراء الفلاحين.

●● تصدى لينين لهذه المعارضة القوية تصديا قويا وقال: «ان على الشيوعيين ان يتعلموا مواجهة الضروريات» اي ان على الشيوعيين ان يتعلموا الأخذ بالمرونة في مواجهة الاوضاع الاقتصادية.

●● وهذا ولا شك ما يريد جورباتشوف ان يقنع به الحرس القديم الذين لا يقبلون ان يحيدوا عما سار عليه الحكم منذ عهد ستالين او يقنع به الشعب اذ يعمل على اقصاء هؤلاء المتزمتين عن قيادات الحزب والمراكز المؤثرة على الحكم.

الحيرة في تفسير سياسة لينين

مات لينين سنة ١٩٢٤ وتولى ستالين الحكم وظلت سياسة لينين الاقتصادية سارية حتى سنة ١٩٢٧ حيث بدأ ستالين الغاء القرارات التي قامت عليها «السياسة الاقتصادية الجديدة».

ثار جدل ونقاش مستمر اثناء تطبيق لينين لتلك السياسة الاقتصادية ثم بعد موته واحتار المفكرون في امرها.

البعض يقول ان ما طبقه لينين قد تم تطبيقه ليستمر كأساس دائم للحكم ويؤيد وجهة نظره بأن الضروريات اباحت وتبيح المرونة بالنسبة لتطبيق المبادىء الشيوعية. ويؤيدون وجهة نظرهم هذه بأن الشيوعية لم تخرج كنظرية متكاملة بل جاءت في مجموعة من المبادىء تم اعلانها متفرقة وليست في وقت واحد بحيث تصبح غير قابلة لأي تغيير.

المعارضون قالوا ان لينين اضطرته الظروف الاستثنائية التي احدثها تغيير النظام بثورة وحرب اهلية واضطراب الاحوال نتيجة التغيير الكامل في الفكر والأسس التي يجب ان تقوم عليها السياسة الاقتصادية... كل هذه الامور قد اضطرته الى الخروج عن مبادىء الثورة الشيوعية خروجا مؤقتا لمعالجة اوضاع استثنائية. ولهذا فان «السياسة الاقتصادية الجديدة» ليست سياسة ثابتة ودائمة يجب ان يستمر الالتزام بها... انها قرارات مؤقتة خالفت النظرية الشيوعية لمواجهة اوضاع استثنائية ويجب العدول عنها بزوال الاسباب التي دعت الى الأخذ بها والعودة الى النظام الشيوعي.

والغى ستالين قرارات لينين

سنة ١٩٢٧ اعلن جوزيف ستالين الحاكم الجبار نقضه لمبادىء السياسة الاقتصادية الجديدة وبدأ حملته الضخمة لاستيلاء الحكومة على كل وسائل الانتاج التي تهدف الى تملك الحكومة الارض الزراعية والمصانع والسيطرة عليها سيطرة كاملة ثم امتدت الى كل النواحي الاقتصادية بما فيها التجارة والحرف.

فرض ستالين سياسته بالقوة واستعمل في فرضها ابشع الوان القمع ودفع الملايين حياتهم وحرياتهم ثمنا لتنفيذ هذه السياسة وذلك نتيجة اتهامهم بأنهم يقاومون تنفيذها.

●● واستمرت السياسة التي فرضها ستالين مطبقة دون تغيير يذكر حتى وصل الحكم الى جورباتشوف.

حتى نكيتا خورتشوف الذي انبهر بنظام الزراعة في الولايات المتحدة عندما زارها وقام بجولة في ارجائها لم يستطع بعد عودته ان يدخل اية تغييرات تذكر على نظام الزراعة في دولته رغم اقتناعه بضرورة التغيير.

الاقتناع بضرورة ادخال بعض التغييرات على النظام الاقتصادي خصوصا بالنسبة للزراعة كان من الاسباب الرئيسية التي ادت الى التآمر عليه.

جورباتشوف يستعين بلينين

نشرت مجلة «الاكونمست» انه: «تردد في موسكو ان جورباتشوف قال لبعض كبار المسؤولين ما يلي: عندما طبق لينين السياسة الاقتصادية الجديدة توقفت الازمة وارتفع مستوى حياة الشعب ارتفاعا كبيرا فلماذا تعارضون ادخال تحسينات على النظام الاقتصادي القائم».

على كل حال الاوضاع التي يواجهها جورباتشوف الآن تختلف تمام الاختلاف عن تلك التي كانت قائمة سنة ١٩٢٠ ففي تلك الايام لم تكن الحكومة قد صادرت الا نسبة ضئيلة من الارض الزراعية اما اليوم فان الارض الزراعية بكامل رمتها قد استمر انتزاع ملكيتها من ملاكها الاصليين واصبحت ملك الدولة طوال ستين عاما.

اذا كان لينين قد استطاع ابقاء الكثير من الملكيات الزراعية لأصحابها فان جورباتشوف لن يستطيع في الوقت الحالي ان يلغي نظام تملك الحكومة ويعيد نظام التملك الخاص.

اذا كان ذلك مستحيلا الآن فان هذا المستحيل قد يصبح ممكنا بمرور السنين.

جورباتشوف يريد بأي ثمن ان يخرج الاتحاد السوفياتي من التخلف الزراعي والصناعي... خصوصا التخلف الزراعي الذي يجبره على شراء القمح والحبوب من الدول الغربية وخصوصا الولايات المتحدة الامريكية.

لقد بدأ جورباتشوف باتخاذ خطوات جديدة للوصول الى تنمية الانتاج الزراعي منها:

١ـ اقامة وحدات زراعية تزرع الارض فيها مجموعة من المزارعين هذه المجموعة تستطيع ان تستولي على المحاصيل التي تزيد عن الحصة التي تطالبهم الحكومة بانتاجها وبهذا يمكنهم بيع هذه الزيادة في الاسواق بسعر يحقق لهم دخلا اضافيا.

٢ـ تقليل حجم الحصص التي تفرضها الدولة على المزارعين بحيث يتمكنون فعلا من تحقيق فائض يبيعونه في الاسواق.

●● هذا بالنسبة للزراعة. وبالنسبة للصناعة بدأ في تبني سياسة المكافآت للانتاج الزائد والمتميز بالجودة.

●● جورباتشوف يحاول قدر المستطاع الا تلقى سياسته الجديدة معارضة فعالة ولذلك هو يطبقها في حذر ويسعى الى اقصاء «الحرس القديم» اي المتعصبين تعصبا اعمى للتمسك بالمبادىء الشيوعية عن مجلس السوفيات الاعلى وعن المناصب العليا.

ليست التطويرات وقفا على الاقتصاد

جورباتشوف الى جوار التغييرات السياسية والعملية للمبادىء الاقتصادية يعمل على ادخال تغييرات في كل نظم الحكم وقد سبق ان تحدثت عن ذلك في مقالات نشرتها «الشرق الاوسط».

●● لعل اعظم تعديل يدخله على النظام السياسي هو منح الشعب حق التصويت السري وعدم اقتصار الترشيح على مرشح واحد يفرضه الحزب بل اباح تعدد المرشحين والتنافس على كسب ثقة الناخبين.

●● اذا اضفنا الى ذلك تحرير الاعلام من الرقابة الصارمة التي كانت مفروضة على وسائله وأن التليفزيون قد اذاع بالصورة والصوت حوادث المظاهرات في عاصمة اوكرانيا.

●● اذا جمعنا هذه التغييرات التي يحدثها بصبر جورباتشوف لاستطعنا ان ندرك ان مستقبل الشيوعية الى زوال اذا استمرت التعديلات تزحف على النظم السياسية والاقتصادية في الاتحاد السوفياتي.

والصين أيضا...

والصين استطاع الزعيم دنج اكسياو بنج ان يستغل مظاهرات سنة ١٩٧٩ ضد الثورة الثقافية التي فرضها ماو تسي تونج ليحدث تغييرات اقتصادية واسعة النطاق.

تغييرات ادت الى انتعاش الوعي بحقوق الانسان بين طلبة الجامعات حيث تفشت الاضرابات السياسية.

واذا كان الزعيم الصيني قد اضطر الى التضحية بزميله القديم «هو ياو بانج» الذي كان يشغل منصب السكرتير العام للحزب الشيوعي الصيني كي يوقف تمرد المتزمتين للمبادىء الشيوعية فان ما احدثه من تغييرات وما غرسته اضرابات الطلبة من تطلع للحريات لا بد ان تؤتي ثمارها ولو بعد سنوات.

الاقتناع

لا شك ان ما يدور في الاتحاد السوفياتي وفي الصين وما يتم من تغييرات وأثر هذه التغييرات على فكر المواطنين.. لا شك ان كل هذا سيشيع فكرا جديدا وتصرفات حكومية وشعبية مماثلة في الدولة التي تفرض حكوماتها النظام الشيوعي على شعوبها.

●● الشيوعية نظام ادى الى تخلف الدول التي تطبقها اقتصاديا وعلميا والى سياسة قهر وتعسف ضد الشعوب والعالم الآن انفتحت فيه الدول نتيجة الاذاعات وتبادل الزيارات.

●● حكام الدول الشيوعية لن يستطيعوا الا اللجوء الى التغيير.. التغيير الذي تبتعد به الحكومات عن النظام الشيوعي والا فان التمسك بفرض هذا النظام سيؤدي حتما اما الى ثورات أو الى مزيد من التخلف والتدهور.

●● العالم يتطور بسرعة وهذا التطور لا يمكن ان يتم الا على حساب النظريات البالية وعلى رأسها النظرية الشيوعية.

إنه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا فاتخذت من دونهم حجابا فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا. (مريم)

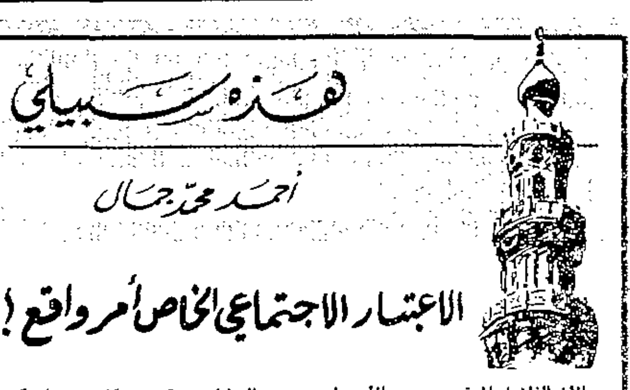
صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥,٣٣	٥,٣٥	٥,٠٠	٥,٠٧	٥,٠٩	٤,٥٩	٥,٤٤	٥,٤٣	٥,٠٨	٥,٤١	٤,٥٧	٤,٥٢	٥,٢٣	٥,٠٩	٥,٤٥	٥,١٥	٦,٢٧	٥,٠٨	٥,٤٧	٥,٣٤
الشروق	٦,٥٢	٦,٥٧	٦,٢١	٦,٢٨	٦,٣٧	٦,٢٩	٧,١١	٧,١٠	٦,٢٨	٦,٥٨	٦,١٥	٦,١٠	٦,٣٩	٦,١٩	٦,٠٤	٦,٤٥	٧,٥٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,٣٥	١٢,٣٦	١١,٥٥	١٢,٠٧	١٢,٠٩	١٢,٠٤	١٢,٤٧	١٢,٤١	١٢,٠٢	١٢,٣٧	١١,٥٢	١١,٤٨	١٢,٢٠	١٢,٢٣	١١,٤٨	١٢,٢٢	١,٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٥٢	٣,٥١	٣,٠٢	٣,٢٢	٣,١٨	٣,٢٢	٣,٤٦	٣,٣٣	٣,١٢	٣,٥٢	٣,٠٥	٣,٠٢	٣,٣٥	٣,٢٣	٣,٠٣	٣,١٩	٤,١٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦,١٩	٦,١٧	٥,٢٧	٥,٤٨	٥,٤٢	٥,٥٢	٦,١٤	٦,٠٠	٥,٣٦	٦,١٦	٥,٣٠	٥,٢٧	٦,٠٠	٦,١٧	٥,٣٣	٥,٤٩	٦,٣٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٧,٤٩	٧,٤٧	٦,٤٣	٧,١٨	٧,٠٠	٦,٥٩	٧,٣٩	٧,٢٥	٦,٥٤	٧,٣١	٦,٤٥	٦,٤٢	٧,١٤	٧,١٧	٦,٥٢	٧,٠٩	٨,٠٥	٦,٤٩	٧,٢٧	٦,٥٠

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,١٩	٥,٣٣	٦,١٥	٦,٣٧	٦,٠٠	٥,٢٢	٥,٤١	٥,٥٦	٥,٤١	٥,٣٨	٥,٥١	٥,١٤	٦,١٥	٥,٥٢	٥,١٩	٥,٣١	٥,١٣	٥,٤١	٥,٣٠
الشروق	[illegible]	٧,٠٦	٧,٥٥	٨,٠٨	٧,٣٨	٧,٠١	٧,٣٣	٧,٣٦	٧,٢٠	٧,٢٤	٧,٣٤	٦,٣٧	٧,٥٧	٧,٣١	٦,٥٠	٦,٥٩	٦,٤٦	٧,٠١	٧,٠٨
الظهر	[illegible]	١٢,٣٦	١٢,٥٨	١,٣٠	١٢,٥١	١٢,١٠	١٢,٢٢	١٢,٤١	١٢,٢٩	١٢,٠٣	١٢,٢٥	١٢,٠٨	١٢,٥٦	١٢,٤١	١٢,١١	١٢,٢٤	١٢,٠٦	١٢,٣٧	١٢,٢١
العصر	[illegible]	٣,١٧	٣,٢٩	٤,٢٥	٣,٣٣	٢,٤٨	٢,٤٨	٣,١٣	٣,٠٧	٢,٠٥	٢,٤١	٣,١٣	٣,٢٢	٣,٢١	٣,٠٥	٣,٢١	٢,٥٨	٣,٤٦	٣,٠٥
المغرب	[illegible]	٥,٤٤	٥,٥٩	٦,٥١	٦,٠١	٥,١٧	٥,١٩	٥,٤٣	٥,٣٦	٤,٤١	٣,١٤	٥,٣٨	٥,٥٤	٥,٥٠	٥,٣١	٥,٤٦	٥,٢٤	٦,١١	٥,٣٣
العشاء	٧,٤٥	٧,١١	٧,٣٤	٨,١٦	٧,٣٤	٦,٥٠	٦,٥٥	٧,١٨	٧,٠٩	٦,٢١	٦,٥٢	٦,٥٦	٧,٢٩	٧,٢٣	٦,٥٧	٧,١٠	٦,٥١	٧,٣٦	٧,٠٥

هذه سبيلي



أحمد محمد جمال

الاعتبار الاجتماعي الخاص أمر واقع!

الاخ الفاضل المهندس محمد الأمين احمد ـ من السليل ـ يعقب على كلمتي حول: كون المرأة لها اعتبار اجتماعي خاص، وهو ليس للرجل.. فيما اذا ارتكبا خطيئة او جريمة خلقية.. وكانت كلمتي هذه ردا على سؤال الاخ المهندس عبد الجواد محمد عبد الجواد عن موقف المرأة عندما ترتكب جريمة اخلاقية؟ هل يستوى مع موقف الرجل من الناحية الاجتماعية، وليس من الناحية الشرعية؟

وكانت خلاصة اجابتي: أن الرجل والمرأة سواء في المؤاخذة الشرعية على ما يقترفان من جرائم اخلاقية، وهما سواء ايضا فيما يكتسبان من أجر وثواب على العمل الصالح.. ولكن للمرأة وضع اجتماعي حساس ودقيق، فنظرة المجتمع لها وهي مخطئة غير نظرتهم الى الرجل، وتظل سمعتها سيئة طوال حياتها بسبب ما ارتكبت من فاحشة.. بخلاف الرجل فإن المجتمع ينسى خطيئته، ولا يتعامل معه على اساسها.. كما يفعل مع المرأة الخ.

ولكن الاخ محمد الأمين أحمد يرى غير ذلك، وهو ـ كما يقول في رسالته ـ يختلف معي فيما ذهب اليه.. لان الاعتبار الاجتماعي الخاص الذي خصصت المرأة به «يمثل ممارسة جاهلية قديمة.. ولأن الحكم الشرعي الذي ذكرته في الآية: «فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض..» لم يراع هذا الاعتبار الخاص. ولذلك فهو يرى أنه لا حق لأحد ان يكبر ـ بتشديد الباء ـ جرم زيد ويصغر ـ بتشديد الغين ـ جرم عبيد مادام الشرع قد ساوى بينهما.

● ويبدو ان الاخ محمد الامين احمد لم يتفهم إجابتي ـ مع وضوحها ـ فقد قلت: إن المرأة والرجل في المؤاخذة الشرعية سواء، وهما كذلك ايضا في الأجر والثواب على العمل الصالح ـ ولكن وجهة نظري التي لم تعجبه كانت مقصورة على الاعتبار الاجتماعي وحده.

وبذلك تكون مخالفته غير واردة.. لاني سبقته الى ما ظنه اختلافا مع انه كان اتفاقا مع ما قلته تماما! هذه واحدة..

● اما الثانية: فان «الاعتبار الاجتماعي» حقيقة قائمة حتى بالنسبة للرجال، وليس للنساء وحدهن. ولنضرب للأخ محمد الأمين الامثال:

اولا ـ نساء النبي صلى الله عليه وسلم ضاعف الله لهن الأجر إن أحسن، وضعف عقوبتهن إذا أسأن ـ لماذا؟ لانهن زوجات الرسول الكريم، وخطيئتهن اشنع وافظع من خطيئات غيرهن من النساء.. وعلى الأخ محمد الامين ان يقرأ سورة الاحزاب ليدرك هذه الحقيقة.

ثانيا ـ كان سيدنا عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ عندما يريد أن يصدر امرا او نهيا إلى الرعية يجمع أبناءه وأقاربه فيقول لهم: اني أريد ان آمر بكذا او أنهى عن كذلك.. ولو رأيت احدا منكم يقترف ما نهيت عنه فسوف اضاعف له العقوبة.. فان الناس ينظرون إليكم ـ لانهم أهل الحاكم وأقرباؤه ـ كما تنظر الطير الى اللحم.. فإذا وقعتم وقعوا.

أي أن أهل الحاكم وأبناءه وأقرباءه لهم اعتبار اجتماعي خاص.. وهم قدوة لغيرهم، ومن هنا كانت مضاعفة العقوبة لهم تشديدا عليهم، وزجرا لهم عن المخالفة.

وقد ضاعف سيدنا عمر العقوبة لولده عبد الرحمن لارتكابه شرب الخمر حتى قتله ـ مع ان عمرو بن العاص حاكم مصر حينذاك قد أنزل به العقوبة الشرعية المناسبة..

ثالثا ـ ترى في واقعنا الاجتماعي: ان الناس يستنكرون ان يرتكب ابناء الرجل العالم، او الرجل الصالح بعض المنكرات او الفواحش ـ لماذا؟ لان المفروض فيهم، والمتوقع منهم: ان يكونوا على مستوى ابيهم من العلم والصلاح.

إذن «فالاعتبار الاجتماعي» قائم وواقع في المجتمع.. رجاله ونسائه على سواء.. ولا جدال في أن موقف المرأة المجرمة غير موقف الرجل المجرم لا من ناحية المؤاخذة الشرعية.. ولكن من ناحية الاعتبار الاجتماعي.. والله الموفق والمعين..

رئيس المركز الاسلامي بمدينة دنتون بولاية تكساس لـ «الشرق الأوسط»:

• مطلوب دعم المركز ماديا وإلا سيغلق أبوابه
• الاسلام أكثر الأديان انتشارا في أمريكا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد قنديل:

أصبح المبتعث السعودي الآن صورة مشرقة ومشرفة في الوقت نفسه، فلم يعد يقتصر دوره على تحصيل العلوم والثقافة المختلفة في بلاد الغربة بل راح يساهم في شتى النشاطات التي يمكن من خلالها ان يخدم دينه الحنيف ووطنه المقدس الذي تهفو اليه الافئدة حيث انطلقت منه الدعوة الاسلامية الخالدة.. دعوة (لا اله إلا الله وان محمدا رسول الله).

ومن هؤلاء المبتعثين السيد جميل محمود محمد مرداد مدير نادي الطلبة السعوديين بشمال ولاية تكساس ومدير مدرسة الجزيرة الابتدائية بمدينة دنتون بولاية تكساس، ورئيس المركز الاسلامي بالمدينة الذي يقوم بدور فعال في نشر الدعوة الاسلامية بالولاية ليرتفع صوت الحق في سماء الولايات المتحدة الامريكية مرددا النداء الخالد.. الله اكبر.. الى ابد الآبدين.

وقد التقت «الشرق الاوسط» بالسيد مرداد لتتعرف منه على دور هذا المركز في خدمة الاسلام والمسلمين بالولاية خاصة بعد ان عرفنا انه مهدد بالاغلاق.

● كيف ومتى تم انشاء المركز الاسلامي في مدينة دنتون؟

ـ للتعرف على ذلك أود الاشارة الى ان مدينة دنتون تقع شمال ولاية تكساس، وبها جامعتان كبريان هما جزء من نظام الجامعات الحكومية بولاية تكساس.. جامعة شمال ولاية تكساس وتضم ما يقرب من ٢٢ الف طالب وطالبة يدرسون مختلف التخصصات العملية، وجامعة تكساس للنساء وتضم ثمانية آلاف طالبة. وتستقطب الجامعتان عددا كبيرا من الطلبة والطالبات الاجانب الذين يضمون من بنيهم نسبة كبيرة من المسلمين من الدول العربية والاسلامية بالاضافة الى المسلمين المقيمين اساسا كمواطنين وعاملين.

ومع تزايد عدد المسلمين، ظهرت الحاجة الى إنشاء مركز إسلامي يقيم فيه المسلمون شعائرهم الدينية ويجتمعون فيه في المناسبات الاسلامية المختلفة. وفعلا تبنى الطلبة السعوديون الفكرة وشاركهم فيها بعض زملائهم من طلبة الدول العربية والاسلامية، وقد تم اختيار الارض وجمعت التبرعات من كل مكان وان كانت نسبة اكثر من ٩٥٪ جمعت من المملكة العربية السعودية.

والحمد لله تم بناء المركز وافتتاحه رسميا في العام ١٩٨٠م بكامل مرافقه، حيث يتكون من قاعة رئيسة للصلاة تتسع لمائة وخمسين مصل، وغرفة للنساء وبلكونة علوية للنساء ومكتبة ودورات مياه للرجال واخرى مستقلة للنساء، ومطبخ خارجي مزود باحدث الاجهزة الكهربائية وموقف كبير للسيارات خارج المركز يستخدم احيانا لاقامة حفلات الزفاف واحتفالات المناسبات الدينية المختلفة. وبالمركز أيضا نظام مركزي للتبريد والتدفئة، وتقام فيه الصلوات الخمس والجمع وصلاة العيدين.

● ما هي المشكلة التي تواجه المركز حاليا؟

ـ المشكلة الآن ان المركز ليس له دخل ثابت يغطي تكاليف الفواتير التشغيلية له مثل الكهرباء والغاز والمياه، فانعدام الدخل الثابت أثر في دفع مثل هذه الفواتير بصورة دائمة منتظمة مما أتاح الفرصة لشركات الكهرباء والمياه وغيرها الى التهديد بقطع خدماتها عن المركز.

مشكلة اخرى أن المركز ما يزال جديدا ويحتاج الى صيانة مرافقه والتي بدأ بعضها يتداعى نتيجة عدم الصيانة والسبب في ذلك عدم وجود دخل ثابت، ففي احدى السنوات اصيب سخان المياه بعطب لم يتم إصلاحه فكانت النتيجة ان تجمدت المياه في المواسير التي انفجرت من جراء ذلك.

المشكلة الثالثة: هي مشكلة الامام والخطابة وهي تعتمد ايضا على انعدام الدخل الثابت، فلو كان هناك دخل ثابت لتعين إمام للمركز حيث تبرز اهمية هذا الامام في هذه المرحلة التي تتطلب الوقوف بحزم لمواجهة الجماعات المتطرفة التي تتخذ من المساجد منبرا لنشر افكارها

جميل محمود مرداد

وآرائها ومذاهبها السياسية الهدامة، فبدلا من ان يكون المسجد مركزا للدعوة الى دين الله بالحكمة والموعظة الحسنة يصير مكانا لتنفير المسلمين وفي الوقت نفسه للاساءة الى سمعة الاسلام.

ولذلك فان مهمتي الآن البحث عن متبرعين سواء من جهات حكومية او غير حكومية او افراد لتوفير دخل ثابت للمركز اما عن طريق معونة دائمة تصلنا من السعودية او عن طريق شراء عقار في الولايات المتحدة يكون دخله وقفا للمركز ويمكن أن تحتفظ الجهة التي تشتريه بملكيتها له.. فالمركز الآن حركته مشلولة، ونعاني من دفع الفواتير تشغيله شهرا بشهر فكيف لنا أن نقوم بنشاطات اخرى لدعم الدعوة الاسلامية في هذا المكان؟

● ما هو تصوركم لدور المركز في مواجهة التيارات المعادية للاسلام خاصة وان الولايات المتحدة الامريكية تعد معقلا رئيسا من معاقل الصهيونية العالمية المعادية للاسلام والمسلمين؟

ـ اذا صار لدينا دخل ثابت سنستطيع استضافة المحاضرين والعلماء بالمركز واقامة ندوات اسلامية باللغة الانجليزية وتنظيم رحلات وزيارات للمراكز الاخرى في سبيل الدعوة الاسلامية، وايضا طبع كتيبات ومنشورات توضح حقيقة الاسلام وقيمته كدين يحفظ للانسان كرامته، فالامريكي أسير للكلمة المقروءة والمسموعة والمرئية وبالتالي ليس عنده الوقت الكافي ليستمع اليك اذا انت حاولت ان تشرح له الاسلام، لذا فان المطبوعات هنا تقوم بدور كبير لتوضيح حقيقة الاسلام ونظرته لقضايا العصر كالارهاب والزواج وغيرهما.

فالدخل الثابت يمكننا من عمل مثل هذه المطبوعات والاعلان في الصحف وغيرها من أساليب الدعوة التي لا حدود لها.

فالمركز الآن دون دخل ثابت ليمارس اي نشاط وبالتالي مهدد باغلاق ابوابه في اي لحظة، فبعد تحمل ما يقرب من ٣٠٠ الف دولار لبناء المركز بمرافقه كاملة، من الصعب ان نتركه ليقفل ثم نعاود البحث مرة أخرى عن مكان لنقيم فيه شعائرنا الاسلامية داخل الجامعة الامر الذي كنا نعاني منه الامرين قبل انشاء المركز الذي لا يعد مكانا للعبادة فقط بل هو بيئة اسلامية مصغرة للمسلمين في بلاد لا تدين بالاسلام.

● ما هو دور المركز في تربية النشء والمحافظة على عادات الاسلام وتقاليده لديهم؟

ـ يتم هذا عن طريق حضور المناسبات الاسلامية المختلفة كالاعياد والجمع، ففي ايام الاعياد تحضر العائلات بصحبة أبنائها حيث تؤدي الصلاة اول ايام العيد ويلعب الاطفال وتوزع عليهم الهدايا والمشروبات، بينما في ثاني ايام العيد ما بين صلاتي المغرب والعشاء وحتى بعد العشاء تجتمع العائلات حيث تقوم كل عائلة بعمل طبق طعام مفضل من البلد الذي تنتمي اليه ويجتمع الجميع لتناول طعام العشاء والنساء في جهة والرجال والاطفال من جهة اخرى. وفي الأيام العادية تخصص ثلاثة ايام في الاسبوع لاعطاء دروس للاطفال الذين ينطقون بغير العربية لتدريسهم مبادىء القرآن واللغة العربية.

كما توجد مدرسة الجزيرة الابتدائية وهي تدرس المنهج الكامل المقرر في وزارة المعارف السعودية والرئاسة العامة لتعليم البنات وتطبق نظمها كاملة، ذلك لان المدرسة معتمدة من السفارة السعودية والمكتب التعليمي في واشنطن بحيث يستطيع الطالب والطالبة استكمال الدراسة بعد ذلك اذا عادا الى المملكة العربية السعودية او الى البلد الذي ينتميان اليه لان المدرسة تضم المسلمين من مختلف الجنسيات. وتتعاون المدرسة مع المركز في تعليم اللغة العربية والقرآن والعلوم الاسلامية الاخرى التي تساعد الاطفال على معرفة دينهم معرفة صحيحة.

● ما هو تصوركم للدور الذي يمكن ان تقوم به رابطة العالم الاسلامي كجهة رسمية في دعم المركز؟

ـ رابطة العالم الاسلامي مسؤوليتها كبيرة خاصة في الولايات المتحدة لان الولايات المتحدة قارة بكاملها بالاضافة الى الدعوة الاسلامية والاهتمام بشؤون المسلمين فيها.

وليس هناك مسجد او مركز اسلامي في الولايات المتحدة يقام الا وللمملكة العربية السعودية دور كبير في إنشائه، ولكن الملاحظ ان المركز او المسجد ينشأ ثم يترك بعد ذلك دون متابعة او اهتمام من الرابطة، لذا فان هذه المراكز تحتاج الى دعم متواصل حتى تستطيع ان تؤدي رسالتها كما ينبغي لها لخدمة الاسلام. نقطة اخرى انه في غياب دعم الرابطة تتولى ادارات هذه المراكز جماعات متطرفة فكريا وعقائديا وبالتالي يسخرون هذه المراكز لخدمة اغراضهم المشبوهة ويحولونها الى منابر سياسية لخدمة وتحقيق اهدافهم التي لا تتفق مع مبادىء الاسلام.

لذا حبذا لو انشأت رابطة العالم الاسلامي جمعية او رابطة للمراكز الاسلامية في الولايات المتحدة ويكون لها اشراف مباشر عليها، وتستطيع أن توجهها لادارة هذه المراكز من خلال لوائح. او نظم معينة تسير عليها كل هذه المراكز، واذا لم تعمل بتلك اللوائح والنظم فعلى الرابطة ان تقطع دعمها عنها.

والحقيقة فان امكانات مكتب الرابطة في نيويورك محدودة على الرغم من ان خدماته تشمل الولايات المتحدة وكندا وغيرهما، فالمفروض ان يكون هذا المكتب اكبر من ذلك ليستطيع مواصلة دوره والقيام به خير قيام. فالدين الاسلامي الآن من اكثر الاديان انتشارا في الولايات المتحدة ويحتاج المكتب الى من يدعون له على اسس سليمة، كما ان على المسلمين هناك ان يتحدوا ويبعدوا عن الصراعات على ادارة المراكز الاسلامية التي اصبحت شبيهة بالمناصب السياسية.

دعاء اليوم

اللهم اجعل لي وللمسلمين من كل هم فرجا، ومن كل ضيق مخرجا، ومن كل بلاء عافية.

من قصص التراث

ما نراها إلا قالت خيرا

دخلت إمرأة على هارون الرشيد، وعنده جماعة من وجوه اصحابه، فقالت: يا أمير المؤمنين، أقر الله عينك، وفرحك بما آتاك، وأتم سعدك، لقد حكمت فقسطت.

فقال لها: من تكونين أيتها الامرأة؟

فقالت: من آل برمك، ممن قتلت رجالهم، وأخذت اموالهم وسلبت نوالهم.

فقال: اما الرجال فقد مضى فيهم امر الله، ونفذ فيهم قدره، واما المال فمردود إليك. ثم التفت إلى الحاضرين من اصحابه، فقال: اتدرون ما قالت المرأة؟

فقالوا ما نراها قالت إلا خيرا.

قال: ما أظنكم فهمتم ذلك.

اما قولها: أقر الله عينك، فتعني اسكنها عن الحركة، وإذا سكنت العين عن الحركة عميت.

واما قولها: وفرحك بما آتاك، فاخذته من قوله تعالى: «حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون»

واما قولها: وأتم الله سعدك، فاخذته من قول الشاعر:

إذا تم أمر بدا نقصه
ترقب زوالا إذا قيل تم

واما قولها لقد حكمت فقسطت، فاخذته من قوله تعالى: «واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا». فتعجبوا من ذلك.

الرياضة السعودية

مع احتدام الصراع على قمة الدوري السعودي
اضواء على تعادل الاتفاق والنصر ٢/٢

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ماهر عباس:

جاء تعادل فريق نادي النصر مع فريق نادي الاتفاق ٢ ـ ٢ في نطاق سباق قمة الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم مساء اول من امس في سهرة كروية ممتعة في غير صالح الاتفاق على حد تعبير احد افراد الجمهور الاتفاقي الغفير الذي لم تمنعه برودة الجو ولا اذاعتها تليفزيونيا من الحضور الى استاد الراكة.. الذي شهد حشدا غفيرا لأهمية اللقاء.

المباراة بداها الاتفاق مهاجما وضاعت منه عدة فرص ولكن فرص النصر على قلتها كانت اكثر تخطيطا واستطاع ماجد عبد الله استغلال اثنتين منها في الدقيقتين ٣٥ و٤٢ ليسجل تقدما لفريقه في الشوط الاول بهدفين نظيفين وفي الشوط الثاني استطاع الاتفاق ان يتعادل بكرتين في الدقيقة السادسة لعبد الحليم عمر وفي الدقيقة ١٢ لمحمد ابو حيدر ينتهي اللقاء بالتعادل الذي يراه لاعبو النصر انه عزز موقفهم في سباق الفوز بدرع الدوري لعام ٨٧ خاصة انهم سيخوضون لقاء مصيريا امام الهلال منافسهم المباشر على لقب البطولة.

المباراة

كانت بداية الشوط الاول هادئة لاسيما خلال الدقائق العشر الاول اتسم برقابة شديدة فرضت على نجمي النصر ماجد عبد الله ومحيسن الجمعان.. وبعد فترة جس النبض انفتح اللعب وهاجم الاتفاق ووصل لاعبوه اولا الى مرمى خالد الصبياني بكرة خطرة من عمر باخشوين نجح خالد ببراعة في اصطيادها والامساك بها.

وفي الدقيقة ١٥ مرر فهد الهريفي كرة الى يوسف خميس وصلت الى ماجد عبد الله لكن مبارك الدوسري بمساعدة خط دفاع الاتفاق كان الاسرع الى تشتيتها.

جمال محمد حاول فتح اللعب بالتمرير السريع الى سعدون حمود الذي وصل الى منطقتي جزاء النصر لكنه اخفق في ايصال الكرة للمرمى..

واستمر تبادل الهجمات بين الفريقين وان كانت هجمات الاتفاق الذي ظاهره الهواء في هذا الشوط اكثر ولكن دون ان تتميز بالخطورة على مرمى النصر..

الهدف الاول

وفي الدقيقة ٣٥ حدثت دربكة امام مرمى مبارك الدوسري ووصلت الكرة الى ماجد عبد الله المتابع فهيأها لنفسه وتجاوز اثنين من المدافعين ولعبها داخل المرمى مستغلا بطء حركة الدفاع الاتفاقي في المتابعة... وكان هذا اول اهداف اللقاء لصالح فريق النصر.

بعد الهدف الاول حاول لاعبو الاتفاق الرد بسرعة وخطف هدف التعادل فهاجموا بعناد مرمى النصر ولعب عمر باخشوين كرة قوية اصطدمت بأحد مدافعي النصر وتحولت الى ضربة ركنية في الدقيقة ٣٩.

نفذ الاتفاق الضربة الركنية ووصلت الكرة الى عيسى خليفة لكنه يلعب الكرة في يد الصبياني حارس مرمى النصر.

ووسط الهجوم الاتفاقي الضاغط وعكس سير المباراة سيطر ماجد عبد الله على كرة اصطدمت بالقائم وارتدت اليه فلم يتوان في ايداعها شباك مرمى الاتفاق محرزا الهدف الثاني لفريقه ليزيد موقف الاتفاق حرجا مع اطلاق صفارة الحكم عبد الله الناصر الذي انهى الشوط الاول والنتيجة ٢ ـ صفر للنصر.

التعادل في ظرف ٧ دقائق

بدأ الشوط الثاني والاتفاق تحت ضغط نفسي شديد لتخلفه بفارق هدفين.. ولكن سرعان ما حدثت المفاجأة اذ تمكن الاتفاق ومعه محمد ابو حيدر الذي لعب بدلا من فيصل البدين من تغيير الحال. وكان واضحا ان المدرب خليل الزياتي اراد ان يكون ابو حيدر ورقة حسم اللقاء في الشوط الثاني. وفعلا تحرك لاعبو الاتفاق بينما بدا ان النصر يحاول منذ البداية الاكتفاء بالهدفين اللذين احرزهما اذ مال للدفاع مركزا على الهجمات المرتدة.

وتناقل لاعبو الاتفاق الكرة ووصل جمال محمد الى مرمى خالد الصبياني الذي انقذ مرماه من كرة خطرة في الدقيقة الثالثة.

وفي الدقيقة السادسة تناقل لاعبو الاتفاق كرة اخرى ملعوبة وصلت الى عبد الحليم عمر فاودعها المرمى مسجلا الهدف الاول لفريقه..

يعد هذا الهدف كبر امل الاتفاق في تعويض الهدفين اكثر فكثف ضغطه فيما دافع النصر بقوة.. بل في احدى الهجمات المرتدة في الدقيقة ٩ وصلت الكرة الى ماجد عبد الله الذي انطلق بسرعة لكن دفاع الاتفاق كان يقظا هذه المرة وفوت عليه فرصة التسجيل.

بعد ذلك في الدقيقة ١٢ احتسب الحكم ضربة حرة للاتفاق نفذها عمر باخشوين لتصل الكرة الى محمد ابو حيدر الذي اودعها المرمى مسجلا هدف التعادل للاتفاق.

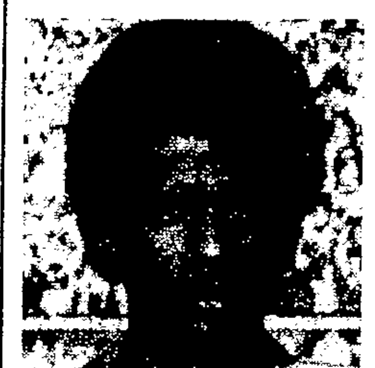
بعد الهدف ازداد امل الاتفاق بالخروج فائزا خاصة ان الشوط كان لازال فيه متسع لاحراز اكثر من هدف.. وهاجم لاعبو الاتفاق وكانت الكرة اكثر الوقت بين ارجلهم لكن الرعونة والتسرع كانا وراء اخفاقهم في هز شباك النصر بينما واصل النصر اعتماده على الهجمات المرتدة ومال للدفاع اكثر فاكثر..

ولعل اخطر فرص هذا الشوط للاتفاق تلك التي لاحت في الدقيقة ٢٥ من ضربة ركنية على مرمى النصر وارتدت من حلق المرمى النصراوي الى ارجل المهاجمين لتضيع وسط اعتراض لاعبي الاتفاق على الحكم وتأكيدهم بانها دخلت المرمى ثم ارتدت لكن عبد الله الناصر اصر على قراره.. واستمر اللعب.

بعدها سنحت للنصر في الدقيقة ٢٨ فرصة خطرة عندما لعبت الكرة من ضربة ركنية استطاع معها عمر باخشوين لاعب الاتفاق اخراجها من حلق المرمى.. ورد الاتفاق بهجمة خطرة لعمر باخشوين الذي اطلق قذيفة خارج مرمى النصر.

وفي الدقيقة ٣٠ استفاد النصر من اول تغيير له اذ لعب خالد الجابر بدلا من فهد الهريفي.. وهاجم الاتفاق في الدقائق العشر الاخيرة املا في احراز هدف في هذا الوقت القاتل لكن كرات مهاجميه ضاعت اما خارج القائم او تصدى لها دفاع النصر الذي تحمل عبئا كبيرا خلال هذا الشوط وحولها الى ضربة ركنية وكانت آخر فرص الاتفاق في الدقيقة ٤٠ رد عليها النصر بكرة قوية وصلت الى ماجد عبد الله وامسك بها مبارك الدوسري بصعوبة.

المباراة اتسمت عموما بالتحدي والسرعة والندية وكانت بحق «لقاء قمة».. وخرج الفريقان في نهايتها بالتعادل الذي ربما يرضي النصر على امل لقائه المؤجل مع الهلال لكنه اضعف امل الاتفاق الذي كان يريد الفوز لكي يقترب اكثر من الدرع.. ولكن على اي حال لايزال الامل موجودا على اساس اشتعال المنافسة.. وكل شيء وارد.. وعلى ضوء هذه النتيجة يرتفع رصيد النصر الى ٢٩ نقطة ويرتفع رصيد اهداف ماجد عبد الله الى ١٥ هدفا ـ بفارق هدف واحد عن محمد السويد لاعب الاتحاد (١٦ هدفا) ويصبح رصيد الاتفاق ٣٢ نقطة ومازال على رأس قائمة الدوري.



ماجد عبد الله

استلم الهلال.. واكتفى القادسية بنقطة واحدة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

تعادل فريقا الهلال والقادسية سلبيا بدون اهداف في المباراة التي جمعتهما عصر امس بملعب رعاية الشباب في الملز ضمن الاسبوع الـ ٢١ من الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم..

فريق القادسية الذي دخل المباراة دون دافع شديد نظرا لموقعه المطمئن في وسط ترتيب فرق الدوري بعيدا عن الهبوط او المراكز المتقدمة «رفض» استغلال الفرص العديدة التي اتيحت له لتحقيق الفوز على (بطل الخليج) رغم سيطرته على مجريات اللعب.. وبالمقابل لم يظهر هجوم ووسط الهلال اي حماس يكشف عن جدية سعيهم لكسب درع الدوري ووافقهم على ذلك مدربهم العالمي منيلي الذي اكتفى بالفرجة (!!) عليهم وهو لا شك امر غريب منه كونه لم يقدم على استبدال اي لاعب ولاول مرة في الدوري!!

وسط حضور جماهيري متوسط كانت بداية المباراة هادئة كمؤشر مبكر لمستواها الفني المتواضع، وان انقذ صالح السلومي مرمى الهلال من راسية سعود جاسم والعارضة مرمى القادسية من الخطأ الذي نفذه عبد الرحمن اليوسف.

فريق الهلال، الذي لعب المباراة بطاقمه الاساسي وبالنهج المعتاد ٣/٣/٤ كان امره غريبا امس ففي جميع مبارياته التي لعبها في العام ٨٧ يبدأ مرتبكا جدا، ورغم النجومية والخبرة الدولية في صفوفه والمدرب العالمي، يفتقر الفريق الى بديهيات اللعب بدون كرة، ويغلب الطابع الفردي على العاب الفريق عامة ويصل هذا لدرجة تنفيذ الاخطاء احيانا..

وعلى الجانب الاخر قام فريق القادسية بمحاولات جيدة بالكرة وبدونها وسط حماس قوي من لاعبيه وتصرف ذكي من مدربه الالماني بوكير، الذي جعل نجم خط وسطه الموهوب محمد الفرحان يلعب حرا دون اي قيد في ساحات الملعب الشاغرة في الوقت الذي أجاد فيه الفريق الالعاب البينية بالغزو الجانبي لكن بطء حركة سعود جاسم وعبد الرحمن بورشيد في هجوم القادسية وصلابة دفاع الهلال وحراسة مرماه حالا دون نتيجة ايجابية..

بعد الدقيقة ٣٨ عندما تلقى خالد جاسم لاعب القادسية بطاقة صفراء لسوء سلوكه اهدر شقيقه الاكبر سعود فرصة مواتية للتسجيل وهو في مواجهة المرمى الهلالي اذ تصدى السلومي للكرة على دفعتين، فتسديدة سعود جاسم ارتدت لبورشيد الذي التحم معه السلومي بجرأة لتخرج الكرة للكورنر ويتلقى العلاج خلال توقف دام ثلاث دقائق..

في الشوط الثاني بدأ الهلال بهجوم مكثف غير منظم وبدون تركيز ومن جميع الجبهات حتى ان الظهير الايسر فهد العشيوي واجه المرمى وسدد في القائم من الخارج.. واستمر القادسية في نهجه (٣/٣/٤) دون تراجع لكن مدربه اضطر لتبديل اجباري عندما اشرك هاشم عيسى بدل سعود جاسم المصاب بشد عضلي والذي حمل شارة القيادة امس لتخلف رئيس الفريق القدساوي احمد البيشي.. وقام بدعم خط وسطه في الدقيقة ٧٠ عندما اشرك فريد المعيدي بدل خالد عوض في محاولة لكسب نقطتي المباراة..

وفي الوقت نفسه اكتفى مدرب الهلال بمشاهدة العرض السيء من لاعبي خط الوسط والهجوم لاسيما يوسف الثنيان الذي لعب ببرود غريب ومال للاستعراض اكثر ولولا تألق النعيمة وحسين البيشي والعشيوي في دفاع الهلال ومن خلفهم السلومي لخرج الفريق من المباراة بدون النقطة التي حصل عليها..

وبعد ان ابرز الحكم البطاقة الصفراء لعبد رحمن بورشيد لخاشنته عبد الرحمن التخيفي في الوقت بدل الضائع اطلق صافرته معلنا فرحة الاتفاق والنصر بالنتيجة التي جاءت لصالحهما.. بعد مباراة ما كانا اطرافا فيها.

● مدرب القادسية الالماني الغربي بوكير تحدث لـ «الشرق الاوسط» عن المباراة بقوله: «في الشوط الاول كان فريقنا وحيدا في الملعب وكان المفروض ان نخرج فائزين ٢/صفر لاننا نلعب على مرمى واحد!! وفي الشوط الثاني خسرنا جهود لاعبين ومع ذلك كان المفروض ان نكسب، لكني سعيد بالنقطة».

وعن رأيه بفريق الهلال قال: «ربما خذلتهم الثقة المفرطة بالنفس ونسوا انهم يقابلون القادسية التي اتمنى ان يظهر مستواه امام جميع الفرق مثلما يظهر امام الهلال، الذي كسب منا نقطتين هذا الموسم كونه يستحق الخسارة في مباراته معنا في القسم الاول.. لكن بصراحة اتمنى البطولة للهلال لانه الافضل طوال الموسم».

منيلي: تمنيت يوسف جازع؟!

ثم صرح منيلي لـ «الشرق الاوسط» قائلا: «فريقنا لم يقدم اي مستوى يذكر في الشوط الاول اذ واصل عرضه السيء من الشوط الثاني في مباراته مع النهضة لكن في الشوط الثاني تحسن الوضع نسبيا ولكنه لم يرتق للدرجة التي ارضاها».

ورد على سؤال عن عدم استعماله حقه في التبديل قال: «كان المفروض استبدال ستة لاعبين في الهجوم والوسط لكننا لا نستطيع ذلك، فالحماد ممكن يسجل في اي وقت واليوسف قدمه قوية وسعد مبارك تحسن مستواه في الشوط الثاني والثنيان...؟ لكن لو وجد يوسف جازع في الاحتياط لاشركته بلا تردد مع ان هذا لا يعني عدم وجود البديل الكفء في احتياطنا امس!!!».

التحام قوي... لكن النتيجة.. صفر

صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية من الرياض ـ تصوير جيوفاني باسكوالي ـ

النصر يهزم الرياض في دوري السلة

الرياض ـ «الشرق الاوسط»:

فاز فريق نادي النصر على فريق نادي الرياض ٩١ ـ ٦٩ في نطاق مباريات الاسبوع الـ ١٥ من الدوري السعودي لكرة السلة. الشوط الاول من المباراة التي اجريت امس بصالة المجمع الاولمبي بالدرعية انتهى لصالح النصر ايضا ٤٢ ـ ٣١.

الوحدة يكسب الاهلي وسط جمهوره ١/٢

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

كسب فريق نادي الوحدة مباراته مساء امس امام فريق النادي الاهلي بهدفين مقابل هدف واحد وذلك بملعب رعاية الشباب بجدة وسط جمهور النادي الاهلي رغم ان تشجيع جمهور الوحدة كان كبيرا.

جاء هدفا فريق الوحدة في الدقيقة الخامسة من الشوط الاول وأحرزه عبد العزيز سلامة والدقيقة ٣٥ وأحرزه محمد بن عفيف. بينما احرز هدف فريق النادي الاهلي لاعبه الجديد وهيب عواد في الدقيقة ٩١ من المباراة اي في الوقت المحتسب بدل الضائع..

وظهر فريق الوحدة بمستوى افضل من فريق الاهلي وبهذه النتيجة يتراجع الاهلي للمركز الخامس مرة اخرى متخلفا عن فريق الشباب بفارق الاهداف ويظل فريق الوحدة في بمركزه الثامن.

عبد الجواد ينتظم في مران الأهلي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استأنف المدافع الدولي محمد عبد الجواد تدريباته مع فريق النادي الأهلي لكرة القدم بعد توقف دام عدة اسابيع بسبب الاصابة والسفر الى المانيا الغربية لاجراء فحوصات طبية والاطمئنان على شفائه.

وقد زار محمد فور عودته ناديه حيث هنأ الامير خالد بن عبد الله رئيس النادي وزملاءه على فريقه على منافسه المحلي فريق نادي الاتحاد وقال لـ «الشرق الاوسط»: «لقد استأنفت مراني مع الفريق منذ نهاية الاسبوع الماضي في محاولة لاسترداد لياقتي البدنية ومستواي السابق للمساهمة مع زملائي في مباريات مسابقة «كأس خادم الحرمين الشريفين» وبلا شك سيكون قرار مشاركتي من اختصاص المدرب محمود الجوهري والجهازين الفني والاداري ولا يهمني سواء شاركت أم لا فالمهم فقط ان يعيد الأهلي الكأس الى مكانها الطبيعي».

الطائي يهزم الاتحاد في حائل بهدف من خالد الصقري

حائل ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد العزيز الدليلان:

بهدف واحد دون مقابل فاز فريق نادي الطائي على ضيفه فريق نادي الاتحاد في المباراة التي اجريت بين الفريقين عصر امس بملعب المدينة الرياضية بحائل ضمن الاسبوع الـ ٢١ من الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم ..

شوط المباراة الاول تقاسم فيه الفريقان اللعب لتنتهي نتيجته بالتعادل صفر/صفر، وفي الشوط الثاني تفوق فريق الطائي بفضل تحركات نجم خط وسطه اللامع خالد الصقري الذي احرز الهدف الوحيد في الدقيقة ٧٠ .

نتيجة المباراة رفعت رصيد الطائي الى ٢٤ نقطة متساويا مع الاهلي والشباب بالمركز الرابع ويتخلف بفارق الاهداف واسقطت الاتحاد للمركز السابع برصيد ٢٢ نقطة .

كرة اليد السعودية

الأهلي والخليج يؤجلان اعلان هوية البطل للقائهما الختامي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

لم تحمل نتائج الاسبوع السابع عشر للدوري السعودي الممتاز لكرة اليد اي مفاجآت او تغييرات في مواقف الفرق من الاول حتى العاشر إلا انها اجلت اعلان هوية بطل الدوري للاسبوع الثامن عشر (الاخير)، بعد ان كسب كل من الاهلي والخليج مباراتيه امام القادسية والانصار.. من جهة اخرى حسمت نتائج هذا الاسبوع امر الهبوط بشكل نهائي اذ تأكد هبوط فريقي النصر والقادسية (الصاعدين في الموسم الماضي) وكانت النتائج على النحو التالي :

ـ فاز الأهلي على القادسية ٢٥ ـ ٢٠ والخليج على الانصار ٣٢ ـ ١٣ والوحدة على العربي ٣١ ـ ٢٢ والنجمة على النصر ٢٥ـ٢٤ والاتحاد على الاتفاق ٢٠ ـ ١٤.

وهنا الترتيب النهائي :

١ ـ الأهلي ٤٨ نقطة.
٢ ـ الخليج ٤٧ نقطة.
٣ ـ العربي ٤٠ نقطة.
٤ ـ النجمة ٣٩ نقطة.
٥ ـ الوحدة ٣٨ نقطة.
٦ ـ الاتحاد ٣٢ نقطة.
٧ ـ الانصار ٢٨ نقطة.
٨ ـ الاتفاق ٢٥ نقطة.
٩ ـ النصر ٢٢ نقطة.
١٠ ـ القادسية ٢١ نقطة.

كرة السلة السعودية

الاتحاد والأهلي يتقاسمان بطولة الأشبال في السلة والطائرة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اختتمت بطولتا المنطقة الغربية لكرة السلة والكرة الطائرة لدرجتي الاشبال وفاز فريق نادي الاتحاد ببطولة كرة السلة بعد تغلبه على فريق نادي وج من الطائف في المباراة النهائية ٧٦ ـ ٧٢ كما فاز فريق النادي الأهلي ببطولة الكرة الطائرة بعد فوزه على فريق الوحدة في المباراة النهائية ٢/صفر (١٥/٤، ١٥/٣).

حضر المباراتين ابراهيم الطعيمي نائب مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بجدة وسلم كأس بطولة الأشبال لكرة السلة والميداليات الذهبية لاعضاء فريق نادي الاتحاد والميداليات الفضية لاعضاء فريق نادي وج.. وسلم كأس بطولة الأشبال في الكرة الطائرة والميداليات الذهبية لاعضاء فريق النادي الأهلي والميداليات الفضية لاعضاء فريق نادي الوحدة.

التزلج

الفوز الثالث لفريني شنايدر بسباقات التزلج الطويل هذا الموسم

ميجيف (فرنسا) ـ الوكالات:

حققت المتزلجة السويسرية فريني شنايدر البطلة العالمية الجديدة، فوزها الثالث هذا الموسم في تخصص التزلج الطويل عندما انتزعت بطولة سباق التزلج الطويل ضمن منافسات كأس العالم للتزلج الألبي على منحدرات منتجع ميجيف في جبال الالب الفرنسية.

شنايدر سجلت في جزءي السباق زمنا اجماليا بلغ دقيقتين و ٣٦,,٢٦ ثانية تلتها الاسبانية بلانكا فيرنانديز أوشوا بدقيقتين و ٣٧,,٢١ ثانية.

المركز الثالث احتلته البطلة السويسرية العالمية ماريا فاليسر والرابع الفرنسية كاترين كيتيه.

أحداث وصور

نجوم كرة المضرب يلتقون رجال السياسة في واشنطن

واشنطن ـ الوكالات: التقى بعض نجوم كرة المضرب العالميين... وبعض رجال السياسة الامريكيين في دورة مضربية خصص ريعها المادي لبناء مجمع كرة مضرب جديد في العاصمة الامريكية..

في الصورة يبدو من اليمين الى الشمال لاعب كرة المضرب الاكوادوري اندريس جوميز فالسناتور جون وارنر ثم لاعب العالم الاول التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل فعضو الكونجرس المرشح لرئاسة الجمهورية جاك كيمب.. في صورة تذكارية.



سباقات السيارات

اصطدام ثلاثي في تصفيات دايتونا ... والخسارة مادية فقط!

دايتونا بيتش (ولاية فلوريدا) ـ الوكالات: شاهد جمهور سباق دايتونا ـ ٥٠٠ الشهير للسيارات في ولاية فلوريدا الامريكية يوم الخميس..

اصطداما مريعا بين ٣ سيارات خلال اول السباقات الاقصائية (التصفيات) التي يبلغ طول كل منها ١٢٥ ميلا تمهيدا للسباق الكبير يوم غد الاحد..

فقد انقلبت سيارة الشيفروليه التي كان يقودها تومي ايليس (الى اقصى الشمال) بعدما صدمتها مؤخرة سيارة الاولدز موبيل بقيادة أ.ج.فويت لدى التحامها بسيارة البونتياك التي كان يقودها جيم سوتر..

الا ان... الخسارة كلها اقتصرت على المعدن.. وخرج السائقون الثلاثة من سياراتهم المحطمة دون ان تلحق بهم اي اصابة بالغة.

كرة المضرب

هزيمة جديدة لماكنرو في ممفيس ومانديلكوفا تتقدم في سان فرانسيسكو



هانا ماندليكوفا



جون ماكنرو

ممفيس (ولاية تينيسي) ـ الوكالات: اطاح اللاعب الامريكي العالمي الجنوب افريقي الأصل يوهان كريك بعد عرض كبير بمواطنه النجم الكبير جون ماكنرو في الدور الثالث من بطولة المحترفين الامريكية لكرة المضرب على الملاعب المسقوفة الجارية مبارياتها حاليا بممفيس هزمه ٧/٥، ٦/٤...

البطل الامريكي الكبير جيمي كونورز كان حظه في هذه المرحلة افضل من حظ ماكنرو اذ تمكن من الفوز على غريمه مواطنه ايليوت تيلتشر ٦/١، ٤/٦، ٦/١ بعد لقاء قوي.

اما المصنف الاول وهو السويدي العالمي ستيفان ادبرج فقد تغلب دون اي صعوبة على منافسه الهندي راميش كريشنان ٦/٣، ٦/٢.

سان فرانسيسكو (ولاية كاليفورنيا) ـ الوكالات: وصلت اللاعبتان العالميتان التشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا والامريكية زينا جاريسون الى الدور ربع النهائي بدورة «الفيرجينيا سليمز» الدولية للسيدات بكرة المضرب في سان فرانسيسكو.

ماندليكوفا تغلبت في الدور الثاني على الامريكية اليسيا مولتون ٦/صفر، ٤/٦، ٦/٣ بينما فازت جاريسون على مواطنتها بي.نت. هاربر ٦/صفر، ٦/٢.

الالمانية الغربية العالمية سيلفيا هانيكا واصلت تألقها اذ تغلبت على الايطالية لاورا جاروني ٦/صفر، ٦/٢..

كذلك اسفرت المباريات التي اجريت عن فوز الامريكية ويندي وايت على مواطنتها ماري جو فرنانديز ٧/٥، ٦/٣ والامريكية ستيفاني ريهي على مواطنتها آن هندريكسون ٦/٤، ٦/١.

● في نطاق تصفيات الدور الثاني في دورة «الفيرجينيا سليمز» للسيدات في اوكلاوما فازت الامريكية لوري ماكنيل على الالمانية الغربية سيلكه ماير ٦/١، ٦/٢.

والسويدية كاتارينا لين كفيست على مواطنتها كارينا كارلسون ٤/٦، ٧/٦، ٦/٤.

والسوفياتية لاريسا سافشنكو على الامريكية باربرا جيركن ٦/٢، ٧/٥.

والسوفياتية ناتاليا بيكوفا على السويسرية ايفا كريبل ٦/٢، ٦/٦، ٦/٢.

رسالة الأردن الرياضية

حكام اردنيون لمباراتي السعودية مع البحرين وسلطنة عمان


احمد باش

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن:

تلقت لجنة الحكام المركزية لكرة القدم في الأردن قائمة من اللجنة الدولية تتضمن تعيين حكام الأردن لادارة مباراتين للسعودية امام البحرين وسلطنة عمان خلال ابريل (نيسان) المقبل ضمن التصفيات الأولمبية الاسيوية للمجموعة الأولى التي قد تقام كافة مبارياتها في السعودية على طريقة التجمع.

وتقرر تعيين الحكام الأردنيين على النحو التالي: مباراة السعودية مع البحرين سيديرها السادة: احمد باش، عوده الرحال، وحسين سليمان. ومباراة السعودية مع سلطنة عمان يديرها السادة: حسين سليمان، احمد باش وعادل صالح.

ويذكر ان هؤلاء الحكام الأربعة اعتمدوا على اللائحة الدولية لهذا العام، وهم باستثناء عوده الرحال يحملون الشارة الدولية، وتضم اللائحة من الأردن اسحق ابو علي وعبد الكريم ابو عياش وكلاهما لم يحصل بعد على الشارة الدولية.

واحمد باش يعتبر بحق الحكم الأردني رقم (١) وهو يحظى بتقدير كافة اوساط اللعبة في الأردن بدليل انه أدار المباراتين الحاسمتين المتتاليتين على قمة دوري الأردن لموسم ١٩٨٦ بين فريقي الفيصلي والضفتين.

وكان العميد فاروق بوظو رئيس لجنة حكام آسيا الذي زار الأردن الأسبوع الماضي قد اشاد بالمستوى المتطور الذي وصل اليه حكام الأردن وبنجاحهم في ادارة كافة المباريات التي اسندت لهم سابقا ضمن التصفيات الأولمبية وتصفيات كأس العالم.

المنتخب السعودي

الكرة الافريقية

تشكيل بعثة فريق الترسانة المصري لبطولة كأس كؤوس افريقيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

عقد مجلس ادارة نادي الترسانة المصري اجتماعا يوم الاحد الماضي برئاسة محمود كامل يس رئيس النادي قرر خلالها تشكيل بعثة النادي التي ستسافر الى رواندا فجر يوم ٢٢ فبراير (شباط) الجاري للاشتراك في أولى مباريات الدور التمهيدي في كأس حاملي كؤوس افريقيا وقرر أن تشكل من كل من محمود كامل يس رئيس النادي رئيسا للبعثة ومعه اللواء فاروق المرشدي امينا للصندوق وحسن الشاذلي مديرا فنيا للفريق ومعه مصطفى رياض وبدر شحات كمساعدي المدرب وحسن علي مدرب حراس المرمى والدكتور محمد سيف طبيبا وفؤاد ندا مدلكا وصلاح العجمي اداريا للفريق بجانب ١٩ لاعبا فقط.

وصرح الشاذلي المدير الفني للفريق بأنه تأجلت مباراة الترسانة مع «المقاولون العرب» التي كان من المقرر اقامتها في الدوري العام يوم ٢٣ فبراير (شباط) الجاري باستاد «المقاولون» نظرا لسفر الفريق الى رواندا.

واضاف انه حتى الآن لا يعرف شيئا عن الفريق الرواندي ويأمل ان يتلقى معلومات عن الفريق بعد سفر بعثة الترسانة التي ستصل قبل موعد المباراة بفترة كافية ليعرف كل شيء عنه وانه بناء على المعلومات التي ستصله عن الفريق الرواندي سيضع خطته لهذه المباراة.

كرة الطاولة

الهند لا تعطي تأشيرات للاسرائيليين وغانا تحل محل الفيليبين

نيودلهي (الهند) ـ الوكالات: اعلن رسميا خلال الاسبوع في نيودلهي ان منتخب غانا لكرة الطاولة سيشارك في بطولة العالم لكرة الطاولة التي ستبدأ يوم ١٨ فبراير (شباط) الحالي في نيودلهي اثر انسحاب الفيليبين... علما بأنه ستشارك ٦٤ دولة في البطولة (وهي التاسعة والثلاثين) وستحضرها وفود فنية من ٩٠ دولة.

هذا وأكد مسؤولون رياضيون في نيودلهي ان السلطات الهندية رفضت منح تأشيرات دخول لمنتخب اسرائيل الذي كان ينوي المشاركة في البطولة.

وصرح موول شاند شوهان سكرتير الاتحاد الهندي للعبة لوسائل الاعلام بقوله: «لقد ابلغتنا الحكومة بقرارها الذي نقلناه الى الاتحاد الدولي لكرة الطاولة». وأوضح شوهان ان «اسم اسرائيل كان مدرجا في قائمة الدول المشاركة لكن منح التأشيرات يتوقف على الحكومة ونحن لم يكن لنا اي دور في القرار الرسمي».

الرياضة المصرية

اربعة اطباء مصريين في الدورة الثانية للطب الرياضي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تقرر اشتراك اربعة اطباء مصريين في الدورة الثانية للطب الرياضي التي ينظمها الاتحاد العربي للطب الرياضي بتونس خلال هذا العام وقد ارسلت اللجنة الاولمبية المصرية برقية للاتحاد العربي للطب الرياضي تطلب فيها تحديد مواعيد الدورات حتى يتسنى اعلان وارسال الاسماء التي ستشترك في هذه الدورة.

مصر في تصفيات افريقيا لكرة اليد

● قرر الاتحاد المصري لكرة اليد الاشتراك في تصفيات المنطقة الخامسة لافريقيا التي ستقام بدار السلام في تنزانيا خلال المدة من ١١ ـ ٢٥ ابريل (نيسان) المقبل.

٨ دورات محلية بكرة الطاولة اللبنانية هذا العام

بيروت ـ «الشرق الاوسط»

قبل اتحاد كرة الطاولة اللبناني انتساب نادي السان جورج الزلقا وابناء نيتون الى عائلته، واعتذر عن عدم الاشتراك في بطولة العالم التي تقام في الهند بسبب الاحوال المادية.

واقر الاتحاد برنامج نشاطاته لهذا العام كالآتي:

● فبراير (شباط): دورة صاعقة.
● مارس (اذار): دورة الشتاء.
● ابريل (نيسان): دورات للجمعيات.
● مايو (آيار): دورة الربيع.
● يونيو (حزيران): دورة دراسية للمدربين.
● يوليو (تموز): دورة الصيف.
● اغسطس (آب): اعداد المنتخب الوطني.
● سبتمبر (ايلول): الاشتراك في دورة البحر المتوسط باللاذقية.
● اكتوبر (تشرين الاول): دورات للجمعيات.
● نوفمبر (تشرين الثاني): دورة الاستقلال.

نشاطات السلة لعام ١٩٨٧

● اعلن رئيس اتحاد كرة السلة اللبناني طوني خوري برنامج البطولات الرسمية حسب المواعيد الآتية للموسم الجديد:

ـ مارس: بطولة لبنان للاعبين من مواليد (١٩٧١م وما فوق).
ـ ابريل: بطولة لبنان للاعبين من مواليد (١٩٦٨م وما فوق).
ـ يونيو: دورة كأس لبنان للرجال والانسات.

هذا واعلن خوري عن الغاء كافة تواقيع اللاعبين السابقة من مختلف الاعمار، واعلن عن تعديل رسومه اعتبارا من بداية العام ١٩٨٧ بحيث اصبحت كالاتي:

ـ ٥٠٠ ل. ل. عن طلب الانضمام الى عائلة الاتحاد.
ـ ٣٠٠ ل. ل. الاشتراك السنوي.
ـ ١٠٠ ل. ل. قيمة كل كشف.
ـ ٥٠ ل. ل. رسم بطاقة لاعب.
ـ ٢٠٠ ل. ل. ثمن دفتر تسجيل.
ـ ٢٠٠ ل. ل. ثمن قانون اللعبة باللغة العربية.

رياضي

انتهز الهداف العالمي الشهير للمنتخب الكروي الايطالي ولنادي انترناسيونالي «اليساندرو التوبيلي» فرصة توقف نشاط الدوري الايطالي اخيرا وادى زيارة خاطفة لتونس من اجل الراحة والاستجمام، لكن ذلك لم يمنعه من حضور احدى مباريات الدوري التونسي وهي التي جمعت بين فريقي الترجي الرياضي والنادي الصفاقسي...

تالق في هذه المقابلة بصورة تدعو الى الاعجاب (واتفق الجميع على ذلك) كل من «الكابتن» طارق ذياب والنجم الصاعد هيثم عبيد (من جانب الترجي الرياضي) واللاعب الفنان حمادي العقربي (من جهة النادي الصفاقسي)... لكن التوبيلي فاجأ الجميع عندما صرح عقب المباراة بأن اللاعب الذي نال اعجابه اكثر من غيره في هذا اللقاء هو مهاجم نادي الترجي بسام الجريدي وعلل النجم العالمي الايطالي رايه بقوله «ان بسام الجريدي يتنقل باستمرار وبسرعة فائقة في الخطوط الامامية ويجيد اللعب بدون كرة مما يساعده على ايجاد ثغرات عديدة في دفاع الخصم من شأنها ان تمهد طريق التهديف لزملائه في الفريق، مضيفا بان هذا اللاعب ساهم بقسط كبير في انتصار نادي الترجي بهدفين نظيفين رغم انه لم ينجح شخصيا ولو في تسجيل هدف واحد...».

ومما يشد الانتباه بالخصوص في كلام هداف ايطاليا الاول انه وضع اصبعه على نقطة حساسة للغاية الا وهي «اللعب بلا كرة»...

فهذه تشكل حقا احدى النقائض التي لازالت تشكوها سواء الكرة التونسية او الكرة العربية بصفة عامة... فنحن لا نهتف عادة ولا نتجاوب، ولا ينال اعجابنا الا اللاعب الذي يتفنن في المراوغات وفي اداء العروض الفنية الجميلة دون ان نولي اهتماما الى من يلعب في الخفاء اي الى المهاجم الذي يتحرك باستمرار في الخطوط الامامية ويحدث الثغرات في دفاع الفريق الخصم من غير ان تكون بحوزته الكرة...

وصدق المدرب الشهير «توفاكش» عندما قال مرة: «ان اللعب من غير كرة اصعب بكثير من اللعب بالكرة... وهو اخطر على الخصم واجدى نفعا للفريق المقابل».

الحسنين بن عطية ـ تونس

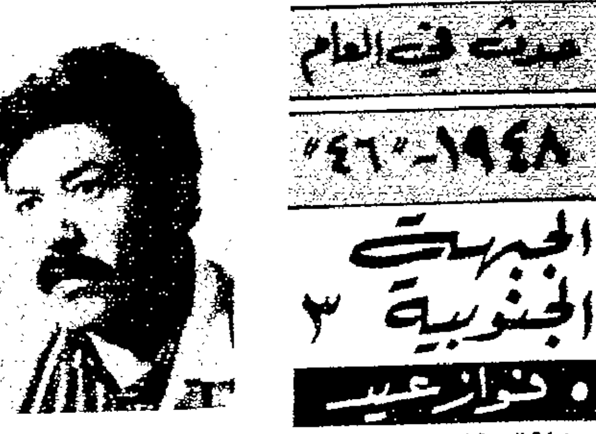
رياضة ذهنية

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

مطرب عربي

انيس منصور



مع نهاية الهدنة الأولى يوم ٩/٧/١٩٤٨م علمت القوات المصرية ان اليهود يعدون لعملية كبرى ضدهم على مفترق الطرق في «عراق المنشية والفالوجة» بين «المجدل والخليل»، وقد دعيت هذه العملية باسم «انتي ـ فاروق» أو «أن ـ فار» اختصارا.

لذا.. فقد استبق الجيش المصري موعد هذه الخطة بليلة واحدة، فقام صبيحة يوم ٨/٧ فقام بأول هجوم له بعد الهدنة الأولى على اتجاهين احدهما شرقي باتجاه التلة (١١٣) والآخر غربي لاحتلال مثلث «بيت راس» الشهيرة في الشعر العربي.. وهي واقعة الى الشمال من عسقلان، وقد تحققت المفاجأة في الشرق فانتصر المصريون على القوات اليهودية في قريتي «كوكب، وحليقات» كذلك استطاعت احتلال التلة (١١٣).

وفي الوقت نفسه تحركت «الفرقة السودانية» الملحقة بالجيش المصري فاحتلت الجزء الجنوبي من «بيت راس» أو «داراس».

وحاولت قوات يهودية من «لواء النقب» الرد سريعا على الهجمات العربية، باحتلال مركز الشرطة.. على مفترق الطرق في «عراق سويدان» الا انها صدت من هناك، على حين استطاعت قوة أخرى من لواء «غفعاتي» احتلال قرية «عبدس» على مقربة منها، وفي اليوم التالي ٩/٧ شدد الجيش المصري والفرق العربية المؤازرة له : الفرقة السعودية، والفرقة السودانية.. شددوا من هجومهم على «بيت عفة، وعبدس»، وقرى «السوافير» الثلاث.. إلا ان العدو كان قد حشد قوات إضافية في قرية «عبدس» من لواء «غفعاتي» فانسحبت القوات العربية المهاجمة لتنظيم صفوفها بعد اصابتها بعدد من الشهداء.

وخلال استعداد الجيش المصري والفرق الأخرى للقيام بالعملية النهائية على موقع «نيغبا» للاتجاه نحو «اللد والرملة» المحاصرتين.. لنجدتهما قبل التوجه الى «تل ابيب» على مسافة (١٥ كيلومارا منهما).

في ذلك الوقت سقطت فجأة مدينتا «اللد والرملة»، فسارع اليهود الى إعداد كمين هائل للجيش المصري في «نيغبا».. قوامه سرايا من وحدات الانزال، وكتيبة كوماندوس، وقوات إضافية من لواء «غفعاتي».

وفي الهجوم الكبير على «نيغبا» في يومي ١٢، ٤٨/٧/١٣ تكبد الجيش المصري أول خسائره الفادحة على مقربة من الأسلاك الشائكة حول المستعمرة. وكانت معركة «نيغبا» نقطة انعطاف في تاريخ الحرب على الجبهة الجنوبية.. إذ خسرت الجيوش العربية هناك عددا كبيرا من الشهداء المصريين والسعوديين والسودانيين، وجرح عدد من الضباط الصغار والكبار.

وعلى وجه السرعة تحسست القيادة في القاهرة لما يجري فأرسلت بكتيبة تعزيز سودانية الى «نيغبا».. وحاول اليهود استغلال صمودهم في نيغبا.. فخرجوا سريعا لاحتلال التلة (١٠٥).. غير انهم فروا سريعا بسيارات الجيب التابعة لوحدة «وحوش الصحراء» إلا أن الاصابات البالغة في القوات العربية بعد معركة «نيغبا»، وانهيار المعنويات بعد سقوط مدن الداخل قد أسهما في إخلاء التلة (١٠٥) تحسبا للخسائر في الأرواح.

حاولت القوات اليهودية بعد ذلك التسلل الى مستعمرة «كفار داروم» ثانية، إلا ان القوات المصرية تنبهت لها، وأحكمت حولها الحصار داخل المستعمرة، ومنعت عنها الامدادات، حتى تلك التي القيت بالطائرات ليلا ونهارا لم يصل منها إلا النزر اليسير.

إلا أن مراقبي الهدنة قد تدخلوا بالحاح من أعلى المستويات، حتى تم فتح معبر خلفي.. انسحبت منه القوات الصهيونية على عجل تاركة عتادها وأغذيتها.

وفي اللحظات الأخيرة من الأيام العشرة الفاصلة بين الهدنتين الأولى والثانية كان الجيش المصري قد استولى على «تلة سعد» المشرفة على الطريق بين غزة وبئر السبع، وأمام هذه الانتصارات الجديدة.. تحرك مجلس الأمن الدولي مرة ثانية ليفرض الهدنة الثانية.

● دمشق

الخطة الشاملة للثقافة العربية بين المهد واللحد "١٩"

السلبيات / لاجديد في الخطة !

ما هو الجديد في الخطة الشاملة للثقافة العربية ؟
وهل تختلف كثيراً عن الخطط والتطلعات الحالية للاقطار العربية ؟
الخطة ـ كما يبدو من صفحتها الأولى ـ تبشر بالكثير من الجديد المفيد، وتحذر في صفحتها التاسعة، وصفحتها الخامسة والخمسين، من نقل الخطط الأجنبية، وتحذر ايضا من نقل الخطط من قطر عربي الى قطر عربي اخر قبل التاكد من تماثل الظروف.

وفي صفحتها الخمسين تقول الخطة : «انها لن تكون مجرد تجميع للسياسات الثقافية وإنما يراد لها أن تكون الاطار المرجعي، والدستور القومي للسياسات الثقافية العربية ضمن تنوعاتها الاقليمية، وأن تكون مجال عمل كلي شامل كوحدة ثقافية متميزة حية مسؤولة في العالم».

وتقول في الصفحة نفسها والصفحة التي بعدها : «إنها ستكون شاملة لجميع قطاعات الحياة الثقافية بشكل متوازن متجاوب مع حاجات الحياة، وانها ستكون قفزة نوعية، واستشرافا لافق ثقافي جديد يتفق مع معطيات العصر المقبل، وستكون أيضا نابعة من الذاتية الثقافية العربية، ومرتبطة بالعالم المعاصر ومتفتحة عليه، ومنطلقة من حاجات الأمة العربية، ومن الواقع الحالي للثقافة العربية».

ونفهم مما ورد في الصفحة الواحدة والخمسين بعد المائة أن الخطة لن تكون تجميعا للسياسات الثقافية العربية القائمة ولكن اعادة لبنائها على اسس جديدة، هدفا، وتنظيما، وتمويلا، وطرائق عمل.

وجاء في الصفحة الأولى ان لجنة اعداد الخطة تدرك «ان وضع الخطة يقتضي تحديد المنظور المستقبلي العربي، والرؤية الواضحة لنوع الانسان الذي نريد، وشكل المجتمع الذي نبني، وبناء نظرية ثقافية متكاملة على أساس ذلك».

تلك الطموحات الكبيرة التي وردت في الخطة يفهم منها أنها ستقدم لنا سياسات جديدة مختلفة عن السياسات الثقافية الحالية للخطط العربية القائمة، وأنها ستتجاوز ذلك ايضا لتقدم نظرية ثقافية متكاملة، فهل حصل هذا.؟

يبدو مما ورد في الخطة من البداية الى النهاية انها لم تقدم تلك السياسات الجديدة المختلفة، ولم تقدم تلك النظرية الثقافية المتكاملة، بل أعادت السياسات نفسها التي مازالت كثير من الدول العربية وغيرها تؤكد عليها وتعيد طرحها في برامجها الانمائية، وهي سياسات ثقافية عامة لا تحمل صفة الخصوصية، ولا تنطلق من واقع متميز يختلف عن غيره، ولا تتصف بالجدة.

انها مثلا تدعو الى العناية باللغة القومية والمحافظة عليها ونشرها، وتدعو الى الحفاظ على الهوية الثقافية العربية وتعزيزها، والى إحياء التراث والعناية به وفهمه الفهم الصحيح، وتدعو أيضا الى ربط الخطط الثقافية بالخطط الاقتصادية والاجتماعية، وإلى ضمان الحرية الثقافية وتوطيدها، وإلى استيعاب روح العصر وتعميم الثقافة لتكون حقا متاحا للجميع، وكل هذه سياسات عامة مازالت الدعوة لها تتكرر، ومازالت تدرج في الخطط العربية، ومازالت أكثر دول العالم تدعو إليها وترفع شعاراتها، وما أكثر الأبحاث والكتب والمقالات العربية وغير العربية التي تتبنى تلك السياسات، وإذن فليس فيها جديد ولا تميز.

والخطة تدعو ايضا الى الانفتاح على العالم، والى الاهتمام بثقافة الطفل وثقافة الشباب وتأهيلهم ليكونوا أداة ثقافية عاملة في خدمة المجتمع برمته، وتدعو الى الاهتمام بثقافة المرأة، والعمل على تحويلها الى عنصر فعال منتج، كما تدعو للاهتمام بثقافة المعوقين، وزرع الثقة في نفوسهم، ودمجهم في المجتمع، وهذه السياسات مازلنا جميعاً نتبناها ونكررها في اغلب مشاريعنا وطروحاتنا الثقافية، وليس فيها شيء جديد، فهي جزء من السياسات الثقافية العالمية، فهي ليست جديدة ولا متميزة.

والخطة كذلك تدعو لرفض التبعية والاستلاب، ومجابهة الغزو الثقافي والاهتمام بالعقول العربية المهاجرة، وإزالة الأسباب التي دعتهم للاغتراب، وهذه سياسات ليست جديدة أيضاً بل قائمة منذ أمد بعيد في كثير من تطلعاتنا الثقافية والقومية.



ولخيرا فان الخطة تدعو الى الاهتمام بوسائل الاعلام المختلفة، وتطوير برامجها، وإلى توفير التمويل السخي للبرامج الثقافية وتدعو كذلك للاهتمام بالصناعات الثقافية وغير الثقافية، وإلى العمل الجاد المنتج وكل هذه سياسات عامة ليس على مستوى العالم العربي فحسب بل على مستوى العالم اجمع، وشعاراتها مرفوعة في اغلب دول العالم.

انا لا أطلب من الخطة أن تورد المستحيل، ولكني أقصد أن كل ما اوردته الخطة من سياسات وتطلعات وتوصيات إنما هو كلام عام وصياغة لطموحات وتطلعات للمستقبل ليست محددة على وجه الدقة وليست جديدة، بل تتكرر في اغلب خطط الأقطار العربية وغير العربية.

وطالما أن الخطة قد حذرت من نقل الخطط الأجنبية، بل وحذرت من نقل الخطط العربية من قطر الى قطر دون التاكد من تماثل الظروف، وبشرت بتقديم نظرية ثقافية متكاملة، وسياسات تختلف عن السياسات الثقافية العربية الحالية، فقد كان يفترض أن تتجاوز الأهداف والتوصيات العامة التي لا تتضمن حوافز التنفيذ وضوابط المتابعة الى أهداف وتوصيات أكثر خصوصية، واقدر على الحفز.

الأمم المتقدمة حضاريا وثقافيا قد لا يحتاج الأمر في خططها العامة إلا الى صياغات عامة للتوصيات لان الاجهزة الفرعية للتخطيط فيها تملك من الوعي والحفز الذاتي واستشعار الخطر ما يجعلها تترجم تلك التوصيات العامة على الفور الى برامج تفصيلية محددة ثم تتابع التنفيذ بدقة، أما الأمم الأخرى فان الاجهزة الفرعية للتخطيط فيها قد لا تملك تلك العوامل وبالتالي تحتاج الى ايضاح أكثر، وإلى إشعار بالخطر، وحوافز دفع مستمرة الأثر بجعلها تحت الأضواء والمتابعة لكي تنشط وتنفذ وتتابع.

فحينما توصي خطة عامة لأمة متقدمة بالاهتمام ببرامج محو الأمية، فان هذه التوصية العامة تخلق على الفور استنفاراً في اجهزة التخطيط الفرعية لأن التوصية تحمل طابع الخطورة على اعتبار انها تعني نشوء خلل أدى لازدياد نسبة الأمية، أما لدى الأمم المتحدة التي تنتشر فيها الامية كأمر واقع يعرفه الجميع فان خروج توصية عامة بالاهتمام بمحو الأمية على هذا الاطلاق دون تحديد وتفصيل قد لا يحمل طابع الأهمية، ولا يملك عوامل الحفز، وبالتالي فان التوصية قد لا تعني شيئا مهما لجهات التخطيط الفرعية ولا تثير اهتمامها !

● الرياض

همسة

أناس طيبون

على شاطيء بحر ازرق كان هنالك أناس طيبون يسكنون مدينة خضراء سماؤها مآذن بيضاء، يحبون الزيت والزيتون والبرتقال والليمون، ويحبون القهوة والخبز الاسمر والسهر تحت النجوم، لقد كانوا يعشقون الضحكة وابتسامة الأطفال تحت دوالي العنب الأحمر.. لقد كانوا طيبين.

وفي يوم رمادي نشبت حرب وجاء أعداء وهرب الأطفال الى ملجأ بلا هوية، تركوا القصور رمالا.. تركوا البيت وبين حطامه صورة ابوين، وصارت المدينة مقبرة كبيرة.. فيها مزمار حزين تتعلل على صوته عظام الميتين، وضاع صوت صبية جميلة كانت تغني في صدى الوادي قصيدة حب وسلام.. لقد قتلوها برصاصة سوداء وضاعت هي في زحمة الأرواح والشهداء.

بعد ذاك الدمار تحول الخراب الى شعار وسقطت مدينة تلو مدينة وضاع وطن بين ضجة حرب وقتال، وضعف الصيف وبردت كل الفصول. وتجمدت الرصاصة في القلب.

شده بالمنظر، صرخ من هول الموقف. تحول الى تمثال أصم، أعمى يرفع السلاح في وجه الزمن متوجهاً نحو الاستنكار.

تلك المدينة يا صديقي، الأرض والمولد.. صارت ملحا ودموعاً. وحيث ينمو العنب بلا سكر ويهيج الليل بلا نجوم وتستيقظ الشمس بلا نور يعيش وطن مغترب تحت ظلال عدو حقود.

وحيث الوطن يا صديقي يعيش الانسان، حتى ولو تنشف الدم وتبخر الهواء، وسيبقى هنالك أناس طيبون.

● مرآة :

بيت بلا سكان/
شمس مهدمة وطفل عريان/
حنجرة بكماء ومقابر كثيرة/
تلك هي مسرحية الدنيا بلا كرامة

● ناهد عصمت الشوا●

ضربة وتر

باقة أمل !

ودخلت عليها تلك التي كانت عنوانا للفرح وإسما مقترنا بالبهجة والحضور القوي المتقد، وأذهلني أن أراها هزيلة ذاوية مسجاة على فراش المرض، ونظرت إلي بعينين ذابلتين.

قالت : لقد طلبت مجيئك اكثر من العافية !

قلت : لأنك تعلمين أن عافيتك إن شاء الله موجودة، إنما الظرف النفسي الذي تمرين به هو الذي كان يستدعيني.

قالت : وتأخرت كثيراً !

قلت : لم اتعمد ذلك، ولكن ربما كان خيرا أن تعيشي مع نفسك فترة أطول دون ان تتكلمي في الموضوع.

قالت : تقصدين الأزمة النفسية التي امر بها !

قلت : لا تصعدي الأمور، دعينا ـ جوازا ـ نسميها مشكلة صغيرة.

وماذا بعد هل نبدأ من حيث انتهينا ؟

قالت : وهل انتهينا الى شيء محدد، بالطبع لا، لم ازل واقفة في نقطة البداية، نقطة الصفر التي احملها كل عشية وصباح وأركض بها باحلامي مسافة الألف ميل وأكتشف آخر النهار ان قدمي مسمرتان الى الأرض في النقطة نفسها، فاجمع افكاري وأعود لالتقطها تناثر من احلامي على الطريق وألقيه هنا بجواري على سرير المرض الذي بت مشدودة له منذ اسابيع.

قلت : وهو.. ألم يبادر بأي خطوة ؟

قالت : مازال كما عهدت جبلا من الجليد لا تنبهه كل الحرائق المشتعلة بقلبي.. مازال جامدا، جافا، تقليديا يحاذر من كل شيء ويخاف من اي شيء.

قلت : ولم لا تستغلين هذه النقطة لصالحك ضده ؟ لقد فطرت على الشجاعة والجرأة فكيف تحبين رجلا جبانا ؟

قالت : وما أدراك انني حاولت ؟

قلت : والنتيجة ؟

قالت : مزيدا من الألم ومزيدا من التفكير الذي زاد مرضي.

قلت : لا تقولي إنك مريضة ! انت فقط تمرين بحالة من الحب واليأس. واليأس هو الذي أوحى لك بجميع المشاعر المرضية الواهمة يجب أن تثقي أن مرضك ليس عضويا ولكنه نفسي فقط !

قالت : هراء.. وهل الحالة النفسية تجعلني اشعر بهذه الآلام في الجهاز التنفسي وفي رأسي، وفي القولون، وفي..؟

قلت : وماذا بقي سليما فيك ؟

قالت : كفي عن السخرية إنها مشيئة الله لن اقاسي.

قلت : كفي عن هذه الأوهام، انت لست مريضة، ولا أقول انك تدعين المرض ايضا، أنت تشعرين بعوارض مؤلمة في كل ما ذكرت وربما يصبح غدا أكثر ولكن أسباب كل ذلك نفسية فقط !

قالت : وهل تعتقدين انني من السذاجة بحيث امرض من أجله ؟

قلت : لست من السذاجة بحيث تمرضين من أجله، ولكنك من القوة بحيث احببته هذا الحب الجبار والذي لم يعد في مقدورك السيطرة عليه.

قالت : اشعر باختناق.

قلت : هل أستدعي لك طبيبا ؟

قالت : لا.. سوف آخذ ادويتي المهدئة لربما ارتحت قليلا.

قلت : هل استدعيه هو.. ربما كنت بحاجة لرؤيته أكثر من الأدوية ؟

نظرت إلي ومشروع ابتسامة يرتسم باهتا على محياها ثم انزلقت داخل غطائها واغمضت عينيها وشعرت بانها تبتعد عني بافكارها فاقتربت منها وانا انبهها لوجودها ووجودي بقربها، فتحركت وهي تقول :

اسوأ ما في الموضوع اني من القوة بحيث ارفض ان احبه بهذا الأسلوب، ومن الضعف بحيث لا اقدر ان انساه، إنها خيارات قاسية كما ترين.. تدركين جيدا كم قاومت وكم سعيت للخروج من ازمتي ولكن حتى الآن لم احقق سوى نتيجة واحدة هي هذا الوضع السالب الذي أعيش فيه والظواهر المرضية التي تعتريني بين الحين والآخر !

قلت : لقد أسميتها أزمة، والأزمة وضعها دائما وضعها مؤقت ولا بد من ساعة فرج، ولا بد أن يعقب الليل نهار.

قالت : ولكن عمر ليلي طويل هذه المرة !

قلت : لا بأس انه لون أسود، وغدا سوف يجيء اللون الأبيض طوال عمرك، كنت واضحة ولا تحبين أنصاف الحلول وترغبين عن اللون الرمادي. أنا مؤمنة بانك غدا سوف تفيقين من كبوتك وتقررين بعزمك المعروف، إما أن يقترب منك ويسعدك وإما أن يغرب من حياتك للأبد.

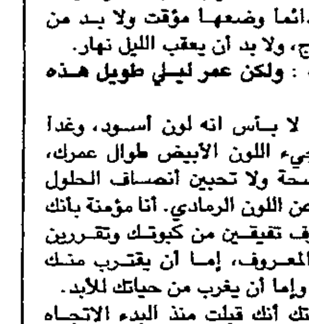
مشكلتك أنك قبلت منذ البدء الاتجاه المتوسط، انت لا تملكين الأمل الكبير في خطوة تالية منه وفي الوقت نفسه لم تيأسي من هذا الحضور بالقدر الذي تقتلين فيه الحلم بداخلك.

قالت : ما العمل إذاً يا صديقتي ؟ هل أستمر كذلك حتى أموت ؟

قلت : لم يسبق أن مات احد من الحب أو الوهم ! إنني أشعر بك تماما وأتعذب من اجلك، ولكن ثقتي فيك كبيرة، كل مخلوق فينا معرض لأن يمر بلحظات ضعف ولحظة قوة أيا كانت مكونات شخصيته، فلست الوهك ولا أجد لك العذر، لقد استسلمت شهوراً طويلة حتى استفحل الشعور وغزا داخلك وتغلغل في صميمك.. ان مجرد الاستسلام كان خطأ منذ البدء، ولك لا بد لنا أن نخطيء لكي نتعلم الصواب، وأنت الآن تقفين على مفترق هذا الخطأ والصواب، فإما الاستمرار في اللون الرمادي وفي اختيار فصل الخريف وإما أن تقاومي من جديد لاختيار خط واضح مهما كانت النتائج !

قالت : وبماذا تنصحينني ؟

قلت : من العبث أن أقول لك الآن إنسه وأنت غارقة في حبه حتى الجذور، ومن السخف أن أقول استمري كما انت عليه، مهمتي تنحصر في تنبيه عناصر شخصيتك الرائعة فقط فلن تقبل قوتك انصاف الحلول ولن تقبل ثقتك بنفسك أن تكوني البادئة بالسعي لدرب لا يعلم نهايته إلا الله، ولن يقبل عقلك الواعي الاستسلام لأزمة صغيرة. قد يجيء وقت قريب وتبرئين منها ثم تضحكين على كل ما فعلت وتسخرين منه !



هند باغفار

قالت : ليتني انساه !

قلت : حتى لو أحببته أكثر ليس مهما.. المهم هو أن تحبيه في النور تحبيه بوضوح، لو كان بداخله طبيعة خفاش فلا بأس أن تعلميه كيف تعشقه النسور ولو كان جبانا ففيك من الجرأة ما يفتح لكليهما جسر المبادأة، لو كان ضعيفا تكفي قوتك لتمده بالتجلد للمواجهة والحب هو أعنف مواجهة ! وأنت مملوءة بمقومات التحدي. حبه ولد في كيانك كبيرا وقد دفعت ثمن هذا الحمل وهذه الولادة من صحتك وشقائك شهورا طويلة، وأصبح اليوم من حقك أن تضمي المولود بين ذراعيك !

قالت : حتى ولو كان هذا المولود خائفا وجلا ؟

قلت : في صدرك غابة أمان وموطن استقرار لكل اللاجئين من عصف الأيام، اعتبريها المرة الأولى التي تأخذين فيها لنفسك وتسمحين لحبك بالاستيطان في قارتك الخضراء.

قالت : هل انتظره ام ادعوه ؟

قلت : لا هذه ولا تلك.. دعوة الحب هي الاشهار الوحيد الذي لا يخفى عن أعين المحبين، وبعينيك اليوم ألف بطاقة دعوة ومليون شهادة حب، اخرجي من عزلتك وواجهي الحياة مرة أخرى ودعيه يراك، وهذا يكفيه ليبحر لمرفئك عبر كل الحدود.

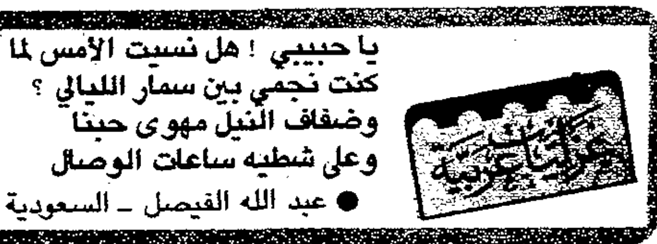
ابتسمت وضحكت وهي تعتدل بجلستها وتصلح بالفرشاة خصلات شعرها المهملة ثم طلبت شرابا دافئا وراحت تحدثني عن اشياء كثيرة. اشياء لا تخصه ولكنه كان حاضراً في حوارها، راحت تتكلم عن السياسة وأحداث العالم وفلسفة الشعوب والهوس الكروي والتطرف الديني واخبار المجتمعات النسائية، وابتعدنا عنه ولكني ظللت أراه مرسوما في حدقاتها الباسمة، واضحا في قسمات وجهها المعبرة، وتركتها وانا اشعر انها اصبحت بخير، ومشيت وبيت من الشعر يسابق خطوتي :

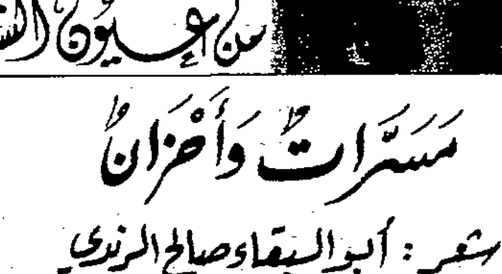
أعلل النفس بالآمال أرقبها
ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل !

● السعودية

حكمة اليوم

لا يمكن لمياه النهر أن تعود الى مجراها مرتين !





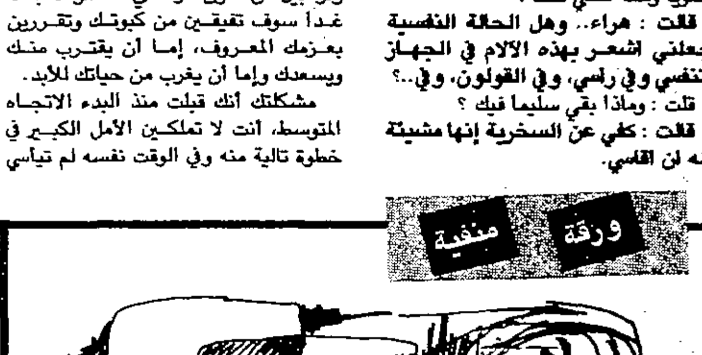
شعر : أبو البقاء صالح الرندي

فجائع الدهر أنواع منوعة،
وللزمان مسرات وأحزان
وللحوادث سلوان يسهلها،
وما لما حل بالاسلام سلوان
دهى الجزيرة أمر لا عزاء له
هوى له أحد وانهد ثهلان
أصابها العين في الاسلام فارتزأت
حتى خلت منه أقطار وبلدان.
فاسأل بلنسية : ما شأن مرسية ؟
وأين شاطبة أم أين جيان ؟
وأين قرطبة دار العلوم، فكم
من عالم قد سما فيها له شان ؟
وأين حمص وما تحويه من نزه
ونهرها العذب فياض وملآن ؟
قواعد كن أركان البلاد فما
عسى البقاء إذا لم تبق أركان !
تبكي الحنيفية البيضاء من أسف
كما بكى لفراق الالف هيمان،

● معاني الكلمات :

● ارتزأت : انتقصت،
● بلنسية، مرسية، شاطبة، جيان وقرطبة : مدن اندلسية.

ورقة منفية





... وكيف يرتاح قلب أسير المسافات والمحطات.
يحترق في أتون الشوق ولوعة الهيهات ؟!

عدلي الحاج

"كعبلون" في الكويت والإمارات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بعد عودة سعيد صالح ومسرحية كعبلون من الأردن قرر أن يقدم عروضه في كل الدول العربية.

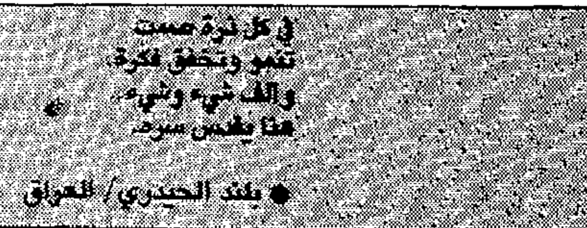
يبدأ سعيد صالح، مشواره بالكويت ثم الامارات، ويقول : إن مسرحيته ذات الطابع السياسي، قد وجدت صدى ونجاحا في الأردن، وقد تلقى دعوة من الملحق الثقافي هناك لمعاودة تقديم المسرحية للجمهور الأردني، وتحدد ابريل ـ نيسان المقبل ـ موعداً لذلك.

ينتقل سعيد صالح أيضاً بمسرحيته في المحافظات المصرية، حيث يبدأ بمحافظة اسوان في نهاية هذا الشهر، وذلك اثناء مهرجان أسوان الاكاديمي الثاني.





إلهام شاهين



رسالة اليوم

من: الفريق / يحيى عبد الله المعلمي
الادارة العامة للعلاقات والتوجيه
وزارة الداخلية ـ المملكة العربية السعودية

حوار حول عقوبة السجن

تحدث الكاتب الاسلامي الكبير الأخ الأستاذ/ أحمد محمد جمال في الزاوية اليومية المخصصة له بجريدة «الشرق الأوسط» عن (عقوبة السجن ومدى شرعيتها).

ولست بحاجة الى الاشادة بالأستاذ الكريم وبيان مناقبه ومآثره وتعداد مواقفه في الكفاح والجهاد والدعوة الى الله والحث على مكارم الأخلاق، والحرص الشديد على التمسك بأحكام الدين وآداب الفضيلة وهو جهد محمود مشكور.

إلا اني أود ان أشير الى ان الأستاذ ـ رعاه الله ـ قد يبالغ في النكير أو التشديد فيما قد يكون فيه فسحة أو خلاف فهو يتمسك بالجانب (المحافظ) ولا يفسح المجال لأي تسامح أو احتمال لحسن النية.

وأنا أعيذ الأستاذ الكريم بالله سبحانه وتعالى ان يصل الى هذا الحد.

بعد هذه المقدمة التي لم أجد منها بدا أبدأ تعليقي على ما جاء في كلمة الأستاذ الفاضل عن الحبس أو السجن.

قال الأستاذ الفاضل ـ عافاه الله ـ : ان أول ما شرع السجن في الاسلام كان بالنسبة لمن تقترف الزنا من الزوجات واستشهد بقوله تعالى: «واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم فان شهدوا فأمسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا» (سورة النساء الآية ١٥) وقال: إن الامساك في البيوت (يعتبر) سجنا. وفي قوله هذا نظر فهناك فرق كبير بين الامساك في البيوت والايداع في السجون وان كان هناك شبه بين الامساك في البيوت وبين تحديد الاقامة أو فرض الاقامة الجبرية في المنزل.

ثم قال الأستاذ الفاضل: «ثم استبدل الاسلام هذه العقوبة بالرجم للثيب وبالجلد للبكر مع التغريب عاما واحدا» وأرجو ان لا يعتب علي الأستاذ الفاضل اذا قلت ان في عبارته هذه ما يستحق اعادة النظر من عدة وجوه:

الأول ـ ان الاسلام لم يستبدل عقوبة السجن بالرجم أو الجلد ولعل الأستاذ يقصد العكس وهو استبدال الجلد والرجم بعقوبة السجن.

الثاني ـ ان عقوبة الرجم أو الجلد لم تفرض كبديل عن السجن وانما فرضت كعقوبات قائمة بذاتها.

الثالث ـ ان عقوبة الرجم لم تشرع للثيب وانما شرعت لعقاب الثيب المحصن ذكراً أو انثى، والثيب قد تكون محصنة أو غير محصنة، كما ان المحصن قد يكون رجلا أو امرأة فالتعبير الدقيق هو ان الرجم عقوبة للزاني المحصن ذكراً كان أو انثى.

رابعا ـ ان عقوبة البكر لم تشرع للبكر وانما شرعت عقابا للزاني غير المحصن رجلا كان أو امرأة، فالمدخول بها أو المختلى بها اختلاء شرعيا ولو لم تفقد بكارتها تعد محصنة، والرجل يجلد على الزنا إذ كان غير محصن فالقول بفرض عقوبة الجلد على البكر تخصيص لعام.

وقال الأستاذ الفاضل: «... والسجن ليس حقاً قانونياً للدولة أو للقضاء بالنسبة للمذنب وحده بل هو حق قانوني لهما حتى (بحق المتهم بالذنب) فهذا (يجب) سجنه حتى تثبت براءته فيطلق سراحه...».

وكنت أود ان يفصل الأستاذ ببيان مشروعية السجن في الشريعة الاسلامية كما يليق به وهو الداعية الاسلامي الكبير وكما تقتضيه أوضاع مجتمعنا الذي يعيش في ظل الشريعة ويحتكم اليها لا الى القوانين الوضعية، كما كنت أود ان يفصل الأستاذ ببيان القوانين التي تجيز (فضلا عن أن توجب) حبس من اتهم بذنب حتى تثبت براءته.

فالمعروف ان الأصل في الانسان البراءة واذا وجهت اليه تهمة فهو بريء منها الى ان تثبت ادانته بارتكاب الجريمة التي اتهم بها، والى ان يصدر عليه حكم من حاكم شرعي بثبوت ادانته فانه يظل بريئا.

ونحن نسمع ونقرأ في الصحف التي تصل الينا عن كيل الاتهامات بأنواع من الجرائم ونسبتها الى بعض الأفراد أو الجماعات من المتمسكين بالدين، والقائهم في السجون بمجرد توجيه التهمة اليهم وقبل ثبوتها عليهم، بل ان كثيرا منهم عندما يعرض أمرهم على المحاكم تحكم ببراءتهم وتأمر باخلاء سبيلهم ولكن سرعان ما توجه اليهم اتهامات أخرى ويبقون في السجن بسببها.

فهل يرى الأستاذ الفاضل ان اعتقال هؤلاء المتهمين بمجرد اتهامهم أمر مشروع واجب شرعاً أو قانونا؟

إن من حسن حظ بلادنا العزيزة ان حكامها يسيرون على احكام الشريعة الغراء وقد وضعوا للحبس الاحتياطي ضوابط وقيوداً تجعل اللجوء اليه قليلا، وفي أحوال يبدو ان لا مفر من اللجوء اليه فيها.

ولعلي القي الضوء على بعض هذه الضوابط:

أولا ـ ينبغي ان لا يتم الالتجاء الى الحبس الاحتياطي إلا عندما يكون ضرورة لا بد منها، وان من يلجأ الى الحبس الاحتياطي سيكون مسؤولا عن تصرفه اذا ظهر انه لم يكن مضطراً اليه أو كان له مندوحة عنه.

يتبع غدا

يارحمة الله العلي

في رثاء الفقيد حسن بن عبد الله آل الشيخ رحمه الله.

يا رحمة الله العلي تنزلي
على حسن آل الشيخ إحسانا
واجعلي قبره روضة من
رياض الخلد يانعة وبستانا
وانزلي عليه شآبيب مغفرة
ثوابا جزيلا وعفواً ورضوانا
تمسك بالدين والتقوى تحف به
وكان سمح الخلق والأفعال إنسانا
وكان نبراس هدى يستنار به
وللفضائل والأخلاق عنوانا
عهدناه للخير مقداماً بلا كلل
وللمكارم والأمجاد صنوانا
من جاء قاصده نال مطلبه
فالكل يدعو له شكراً وعرفانا
جم التواضع في حلم وفي
أدب يفيض بشراً وترحابا وتحنانا
جحافل الجهل مزقها بلا هون
وقاد بالنصر جيش العلم تبيانا
لا غرو اعماله تترى بلا عدد
وتبقى مآثره في الناس ازمانا
سقيا لعهد كان قائده وخادمه
قضاه بذلا مميتا وللذات نكرانا
عزاء اهله فيه وأمته
حباكم الله اجراً وصبراً وسلوانا

دكتور/عبد الحميد محمد لطفي
جامعة الملك فيصل
الدمام

قضية اليوم

الكفاءات العربية متى ينتهي تشردها؟ (٣)

لنواجه المشكلة بجرأة واخلاص. ولنسم الاشياء باسمائها. ان هجرة الادمغة العربية الى العالم هي مسؤولية قومية بالدرجة الاولى. كل نظام عربي مسؤول بقدر غيره. وكل مجتمع عربي مسؤول بقدر غيره. اننا نفرغ العالم العربي من نخبة من الكفاءات والطاقات والعقول والمهارات حتى دون الشعور بالذنب. بل ان تجربتي الشخصية لتظهر ان قطاعات عديدة في المجتمع العربي تحتشد بمن يشعرون بأنهم يحققون انتصارا فعليا حين يرغمون عالما او مفكرا عربيا على الهجرة، او حين ينجحون في منع آخر من العودة الى منصب او عمل او موقع مسؤولية، ذلك ان التخلف الفكري والثقافي والعلمي الذي نعيشه، والدفاع عن المصالح الفردية الضيقة، والتكالب على المنصب والنفوذ يجعل الكثيرين يشعرون بالتهديد وتدفعهم الى التشبث بما يستطيعون التشبث به من مواقع، والى منع ما يشكل موقعا من التنافس المعرفي او العلمي، او يجابههم بضرورة الوصول الى مستويات ارفع من الكفاءة والامتياز والاتقان والاخلاص في العمل. ومع هذا ليس الا جانبا واحدا من المشكلة فانه بين ابعادها التي تستحق التأمل والنقاش.

لكن هجرة الادمغة هي ايضا مسؤولية شخصية على كل منا، ومسؤولية جماعية تتحملها المؤسسات العامة والخاصة، ومسؤولية وطنية ضمن حدود كل بلد عربي. وينبغي ان نعي المشكلة باعتبارها لا تقل خطورة عن وجود الكيان الصهيوني في فلسطين، ذلك ان وجود اسرائيل، ومآل صراعنا معها، مرهونان بالتطور الداخلي في العالم العربي. والتطور الداخلي مرهون بايجاد الشروط الملائمة لتحقيقه. وهجرة الادمغة العربية الى العالم هي، في آن واحد، تعبير اسمى عن غياب هذه الشروط، وعامل اساسي في انعدام امكانية توفرها. والمسؤولية في ذلك كله هي مسؤولية الفرد والمجتمع والمؤسسة والدولة والنظم السياسية والفكرية السائدة.

هكذا تبدو المشكلة شديدة التعقيد والتشابك متعددة الابعاد والجوانب. ولا يكفي ان نعبر عن رغبات لأن الرغبات لا تحل شيئا بذاتها. ان علينا اولا ان ننمي الحس بان المشكلة مشكلة قومية ضخمة، وان هجرة الادمغة العربية مسؤولية شخصية ووطنية وقومية. وان المستقبل مرهون بعدد كبير من العوامل دون شك ولكنه مرهون ايضا بحل هذه المشكلة وذلك بايجاد الشروط الملائمة لاستعادة الكفاءات العربية الى اوطانها لتسهم في ايجاد مجتمع جديد وارساء دعائم حضارة عربية متجددة خلاقة، ولتعيش بأمن وكرامة، وتكون قادرة على تحقيق طاقاتها الذاتية الى اقصى درجة ممكنة والاسهام في تحقيق الطاقات الوطنية الى اقصى درجة ممكنة.

ومن على صفحات صحيفة «الشرق الاوسط» اتقدم باقتراح متواضع الى كافة المؤسسات العربية العامة والخاصة لاسترجاع مثقفينا المتميزين في كل المجالات ليخدموا امتهم العربية.. هذا اذا كنا جادين حقا في وضع حد لنزيف الادمغة العربية. وعلى الرغم من انني ادرك جيدا ان مثل هذا الاقتراح لن يلقى بسهولة آذانا صاغية، وقد لا يتاح له ان يتجاوز حد كونه اقتراحا في المستقبل المنظور، فانني اود ايضا ان ادعوهنا الى طرح المشكلة للنقاش. انها دعوة قد يكون لها اثر عميق اذا لقيت الاستجابة الجادة التي آمل ان تلقها.

ان تجربة الدكتور عبد القادر ياسين صورة محزنة لهذا الواقع، فهل نفعل شيئا قبل فوات الاوان؟

الدكتور ابراهيم الدجاني

صبرا وشاتيلا.. المذبحة الثانية!

مجزرة صبرا وشاتيلا عالقة بالأذهان. وصورتها البشعة لن تمحى. هي وصمة في جباه مرتكبيها وجراح لم تندمل في اي ضمير عربي حي.

مرة أخرى تتفتح الجراح بل تزداد عمقاً وتكبر المحنة وتعظم المصيبة، هذه صورة أمامنا لصبرا وشاتيلا بل اكبر من ذلك بكثير، انها تصفية جماعية للوجود الفلسطيني بلبنان ترتكبه جماعة لبنانية. وبينما تتعرض المخيمات لهذه الابادة في لبنان، يمارس العدو الاسرائيلي مسلسله الاجرامي داخل فلسطين المحتلة وكلتا الحالتين تصفية للشعب الفلسطيني.

بينما نحن هنا كدول عربية منا من يطالب بوقف اطلاق النار فورا ومنا من يأخذ جانب الصمت أتمنى ان يتم تدخل عربي جماعي مباشر لوقف هذه الحملة الابادية المسعورة وبعد ذلك فلينظروا في وضع اتفاق جديد لكي تنتهي على أثره كل المشاكل القائمة بين تلك الأطراف المتقاتلة.

عز الدين اسماعيل عبد الغني

قصة قصيرة

فنجان قهوة .. ووداع!

إن شاء الله: سنعود: «كما رحلنا وكأننا لم نرحل فالشيء الذي كان فكأنه لم يكن» واذا رحلنا ـ وعدنا ـ فكأننا لم نرحل ولم نر ولكن آلة التصوير ـ ستقند ـ ما قلت (لا يهم: الآلة جامدة وصورها جامدة... وايحاؤها ـ ناطق والمشاهدة: تاريخ عبر، ودموع ومرحلة ذكرى وتذكر...» من أترقب يا شيخ؟؟ ـ اه... ها هوذا قادم يفرك عينيه هذا الذي أترقب أأبصرت (لم أكن أترقب: بورجوازيا من طراز سيارة مرسيدس... عبر أزقة العاصمة؟) هذا الذي يمشي مثقل الخطى ويفرك عينيه ويتصنع بسمة صباحية: هو الذي أترقب!!!

ـ انفتحت عيناه كثيرا وقال لي: انت هنا!! منذ متى؟ قلت له: صباح الخير يا ذا الذي ـ من دونه ـ تفسخ الرحلة لو سمحت وزع على كل هؤلاء صكا ـ كلاميا ـ قدره خمسة صباح خير!!!

ـ استغرب، وابتسم: الواقف أمامي جالسا... والجالس على أهداب الأتعاب نائما... وهمس: «نهاركم سعيد» جاءت لست أدري من حيث أدري أو لا أدري... صباح خير واحدة: جلس ـ رفيقي ـ وطلب قهوة ثم قال لي: منذ متى؟؟

ـ لا تسلني: واسأل النادل: فانني أشعر بتعب كبير (فذلك الشيخ: افتك مني كل الاجابات).

نظر مرافقي: وتمتم ثم نطق: (شيخ ويا له من شيخ: وقار وهيبة واستلطاف: ومروءة)؟!!!!

... داس النادل «صخب مرافقي»: «بتفضل قهوتك» ثم مر الى ـ من أين أتى وتركنا ندردش ـ حول ـ الرحلة المنتظرة الى ـ ارض الصخب والضجيج والتعب. رفع مرافقي يده اليمنى عن فنجان القهوة ثم حمد ربه... وخرج من حيث دخل منذ قليل فتبعته الى محطة «الحافلات». بعدما تركت للنادل: «ثمن القهوة»؟!.. و «قدحا» ملآنة دموعا... وأحزانا..

محمد بوفارس ـ تونس

ردود سريعة

الاخ / نجمان عبد الله / الكويت

هناك ركن لهواة الطوابع في صفحة البريد، يمكنك الكتابة الينا متى شئت. وان تبعث لنا نماذج من الطوابع التي تتحدث عنها لننشر صورها مع موضوعك. ونحن في الانتظار.

● ● ●

سعيد سليمان

لم يصلنا الموضوع الذي تتحدث عنه. حبذا لو أرسلت نسخة أخرى عنه حتى يتسنى لنا الاطلاع عليه ونشره اذا كان صالحا لذلك. ونشكرك على مشاعرك تجاه «الشرق الأوسط».

● ● ●

الأخت / ليلى عبد الله ـ لندن

حبذا لو عرضت مطلبك مباشرة الى الجهات المختصة. فهو موضوع شخصي يهمك وحدك.

كما ونشكرك على مشاعرك تجاه صحيفة «الشرق الأوسط». وفي انتظار كتابات أخرى منك.

عالم بلا حدود

مصنع الحقائق

اسحاق عظيموف او عاسيموف روسي الاصل هاجر مع والديه الى الولايات المتحدة في الثامنة من عمره في علم ١٩٢٨. وعاش في ضاحية بروكلين في نيويورك واكمل دراسته بنيل الدكتوراه في الكيمياء من جامعة كولومبيا وبدأ حياته العملية مدرسا للعلوم. الا انه كان تواقا الى الكتابات العلمية باسلوب قصصي شيق فجمع بين هوايته بالاسهام في المجلات العلمية وتدريس العلوم. وتدريجيا تكشفت مواهبه في تقديم المواضيع العلمية المستعصية باسلوب سهل ممتع محبب الى النفس فراجت شهرته وتهافتت المجلات على مقالاته حتى انه اضطر الى الاستقالة من مهنته للتفرغ للكتابة.

ومنذ عدة اعوام دأبت بعض المجلات على نشر تفسيراته العلمية فهو لا يكتب مثلا عن آلة التصوير كجهاز متكامل او كيف تعمل. بل يشرح للقارىء كيف تم التوصل الى آلة التصوير او جهاز التسجيل ليأخذ بيد القارىء العادي من اول الطريق الى نهايته في رحلة استكشاف مشوقة حتى يشعر بأنه يسير خطوة خطوة على خطى مخترع الجهاز الذي اصبح اليوم جزءا لا يتجزأ من حياة غالبية البشر.

ومنذ ذلك الحين تمكن عظيموف من اعداد ونشر حوالي مائتي كتاب علمي مبسط والف مقال او بحث علمي يستطيع طالب الثانوية فهمه، واكثر من ذلك، الاستمتاع به وهو الهدف الاساسي من كتابات عظيموف. فائدة مع متعة وتسلية.

وقيل، ولا استطيع معارضة ما قيل، بانه اكبر جامع وناشر معلومات فردي في العالم اليوم، ويشهد بذلك «كتاب الحقائق» التي جمعها في خمسمائة صفحة ونشره ونفدت طبعاته المتعددة حتى تحصلت على نسخة منه في مكتبة منزوية في لندن.

وفي المجلد الاول دعا قراءه الى مساعدته في اعداد المجلد الثاني بعده بالحقائق التي غربت عنه وتعهد بدفع مكافأة لكل قارىء يبعث له بحقيقة لم يكن يعلمها بعد التأكد منها في الوقت الذي تجاوز ارتفاع مجلداته الاخرى، لو رصت فوق بعض، قامته المديدة.

ولكن لماذا؟ «لان الحقائق تملأني بنشوة كبرى ولانني احب ان افسرها واشرحها واقدمها لقرائي وان احملهم معي في رحلة استكشافية لذيذة كما يفعل الرحالة حتى يصل الى مبتغاه».

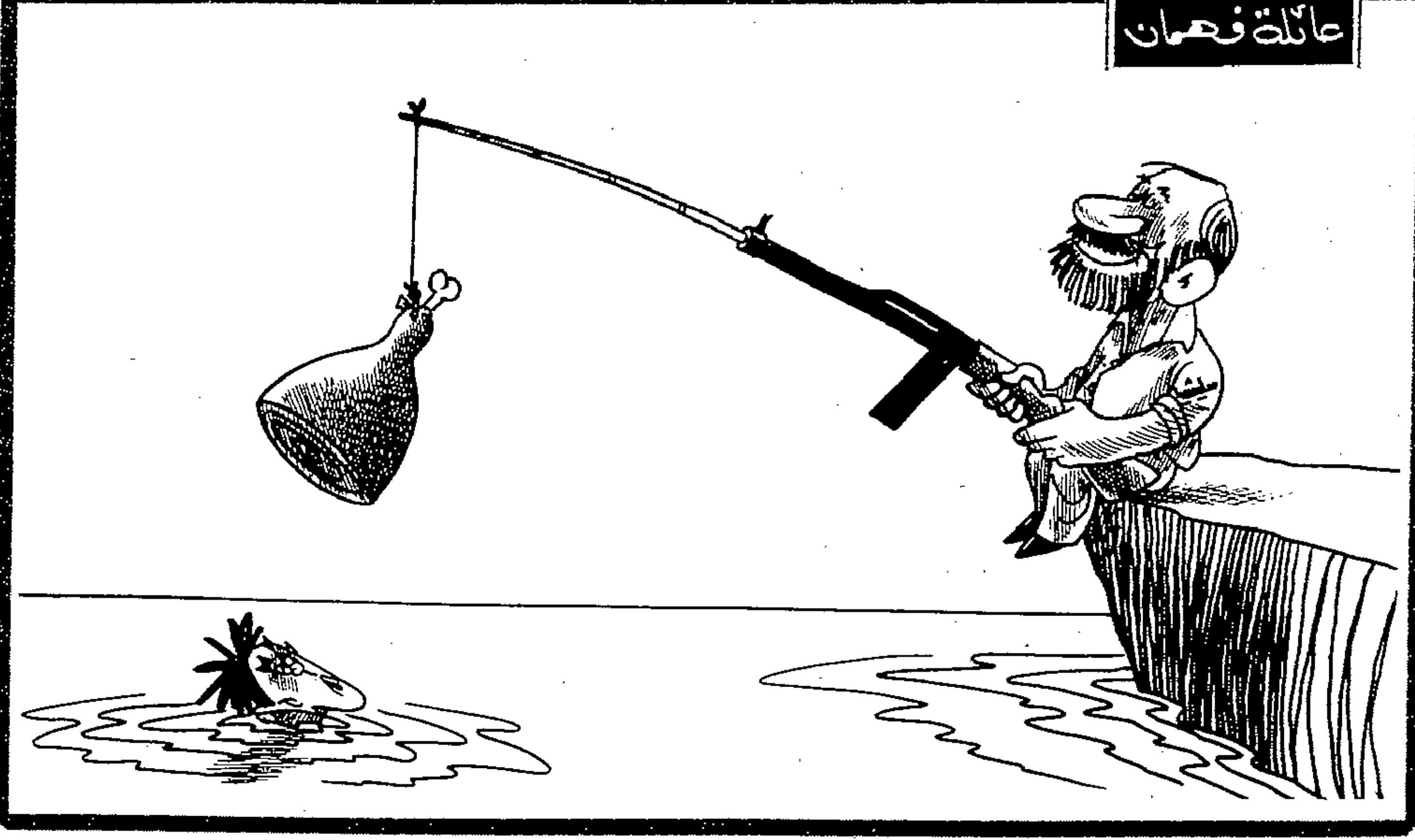
ومن الحقائق التي ضمنها كتابه الاحجار الكريمة والثورة الامريكية والاقوام القديمة والكوارث والاطفال والمدن والاتصالات والمواد الكيماوية والحشرات والاكتشافات والطاقة والعبقرية والاسرار العسكرية والارقام والاحصائيات والكتب والرؤساء والقادة والساسة والانبياء والتقنية وهلم جرا اذ ليس هناك حقيقة لا تعجبه ولا فكرة جديدة عليه لا تجذبه ولا يشعر برغبة جامحة في شرحها لغيره منها:

* عندما ادخل الرحالة والتر راليه التبغ الى بريطانيا عام ١٦٠٠ من جزر البحر الكاريبي، اصدر الملك جيمس الاول كتيبا يندد فيه بالدخان لكنه لم يحاول استصدار تشريع بمنعه.
* اهدى الروائي الامريكي ارنست همنجواي مبلغ جائزة نوبل للادب الذي ناله لكنيسة في كوبا حيث كتب رائعته «العجوز والبحر» وقال ما صار مثلا بعد ذلك: «انك لا تملك شيئا حتى تعطيه لمن يستحقه».
* عندما توفي جون روكفلر الامريكي علم ١٩٣٧ كان قد اعطى للاعمال الخيرية اكثر من خمسمائة مليون دولار اي حوالي بضعة بلايين باسعار اليوم.
* عمل اندرو كارينجي مؤلف «كيف تكسب الاصدقاء وتؤثر على الناس» بدولار يوميا عندما كان في الثانية عشرة، وبعد اعوام باع لاحدى شركاته بخمسمائة مليون دولار.
* سبقت الشيكات تبادل النقود بألف علم حسب الاكتشافات التي تمت في بابل اذ وجدوا حوالات مالية محفورة على الطين.
* في قمة تدهور العملة الالمانية عام ١٩٢٠ كان الدولار الامريكي يساوي اربعة بلايين ضرب مليون مارك.
* تجمد ماء نهر النيل مرتين في عامي ٨٢٩ و ١٠١٠ بعد الميلاد.
* تقوم انثى السرعوف ـ حشرة ـ بالتهام الذكر بعد التناسل مباشرة.
* لتصنع رطلا ـ او نصف كيلو غرام ـ من العسل يتوجب على النحل جمع رحيق مليون زهرة.
* كيف تخاطب المحار او المحارة؟ يا عزيزي او يا عزيزتي؟، يبدأ الحيوان حياته ذكرا ثم يتحول الى انثى ثم الى ذكر ثم الى انثى وهكذا دواليك حسب المزاج.

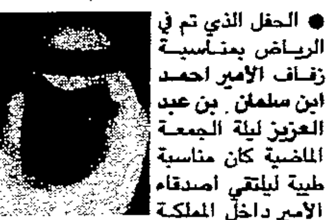
فاروق لقمان

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
				فرانكفورت	-٢	٨	غائم
مكة المكرمة	٢٠	٣٤	صحو	جنيف	صفر	٧	ممطر
المدينة المنورة	١٣	٢٨	صحو	هلسنكي	-١٣	-١٠	غائم
الرياض	٨	٢٣	صحو	هونغ كونغ	١٩	٢٣	غائم
جدة	٢٠	٣٢	صحو	جاكرتا	٢٤	٢٩	ممطر
الظهران	٩	٢٤	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٤	ممطر
ابها	٩	٢١	صحو	لشبونة	٧	١٣	ممطر
الطائف	٩	٢٤	صحو	لندن	٥	٧	غائم
البحرين	١١	٢١	صحو	مدريد	٤	١٢	ممطر
القاهرة	١١	٢٣	صحو	مونتريال	-٢٣	-٦	مثلج
بيروت	١٠	٢٢	صحو	موسكو	-١٥	-٩	صحو
الجزائر	٨	١٦	صحو	نيودلهي	١١	٢٥	صحو
تونس	٨	١٥	صحو	نيويورك	-٨	٣	غائم
الرباط	٧	١٦	صحو	نيقوسيا	٧	١٧	صحو
امستردام	٢	٦	غائم	باريس	٢	١٠	صحو
اثينا	٧	١٧	غائم	روما	٨	١٢	غائم
برلين	صفر	٦	غائم	ستوكهولم	-٣	صفر	غائم
بروكسل	٢	٥	صحو	سيدني	١٩	٢٢	غائم
كوبنهاجن	٢	٤	غائم	طوكيو	٧	٢١	صحو
دبلن	صفر	٦	غائم	فيينا	-٥	٨	صحو







● الحفل الذي تم في الرياض بمناسبة زفاف الأمير احمد ابن سلمان بن عبد العزيز ليلة الجمعة الماضية كان مناسبة طيبة ليلتقي اصدقاء الأمير داخل المملكة العربية السعودية وخارجها الذين توافدوا على الرياض لتهنئته بهذه المناسبة السعيدة وتهنئة والده أمير الرياض واشقائه.

الأمير احمد يغادر الرياض مع عروسه الى الخارج لتمضية شهر العسل ثم العودة الى الرياض لممارسة اعماله.

و «الشرق الأوسط» تتقدم من الأمير الشاب وعروسه بأحر التهاني متمنية لهما حياة هنيئة حافلة بالسعادة وبالرفاء والبنين.

* * *

● عبد العزيز عبد الله تركي وكيل وزارة التربية والتعليم في دولة قطر عاد الى بلاده من ابوظبي بعد ان ترأس اجتماعات الدورتين الحادية والعشرين والثانية والعشرين للمجلس التنفيذي لمكتب التربية العربي لدول الخليج العربية التي اختتمت هناك يوم الثلاثاء الماضي. وصرح بأنه تم خلال الاجتماعات بحث عدد من الأمور الكفيلة بزيادة التعاون والتنسيق بين الدول الأعضاء في المكتب في المجالات التعليمية والتربوية والثقافية والعلمية.



● الزميل مصطفى كركوتي وزوجته فاتن العمري رزقا مولودا سمياه طلال هو الثالث بعد احمد وشهلا. تمت الولادة في مستشفى «ويلنجتون» في لندن، والوالدة والمولود في صحة جيدة.

* * *

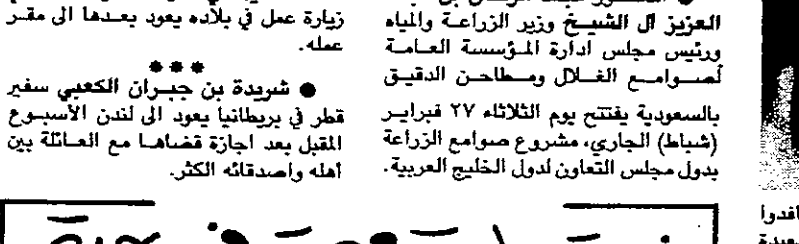
● خالد محمد ابو بكر با عباد من منسوبي جمرك ميناء جدة الاسلامي رزق وحرمه مولودا سمياه عمر.

● الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ وزير الزراعة والمياه ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق بالسعودية يفتتح يوم الثلاثاء ٢٧ فبراير (شباط) الجاري، مشروع صوامع الزراعة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

● حسين علي سفير عمان في لندن يمضي زيارة عمل في بلاده يعود بعدها الى مقر عمله.

* * *

● شريدة بن جبران الكعبي سفير قطر في بريطانيا يعود الى لندن الأسبوع المقبل بعد اجازة قضاها مع العائلة بين اهله واصدقائه الكثر.



ندوة طبية مهمة في جدة عن المشاكل الصحية أثناء الحج

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
يفتتح الامير سعود بن عبد المحسن ابن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة بالنيابة مساء اليوم السبت ندوة «المشاكل الصحية اثناء الحج» التي ينظمها المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا بالتنسيق مع مستشفى الولادة والاطفال بجدة التي تستضيف الندوة على مدى يومي الاحد والاثنين المقبلين.

كما يفتتح الامير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز العيادات الاولية للاطفال الجديدة ومركز الابحاث والدراسات الجديد بمستشفى الولادة والاطفال كما سيقوم بجولة تفقدية لمختلف اقسام المستشفى.

ويشارك في اعمال الندوة ٢٥ محاضرا من كبار الاساتذة الاطباء في المملكة والخارج بالاضافة الى الاطباء الذين شاركوا في موسم الحج طوال السنوات السابقة.

وتناقش الندوة العديد من الابحاث والدراسات الحديثة المستخدمة في تشخيص وعلاج ضربات الشمس التي تعتبر من اكثر الامراض التي يتعرض لها ضيوف الرحمن خاصة في فصول الصيف.. كما تناقش الندوة التغيرات الغذائية والكيميائية التي تطرأ نتيجة ذلك وكيفية مراقبة الوظائف المختلفة للحجاج المرضى عن طريق التحاليل او بواسطة اجهزة مراقبة وظائف الجسم والآثار الجانبية لمرضى ضربات الشمس.

وسيرأس اعمال الندوة الدكتور عدنان جمجوم الاستاذ بكلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز في جدة والمدير العام للشؤون الصحية في منطقة مكة المكرمة سابقا.

وصرح الدكتور احمد عاشور مدير مستشفى الولادة والاطفال بجدة لـ «الشرق الأوسط» بأن تنظيم هذه الندوة يأتي في اطار توفير الخدمات الصحية لضيوف الرحمن طوال فترة اقامتهم في المملكة وخاصة في مناطق المشاعر المقدسة وذلك وفقا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود.

وقال: «ان وزارة الصحة السعودية وفقا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين حريصة كل الحرص على المحافظة على الحالة الصحية لحجاج بيت الله الحرام آخذة في اعتبارها تقديم كل الامكانيات والتسهيلات العلاجية المتاحة لهم خاصة مع ما يبذله الحجاج من مجهود ومشقة السفر من وقت وصولهم الى ارض المملكة وحتى عودتهم الى اوطانهم ومن ضمنها زيادة المراكز الصحية في المشاعر الى اكثر من الضعف اضافة الى تجهيزها تجهيزا على مستوى

واشار الى الجهود التي بذلتها وزارة الصحة خلال السنوات الثلاث الماضية من جهود كبيرة للتخطيط والاعداد والتعريف بطرق الوقاية من المشاكل الصحية اثناء الحج مما ساهم الى حد كبير في تقليل الاصابات من ضربات الشمس وغيرها من الامراض السائدة التي كان يتعرض لها ضيوف الرحمن.

● الدكتور مهدي حنوش امين عام المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس غادر عمان امس الجمعة الى الدوحة في زيارة تستغرق اربعة ايام يجري خلالها مباحثات مع عدد من المسؤولين القطريين حول تطوير جهاز المواصفات والمقاييس القطري وتنشيط التعاون مع المنظمة.

وبعد انتهاء زيارته لقطر يبدأ الدكتور حنوش زيارة مماثلة لسلطنة عمان يطلع خلالها على سير العمل في المديرية العامة للمواصفات والمقاييس العمانية.

* * *

● تبرع فاعل خير من المملكة العربية السعودية بمبلغ ١٥٠ الف فرنك فرنسي لاتمام مشروع ترميم مسجد سيدنا ابراهيم الخليل في منطقة لاكورنيف في الضاحية الباريسية ويمثل هذا المبلغ الرصيد الأخير اللازم من حملة التبرعات التي اطلقتها اذاعة الشرق في شهر اكتوبر من العام المنصرم والتي مكنت جمعية مسجد ابراهيم الخليل من تحصيل بصورة مباشرة مبلغ ٥٥٠ الف فرنك فرنسي تمثل كامل قيمة اعادة الترميم.

* * *

● قام القنصل الاندونيسي العام بجدة بزيارة الغرفة التجارية الصناعية بينبع البحر وزار عددا من المصانع الوطنية وكان في استقبال الوفد الاندونيسي رئيس مجلس الادارة عبد الله صعيدي والأمين العام اسامة نعيم المفتي.

* * *

● أعلن في تونس عن تسمية العمداء: الأظهر بوعوني عميدا لكلية الحقوق والهاشمي عليان عميدا لكلية العلوم الاقتصادية، وتوفيق بشروش عميدا لكلية العلوم الانسانية والاجتماعية وعبد العزيز داود مدير المدرسة القومية للمهندسين بصفاقس.

* * *

● هويدا عبيد المغربي نالت درجة الماجستير في الجراحة العامة ضمن الجزء الاول لحصولها على زمالة الجراحة البريطانية.

* * *

● المهندس محمد عبد الله الشعيل رجل الأعمال السعودي احتفل مساء الخميس الماضي بعقد قرانه على كريمة محمد الحميدي.

* * *

● الزميل اسعد عاشور سكرتير تحرير الشقيقة «المسلمون» احتفل مع الأهل والاصدقاء في القاهرة بخطوبته الى سحر العدني خريجة كلية التجارة في جامعة عين شمس. و «الشرق الأوسط» تهنىء الزميل اسعد وخطيبته وتتمنى لهما التوفيق والسعادة.

مثل اليوم



انفق ما في الجيب يأتيك ما في الغيب.



شهادة تقدير للشقيقة «عرب نيوز»

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
قدم مجلس امناء مؤسسة مستشفى الملك فهد للتعليم والابحاث في الباحة شهادة للشقيقة «عرب نيوز» وذلك تقديرا لمساهمتها الفعالة في تاسيس المؤسسة وتطورها.
وقام الدكتور بول جوسبود ارسكي، مدير التعليم في المستشفى والسيد يحيى الزهراني المدير الاداري في المستشفى بتقديم الشهادة الى الزميل خالد عبد الرحيم المعينا، رئيس تحرير «عرب نيوز».
والجدير بالذكر ان لجريدة «عرب نيوز» دورا بارزا في تشجيع النشاطات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في المملكة العربية السعودية.
في الصورة يبدو الزميل المعينا (الى اليمين) يتسلم الشهادة من الدكتور بول جوسبود ارسكي ويظهر يحيى الزهراني الى اليسار.

أبيض وأسود

احتفلنا يوم الاثنين الماضي بمرور سبع سنوات على صدور مجلة «المجلة»، وكانت مناسبة صحفية واجتماعية وسياسية حضرها مجموعة مختارة من السياسيين والصحفيين والمهتمين بالشؤون العامة، وقامت «الشرق الأوسط» يوم الاربعاء الماضي بنشر تفاصيل هذا الاحتفال الذي كان ناجحاً بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى.

والحقيقة ان هذه المناسبة والحضور الكبير البارز الذي صاحبها قد اعتبرت ـ كما قال وزير الدولة البريطانية للشؤون الخارجية ـ بداية للنشاط والاحتفالات التي ستصاحب زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد الرسمية لبريطانيا والتي ستتم في الاسبوع الأخير من الشهر المقبل.

وقال معالي الاستاذ ناصر المنقور السفير السعودي في لندن ان الحفلة كانت «بروفة» جيدة لما سيتم اثناء هذه الزيارة من مناسبات.

والحقيقة اننا سعدنا بنجاح الحفلة وكانت سعادتنا في قمتها ونحن نستمع لاثنين من كبار السياسيين الانجليز وهما وزير الدولة للشؤون الخارجية المستر تيموثي رينتون والمستر دنيس هيلي الزعيم العمالي المشهور ووزير خارجية الظل وهما يتحدثان عن بلادنا حديثا كله تقدير واحترام للدور الرائد الذي تؤديه في السياسة العربية والدولية والبترولية، فكما قالا فان انجلترا تنتظر زيارة العاهل السعودي وستعمل على نجاحها، واستخدما في وصف العاهل السعودي لقبه الجديد باعتباره خادم الحرمين الشريفين.

وكانت ملاحظة المستر رينتون عن اعجابه بالشركة السعودية للابحاث والتسويق، فهي رغم عمرها القصير استطاعت ان تكون صرحا اعلاميا متميزاً في اوربا، وتوقف في حديثه بشكل خاص عند استخدام «الشرق الأوسط» لاجهزة الفاكسيملي، وقال عن ذلك، انها اول شركة في العالم تستخدم هذه الاجهزة في نقل مطبوعاتها لعدة نقاط طبع حول العالم.

واثنى في حديثه على المستوى الصحفي والمهني الرفيع لـ «الشرق الأوسط» وشقيقتها «المجلة»، وقال عنها انها واحدة من افضل المجلات العالمية.

وان من الواجب التوقف عند حديث المستر دنيس هيلي الذي اثنى على اخلاص خادم الحرمين الشريفين وقدراته الادارية في تحقيق النهضة في بلاده، وركز في حديثه على النجاح الذي حققته سياسة الملك فهد في تحديد سعر معقول وثابت للبترول، واعتبر الجهود السعودية سابقة تستحق الاشادة والتأييد، ولم ينس بطبيعة الحال ـ وهو المتحدث باسم حزب العمال المعارض ـ وان ينتقد سياسة الحكومة البريطانية التي ظلت ترفض كدولة منتجة التعاون مع منظمة اوبك.

ونعتقد ان هذه محصلة جيدة لحفل من هذا النوع، واعتبر اكثر الحضور ان تواجد الصحافة العربية بمختلف اتجاهاتها في هذا الاحتفال، هي عملية مصلحة واسعة، ونحن لا ننكر ذلك بل تلك هي الحقيقة، فنحن في الشركة السعودية للابحاث والتسويق يهمنا ان تكون علاقاتنا جيدة وممتازة مع كل الفرقاء لان هذا هو أسلوب وسياسة البلد الذي نفتخر بالانتساب اليه، ويهمنا ان نؤكد للاخوة الاعزاء الذين شرفونا بحضورهم اننا نشاركهم الراي في طي صفحة الماضي بكل سلبياتها وان نتجه جميعا للعمل في جو من الزمالة والصداقة الحقيقية، ونعتبر حضورهم لحفل «المجلة» كرما وفضلا منهم لن ننساه لهم، وهو محل تقديرنا واحترامنا واعزازنا للاخوة والزمالة الصادقة التي ظهروا بها.

وعلينا جميعا ان نتنافس على القارىء، وان نبدأ عهداً جديداً من التعاون، فنحن في «الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية» بامكانياتها الضخمة في النشر والطباعة والتوزيع ندعوهم جميعا للاستفادة من هذه الامكانيات. فلقد سبقتهم الى ذلك مطبوعات عالمية كبرى لها امكانياتها وسمعتها عبر عشرات السنين.

وموعدنا معكم جميعا في شهر يوليو المقبل عندما نحتفل جميعا بمرور عشر سنوات على صدور جريدة «الشرق الأوسط» التي كانت بداية لعمل صحفي نجح وانتشر على المستوى العربي والدولي، وكان سبب نجاحه وانتشاره هو حرص وصدق المجموعة التي تعمل به على احترام قواعد واصول المهنة، وايضا احترام القارىء اولا واخيراً.

فلكم الشكر اعزاءنا القراء لاننا نعتقد دائما انكم انتم من يستحقون التكريم والاحتفال بنجاح المطبوعات التي اعطيتموها ثقتكم فكانت وستظل بإذن الله محل هذه الثقة وسنحافظ عليها وننميها.

والله الموفق والهادي الى سواء السبيل.

هشام ومحمد علي حافظ

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

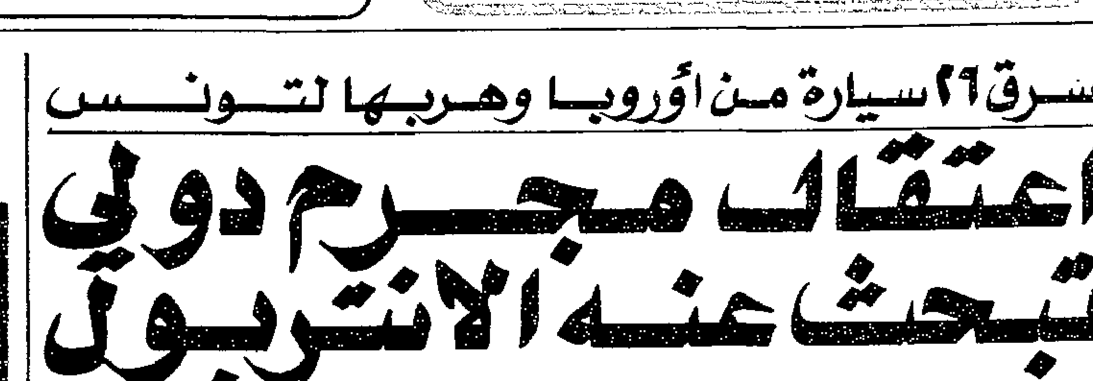
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)

London - Saturday, 14 February 1987 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 3000

السبت ١٦ جمادى الآخرة ١٤٠٧هـ - ١٤/٢/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٠٠

سرق ٢٦ سيارة من أوروبا وهربها لتونس



اعتقال مجرم دولي تبحث عنه الانتربول

تونس - مكتب «الشرق الأوسط»:

لكل لص تخصصه ومجاله يمارس فيه نشاطه الاجرامي وهذا اللص الذي القي القبض عليه في تونس مجرم دولي متخصص في سرقة السيارات من دول اوروبا وتهريبها للخارج وكانت الشرطة الدولية «الانتربول» تبحث عنه بعد ان ابلغتها ٣ دول اوروبية بسرقته لـ ١٣ سيارة حتى اعتقل في تونس ليكتشف انه سرق ١٣ سيارة اخرى غير ارقام محركاتها وارقامها المعدنية ثم هربها الى تونس حيث تمكن من بيع بعضها وقدرت القيمة الاجمالية للسيارات التي حجزت لديه بمبلغ ٣٠٠ الف دينار تونسي.

وبدأت قصة القبض على هذا المجرم الدولي عندما تلقت فرقة مكافحة الاجرام في تونس برقية من مكتب الشرطة الدولية «الانتربول» يطلب منها البحث عن شخص دأب على استئجار سيارات من وكالات التأجير المختلفة في إحدى الدول الاوروبية واختفى هو والسيارات التي بلغ مجموعها ثلاث عشرة سيارة.

وقالت البرقية ان وكالات تأجير السيارات ابلغت الشرطة المحلية بأن اللص لم يعد السيارات التي استأجرها في الموعد المحدد وبالبحث عنه اتضح انه غادر اوروبا في اتجاه تونس.

وجرت عمليات مضنية للبحث عنه في تونس حتى عثر عليه رجال الفرقة التونسية وقبضوا عليه. وفي مقر الفرقة اعترف بسرقته للسيارات واحتجزت الفرقة ١٣ سيارة كان بعضها لديه والبعض الآخر باعه لمشترين في تونس.

١٣ اخرى

وتصور رجال الفرقة في البداية ان هذه السيارات الثلاث عشرة هي المسروقة من الدولة الاوروبية وابلغوا «الانتربول» باتمام المهمة.

ولكن التحقيقات التي تواصلت مع المتهم أدت الى إماطة اللثام عن سلسلة واسعة النطاق من قضايا السرقة من ثلاث دول اوروبية.

فقد اتضح انه متورط ايضا في سرقة سبع سيارات خاصة تولى تزييف ارقام محركاتها ولوحاتها المعدنية ثم هربها الى تونس وشرع في ترويجها للبيع واشترى بعضها عدد من الوكلاء الذين تولوا عملية تخليص الاجراءات الجمركية عليها وادخالها تونس.

وادت هذه التحقيقات الى حجز دفعة جديدة من السيارات بلغ عددها ثلاث عشرة كما حجزت سيارته الخاصة وهي من طراز «مرسيدس ١٨٠» آخر موديل التي اتضح انها ايضا مسروقة.





رونلد كارفالو الملقب بـ «زعيم الكرنفال» يجري البروفة النهائية على الزي الذي سيرتديه خلال الكرنفال السنوي الشهير الذي سيقام يوم ٢٨ الحالي بمدينة ريو دي جانيرو والذي يمتد عادة لاربعة ايام متوالية.

الترزي الذي يتولى تصميم زي الزعيم يقول ان الزي سيصنع من اقمشة فضية وذهبية وطبعا سيحتاج الزعيم الى مئات الامتار منها.

صباح الخير

الحب تحت المجهر

اذا مرض غزال فلا ترسل الأسد لتشخيص الداء، واذا احتاج متجر الخزف الصيني لجرد محتوياته، فلا تكلف دبا بالمهمة، واذا جاع ياسر عرفات فلا تطلب من اسحق شامير ان يطبخ له غداءه.

وما سبق واضح فلا يوجد عاقل يمكن ان يرسل اسداً ليداوي غزالا، او يكلف دبا بمهمة في دكان الخزف، او يترك شامير (بورجيا) يطبخ للسيد عرفات.

ومع ذلك فهناك من يفعل مثل هذا تماما، فقد قرات ان هناك من كلف العلماء بفحص الحب... والنتيجة بالطبع موت الحب من جراء تلوثه في المختبر.

وكان من ابرز ما تمخض عنه فحص الحب تحت المجهر التالي:

اولا، ان الرجال اكثر رومانطيقية من النساء، وقد درس العلماء ٧٠٠ زوج من المحبين وثبت لهم ان الرجل يقع في شراك الغرام اسرع من المراة، وان حبه اكثر عفوية. ودرس العلماء ٢٣١ حالة زواج ووجدوا ان المراة هي عادة التي تنهي العلاقة وانها تواجه صعوبة اقل في التغلب على «الاسية».

ثانيا، ان الحب لا ينتصر على كل شيء، مع اعتذارنا لفيلم «انتصار الحب»، والعلماء قرروا ان العقبات تقهر الحب مثل الفروق بين الرجل والمراة في مستوى التعليم والاسرة والخلفية العرقية والاجتماعية. وقرر العلماء ان فرصة نجاح زواج اثنين من البيئة نفسها تزيد ثلاث مرات على فرصة نجاح زواج يضم بيئتين مختلفتين.

ثالثا، ان ما يوقع الرجل والمراة في حب احدهما الآخر ليس القسمة والنصيب، بل الاعتبارات العملية، ووجد العلماء ان الرجل والمراة لا يبحثان عن نصفهما الآخر من منطلقات مثالية، بل يفتشان عنه في وسطهما. واظهرت الاحصاءات ان نصف المتزوجين كانوا يعيشون قرب بعضهم بعضا، وان اكثرهم كانوا على مسافة تقل عن كيلومتر واحد من الطرف الآخر.

رابعا، انه لا يوجد شيء اسمه حب دائم، او ابدي او سرمدي، فقد اظهرت الاحصاءات ان الحب يستمر من ستة اشهر الى ٣٠ شهرا في المتوسط.

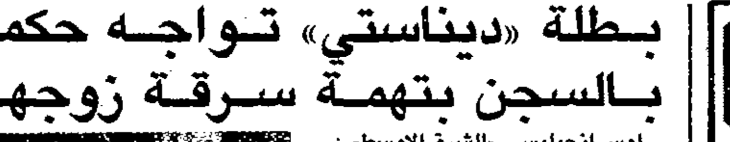
خامسا، لا يوجد فرق فيزيولوجي بين الحب والكره والخوف والتوتر، وتقول البروفسورة مارشيا لاسويل استاذة علم النفس في جامعة ولاية كاليفورنيا ان ضغط الدم في القلب وموجات الدماغ تكاد تكون متماثلة وهي تسجل مشاعر الحب والكره والخوف والتوتر.

وبكلام آخر فقد قرر العلماء ان الحب حالة مرضية لا تختلف عوارضها عن الكره او الخوف او التوتر، وان الرجل يصاب به اكثر من المراة (ربما لان من المتفق عليه طبيا ان المراة افضل مناعة من الرجل)، وان ما يربط محبين احدهما بالآخر ليس عاطفة سحرية بل مصلحة مشتركة يعبر عنها اشتراكهما في المستوى الاجتماعي والتعليمي والعرقي وما الى ذلك.

وبما انني لا اريد ان يموت الحب في زاويتي فانني انبه القراء الى ان العلماء يهرفون بما لا يعرفون، فلو ان الواحد منهم احب لشغله فيروس الحب عن المختبر والابحاث، ولانتفض حبا كالعصفور بلله القطر، كما قال المجنون.

جهاد الخازن





من شابهت زوجها.. فما ظلمت !

دوقة يورك قرينة الأمير أندرو ثاني ابناء الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا حصلت على شهادة قيادة الطائرات الخاصة بعد نجاحها في الامتحان الذي أجري لها في نهاية فترة شهرين قضتها في دراسة الطيران.

وخلال الاحتفال الصغير الذي أقيم بمطار كيرلينجتون القريب من مدينة اكسفورد لتسليمها شهادة طيار قادت دوقة يورك الطائرة بنفسها والتي كان يستقلها أيضا زوجها الأمير أندرو الذي يعمل طيارا للهليكوبتر في سلاح البحرية البريطاني.

وقد لفت انتباه حضور الحفل والمصورين التسريحة البسيطة التي ظهرت بها دوقة يورك خاصة الطائرتان الصغيرتان اللتان ثبتت بهما شعرها من الخلف.

بطلة «ديناستي» تواجه حكماً بالسجن بتهمة سرقة زوجها

لوس انجيليس - «الشرق الاوسط»:

مثلت النجمة البريطانية جوان كولينز بطلة حلقات «ديناستي» التليفزيونية الشهيرة امام محكمة مدينة لوس انجيليس امس الاول بتهمة استئجار اربعة من «الفتوات» هاجموا المنزل الذي كانت تقطنه مع زوجها لسرقة وثائق مالية.

وكان زوجها بيتر هولم قد رفع ضدها دعوى اتهمها فيها بأنها استأجرت هؤلاء الرجال الذين اقتحموا المنزل وهم مسلحون وأن أحدهم هدده بمسدس فيما كان الآخرون يقفزون من فوق بوابة المنزل واتجهوا الى الجراج واستولوا منه على وثائق كانت مخزنة فيه.

وتواجه جوان كولينز احتمال الحكم عليها بالسجن ١٠ أيام بصفة مبدئية بعد رفضها تسليم المحكمة الوثائق المسروقة فيما ثبت فعلا تورطها في السرقة على ان تنظر القضية برمتها في ٩ مارس (آذار) المقبل وهو الموعد الذي حددته المحكمة لاستجواب جوان كولينز حول قضية اقتحام منزل الزوجية.

وقد دافع محامي جوان كولينز عنها بقوله أن التهمة باطلة اما هي فقد قالت امام المحكمة انها حاولت كثيرا مع زوجها لانهاء الخلافات بينهما وانها ارسلت اليه خطابا في الشهر الماضي حاولت فيه اقناعه بتسليمها متعلقاتها الشخصية والمالية.

جوان كولينز تدافع عن نفسها امام المحكمة

إقرأ هذا الخبر

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

نجح معمل المنتجات الطبيعية بالمركز القومي المصري للبحوث في تحضير عدة مشتقات من نبات العرقسوس لعلاج القرحات المعوية والمعدية، وستستخدم في صناعة الدواء.

كما توصلت الدراسات التي أجريت بالمعمل الى تحضير بودرة حامض الجليس هيزيك القابلة للذوبان محليا، وذلك من خامات العرقسوس المتواجد في الواحات المصرية.

وصرح الدكتور محمد هاني الجمل الاستاذ الباحث بالمركز بأن تحضير بودرة حامض الجليس هيزيك محليا سيوفر مبالغ كبيرة من العملات الاجنبية التي تنفق سنويا على استيرادها من الخارج لاستخدامها في صناعة المستحضرات الطبية كما يمكن استخدامها كمشروب شعبي.



لا تقرأ هذا الخبر

تونس - مكتب «الشرق الأوسط»:

رجل في الستين مات فوق جثمان شقيقته قبل دفنها بلحظات، في ضاحية بن عروس جنوب العاصمة التونسية.

المتوفاة شقيقة المتوفى لفظت انفاسها الاخيرة وهي لم تتجاوز الخامسة والاربعين من عمرها فتأثر الأهل لموتها وحزن شقيقها الاكبر عليها حزنا شديدا.

وقد جرت العادة في تونس ان يدخل اهل الميت عليه قبل تشييع جنازته لتوديعه الوداع الاخير ولما تقدم شقيقها الى الجثمان انحنى عليه ليقبله ويودعه فطالت الانحناءة، وانتظر بقية المودعين قيامه ولكنه ظل على وضعه وتصوروا ان الرجل قد أغمي عليه لفرط التأثر، فاقتربوا منه ورفعوه عن الجثمان فاذا بالرجل قد اسلم الروح الى بارئها.

وجرت المعاينات القانونية ثم نقلت جثته الى المستشفى للتشريح وتبين ان الرجل مات بسكتة قلبية في اللحظة التي هم فيها بتوديع اخته الوداع الاخير.

ثلث السوفيات لا يجيدون الروسية!

موسكو - ا. ف. ب: ذكرت صحيفة «برافدا» السوفياتية امس ان ثلث المواطنين من غير الروس الذين يعيشون في الاتحاد السوفياتي اي ٤٥ مليون نسمة لا يجيدون اللغة الروسية.

واكدت الصحيفة ضرورة تحسين مستوى تعليم اللغة الروسية والتعجيل بامتزاج الشعوب التي يضمها الاتحاد السوفياتي.

جهاز كهربائي يعالج الجروح

أوتار براديش - واخ: استطاع احد المهندسين الكهربائيين الهنود تطوير جهاز علمي متعدد الأغراض له القدرة على معالجة عدد من الجروح بدون استعمال الأدوية.

وقال المهندس شاوراسيا ان الجهاز الذي اطلق عليه اسم «البرين» يعالج توتر الاعصاب والدوخة وداء الربو والاسهال والأرق والحروق إما بالنار او بالسوائل الحارقة، كما يستطيع شفاء الجروح خلال ما بين ٢٠ الى ٣٠ دقيقة.

واضاف ان الجهاز يعمل بواسطة حفظ التوازن الطبيعي في الجسد المعكر بالتلوث البيئي ويقضي على البكتيريا الضارة والفيروسات والغبار والدخان.

١,٥ مليون فرنسي مهاجرون للخارج

باريس - كونا: افادت احصائيات المكتب الفرنسي للهجرة ان عدد الفرنسيين المقيمين في المهجر يبلغ مليونا ونصف المليون شخص.

ويقيم ثلث الفرنسيين المهاجرين في البلاد الاوروبية المجاورة - المانيا الغربية وبلجيكا وسويسرا - وتبلغ نسبة الهجرة الى البلاد الافريقية حوالي ٢٤ في المائة من المجموع وتتواجد اهم الجاليات الفرنسية في المغرب والجزائر وتونس وساحل العاج والسنغال.

وذكر المكتب في احصائيته التي نشرها امس ان اكثر من ١٥٠ الف فرنسي هاجروا الى امريكا الشمالية والجنوبية.

ويقيم بمنطقة الشرق الاوسط حوالي ٥٠ الف فرنسي ويبلغ عددهم في اسرائيل اكثر من ١٨ الف شخص بينما يفيد الاحصاء بان اكثر من ثمانية آلاف فرنسي يقيمون باستمرار في لبنان.

مدفع صيني بالغاز لطرد الطيور

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

عرضت الصين الشعبية على مصر تزويدها بمدفع خاص متعدد الذبذبات يعمل في ميادين ومناطق جمع المحاصيل الزراعية ويشحن بالغاز لطرد العصافير والطيور التي ثبت انها تلتهم ما يساوي ١٣٪ من كمية المحاصيل.

وكان الفلاحون العرب والآسيويون يستخدمون من قبل «خيال المآتة»، وهو عبارة عن هيكل خشبي مرتفع يضعون فوقه ملابس فلاح وفي يده مكنسة ويدور كطواحين الهواء لنشر الخوف بين الطيور ولكن مشكلته انه يتوقف عن الدوران كلما توقف الهواء!

اكتشاف فيروس شبيه بالايدز لدى القطط

واشنطن - ا ف ب: اكد بعض الباحثين الامريكيين انهم اكتشفوا لدى القطط فيروسا شبيها باحد الفيروسات المتسببة في وباء الايدز لدى الانسان.

وذكر فريق من الباحثين بجامعة كاليفورنيا برئاسة الدكتور نيلز بترسن ان هذا الفيروس مختلف من الناحية الوراثية عن ذلك الذي يسبب الايدز الا انه يسبب مرضا شبيها بالايدز عند القطط.

غير ان الدكتور بترسن وهو استاذ في الطب البيطري ونشرت ابحاثه في مجلة «سايتس» الامريكية امس ذكر انه ليس هناك ما يدل على ان هذا الفيروس يمكن ان يصيب الانسان.

ويهاجم هذا الفيروس كرات الدم البيضاء الليمفاوية لدى القطط كما يفعل فيروس الايدز بالنسبة للانسان ويتسبب في الاعراض نفسها التي تتمثل في حالات الاسهال وفقدان الوزن والانيميا.

واعرب باحثون امريكيون عن اعتقادهم بان هذا الاكتشاف يمكن ان يسمح بتقدم الابحاث الخاصة بالايدز.

وفي موسكو اعلن متحدث رسمي سوفياتي ليلة امس انه تم حصر حوالي عشرين حالة ايدز في الاتحاد السوفياتي الا ان المرضى كلهم من الاجانب.

الصباح

كاتبة في الزحام !

لماذا تظهر الاقلام النسائية في صفحاتنا.. وصحافتنا ثم تختفي ؟

لماذا يلمع البرق ثم يخفيه الغمام والسحاب ؟

لماذا لا يبقى في الساحة من اقلامنا «الحريمي» الا عددا اقل من اصابع اليدين .. او اليد الواحدة ؟؟

الكاتبة سلوى موصلي كتبت لي رسالة حزينة منداة بالدمع تتحدث فيها عن هذه الظاهرة المأساة.. او هذا الواقع الاليم المرير.

وتقول سلوى: «ان الكتاب «الرجال» ينسبون هذه الظاهرة المأساة .. او يفسرونها بانشغال الكاتبات بشؤون الطبيخ والغسيل.. او باختصار في ادارة مملكة البيت ثم برفض الأهل والاقارب .. والازواج لان تخرج هذه الاقلام الى النور.. ويفضلون ان تبقى الاقلام والاوراق حبيسة الادراج والجدران.

وسلوى ترى ان هذا كله قد يكون لبعض الاسباب ولكن الحقيقة كما تقول الكاتبة الزميلة.. ان الصحف «تغتال» حقوق الكاتبة ماديا ومعنويا .. بالا تدفع لها اجر ما تكتب.. ومعنويا بالاهمال المقصود او غير المقصود».

انتهى حديث الزميلة «سلوى» ولي راي ثالث .. لا يرفض الاسباب السابقة او يقلل من اهميتها.. وهذا الراي هو ان الكاتبة الموهوبة كالكاتب الموهوب .. كلاهما يفرض نفسه على الصحافة والكتب.. وليس هناك ناشر يمكن ان يجد موهبة يستطيع ان يقدمها للناس ويرفض .. فالموهبة بالنسبة له «سلعة» سلعة ثقافية او فنية يريد ان يبيعها ويجني من ورائها ربحا.

والمشكلة ان الزحام فظيع.. فالكل يكتب .. والكل يرفع صوته بالشكوى.. وفي الزحام تسقط موهبة هنا.. وموهبة هناك.. وهذه سنة الحياة.. او هي سنة الحياة حتى الآن.. فلا احد يدري ما يخفيه الغد.. فدعينا ايتها الزميلة ننتظر ونرى ..

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

العشاء

الزوج: بعد عودته من عمله في المساء: هل العشاء ساخن؟

الزوجة: اعتقد فقد نسيته على النار منذ الصباح.

من القارىء

محمود المحلاوي

منافق افندي

